

أعلن عن برنامج لتوزيع مبالغ نقدية لعوائل مخيم الجعدة محافظ نينوى: الكاظمي أمر بصرف أموال لتلبية مطالب الأهالي

بغداد - «القدس العربي»:



الكاظمي يتحدث مع سكان حي في الموصل خلال زيارة له للمدينة

إلا أنها لم تراجع دوائر الهجرة». وتابع أن «عدد العوائل التي عادت هي أكثر من المتواجد». وبين أن «بخصوص منح العائدين فقد كانت على شكل وجبات في سياق الامر ورصدت في موزنتي 2016 و2017 لكن في موزنتي 2019 و2020 لم تخصص أموال لهذه المنح» لافتا إلى أن «ذلك شكل اكبر تحد لعودة العوائل بعد تسجيل أكثر من 129 ألف عائلة لدينا أصوليا في عموم مكاتبنا». وذكر أن «عدد العوائل المشمولة بالمنح في السنوات السابقة بلغ نحو 14 ألف عائلة».

وقال: «لدينا مخيم آخر وهو مركز التاهيل، الذي يشمل العوائل التي تم تدقيقها أمتيا من قبل اللجنة الخاصة من مستشارية الامن الوطني وقيادة عمليات المشتركة وباقي الأجهزة الأمنية في مخيم الهول والتي يبلغ عددها 93 عائلة» موضحا أن «العمل مستمر لإعادة العوائل على شكل مراحل». وبين أن «أكثر من لجنة زارت هذه العوائل وتم شمولها ببرامج إعادة التاهيل النفسي في مركز تاهيل الجعدة».

معوقات

وأوضح مدير هجرة نينوى أن «أبرز المعوقات أمام عودة النازحين تكون من خلال المنطقة والقضاء، فهناك بعض المناطق في حاجة إلى قرار سياسي، وأخرى في حاجة إلى البنى التحتية مثل الحضر وتل عبطة والبعا، إضافة إلى حاجة بعض المناطق لقرار توافقي مع حكومة الإقليم مثل مناطق ربيعة أو حسن شام» لافتا إلى أن «بعض المناطق في حاجة إلى تعويضات من قبل الحكومة المركزية مثل الموصل والقرى المهمة أثناء تحرير الموصل».

وأوضح أن «محافظة نينوى تضم مخيمين ولم تشهد فيها حدوث حرائق لغاية الآن» مشفيرا إلى أن «أحد المراقب الصحية حدث فيه سابقا حريق بسيط إلا أن بعض وسائل الإعلام ضخمت الحدث، ونشرته أنه حدث كبير وهو غير صحيح».

وتابع أن «توجيهات وزيرة الهجرة والمهجرين، وخاصة بعد كارتة حريق مستشفى الحسين في الناصرية، تضمنت وضع سيارة إطفاء في كل مخيم مع اتخاذ جميع الاحتياطات حفاظا على سلامة العوائل التي تسكن في تلك المخيمات». وأكد أن «هناك نوعين من المساعدات وهي مالية أو التي تقدم من الوزارة مثل السلة الغذائية والصحية والكسوة الشتوية والصيفية ومادة النقط الأبيض».

وتابع أن «الساعات حاليا قليلة وليس كالمسابق بسبب قلة الأموال المخصصة» موضحا أن «الدعم انخفض من الوزارات ومن المنظمات المتخصصة بشؤون النازحين».

حسب العائلة ومشكلتها». وبشأن عدد العوائل التي نزحت إلى باقي المحافظات في عموم العراق، أكد عبد الكريم أن «هناك أكثر من 300 ألف عائلة مسجلة أصوليا وراجعت دوائر الهجرة في عموم المحافظات» موضحا أن «العوائل التي عادت منها في مناطقها والسجلة لدينا بلغت 120 ألف عائلة، لكن في حقيقة الأمر أن هناك عددا أكبر من هذه العوائل عادت إلى مناطقها

كانت لديها مجموعة مشاكل عشائرية او سياسية او في المناطق المتنازع عليها». وأضاف: «لدينا أكثر من برنامج مع المنظمات الدولية ومع الحكومة المحلية لدعم هذه العوائل، حيث أن هناك برنامجا من قبل منظمة أي أو إم، يقوم بمعالجة مشاكل تلك العوائل ودفع مبالغ نقدية على شكل وجبات، ابتداء من عملية النقل وكذلك عملية العودة تصل بين الـ1050 إلى 1300 دولار

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في نينوى، خالد عبد الكريم، للوكالة الرسمية، إن «عدد المخيمات في الجعدة بعد عمليات التحرير كان 14 مخيما، حيث تم إغلاق 9 منها في الوجهة الأولى ضمن البرنامج الحكومي لوزارة الهجرة والمهجرين وبدعم الحكومة المحلية، كما تم إغلاق الثلاثة الأخرى ضمن الوجهة الثانية» مبينا أن «المخيم النقيب هو مخيم الجعدة 5 والذي يضم 1350 عائلة من العوائل التي

مفوضية الانتخابات في العراق تنتهي استعداداتها اللوجستية ليوم الاقتراع

بغداد - «القدس العربي»:

بإستيفان شكواى المواطنين الذين يؤقون مثل تلك الحالات لاتخاذ الإجراءات اللازمة». وأكد أن «باب المفوضية مفتوح لاستقبال لكل من يقدم شكواى حول المخالفات الانتخابية واستغلال المال السياسي، ولكن أن يكون موثقا بادلة ملموسة وواضحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص هذا الموضوع». وبخصوص انسحاب بعض الكتل السياسية من العملية الانتخابية، أكدت الغلاي، أن «المرشحين البالغ عددهم 3249 مرشحا لم يقدم أي مرشح منهم طلبا للانسحاب، إضافة إلى ذلك فإن المفوضية أغلقت الانسحاب في 20 حزيران /يونيو، حيث كان موعدا نهائيا لتقديم طلبات الانسحاب». وفتحت إلى أن «المفوضية مستمرة في عملها وتعمل حاليا ضمن مرحلة الاقتراع وتقوم بإبجاز ما عليها من مهام، مؤكدة أن «الانسحابات والحديث عن مقاطعة الانتخابات لا يؤثران على عمل المفوضية». ولفتت إلى أن «المفوضية ماضية في عملها وتؤكد جاهزيتها لإجراء الانتخابات في موعدا المحدد، مبينة أن «المفوضية أنهت استعدادات اللوجستية وهي في المراحل الأخيرة لطباعة ورقة الاقتراع، إضافة إلى المراكز والمرشحين والمساقاة عليهم واستلام قوائمهم». وأشارت إلى أن «المفوضية أنهت أيضا تهيئة الأجهزة الإلكترونية وإجراء عملية المحاكاة الأولى» لافتة إلى أن «المفوضية الآن بصدد إجراء المحاكاة الثانية في نهاية هذا الشهر».

وتبين أنهم من حملة الجنسية السورية». وفي 20 تموز/ يوليو 2021، أعلنت خلية الإعلام الأمني، إلقاء القبض على سوريين اثنين حالوا اجتياز الشريط الحدودي والتمسك نحو الأراضي العراقية، غربي محافظة نينوى. ونفذت العملية قرب قرية جليبار التابعة إلى ناحية ربيعة المحاذية للشريط الحدودي غربي نينوى والقضاء القبض عليهم. فيما شغلت خلية الإعلام الأمني، عن القبض على ثمانية أشخاص تتسللوا من سوريا إلى العراق. ونفذت العملية، حسب بيان للخلية البوخيلىة بقضاء الكرمة بالأنبار وهو المسؤول الاعلامي لداعش الإرهابي بما يسمى (قاطع الكرمة) حيث تحركت على أثرها المافز وبالتعاون مع قوة برية من الفوج الثاني لواء المشاة 40 نحو الهدف وتمكنت من القبض عليه وجرى تسليمه لجهة الطلب». فيما شغلت خلية الإعلام الأمني، عن القبض على ثمانية أشخاص تتسللوا من سوريا إلى العراق. ونفذت العملية، حسب بيان للخلية البوخيلىة بقضاء الكرمة بالأنبار وهو المسؤول الاعلامي لداعش الإرهابي بما يسمى (قاطع الكرمة) حيث تحركت على أثرها المافز وبالتعاون مع قوة برية من الفوج الثاني لواء المشاة 40 نحو الهدف وتمكنت من القبض عليه وجرى تسليمه لجهة الطلب».

في وزارة الدفاع - والتي أكدت وجود أحد الإرهابيين المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب في منطقة البوخيلىة بقضاء الكرمة بالأنبار وهو المسؤول الاعلامي لداعش الإرهابي بما يسمى (قاطع الكرمة) حيث تحركت على أثرها المافز وبالتعاون مع قوة برية من الفوج الثاني لواء المشاة 40 نحو الهدف وتمكنت من القبض عليه وجرى تسليمه لجهة الطلب». فيما شغلت خلية الإعلام الأمني، عن القبض على ثمانية أشخاص تتسللوا من سوريا إلى العراق. ونفذت العملية، حسب بيان للخلية البوخيلىة بقضاء الكرمة بالأنبار وهو المسؤول الاعلامي لداعش الإرهابي بما يسمى (قاطع الكرمة) حيث تحركت على أثرها المافز وبالتعاون مع قوة برية من الفوج الثاني لواء المشاة 40 نحو الهدف وتمكنت من القبض عليه وجرى تسليمه لجهة الطلب».

وأضاف البيان، أن «تم على ضوئها التنسيق مع استخبارات لواء المشاة 60 العراقية، من ضبط عبوات وصواريخ وقنابر في محافظة الأنبار. وندرت الوكالة في بيان صحافي، أن: «وفقا لعلومات دقيقة لمافز شعبية استخبارات الفرقة 20 أحد مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع - والتي أكدت وجود عبوات وصواريخ وقنابر في مخبأ ناحية القطمانية في محافظة الأنبار». وأضاف البيان، أن «تم على ضوئها التنسيق مع استخبارات لواء المشاة 60 العراقية، من ضبط عبوات وصواريخ وقنابر في محافظة الأنبار. وندرت الوكالة في بيان صحافي، أن: «وفقا لعلومات دقيقة لمافز شعبية استخبارات الفرقة 20 أحد مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع - والتي أكدت وجود عبوات وصواريخ وقنابر في مخبأ ناحية القطمانية في محافظة الأنبار».

الصحة العراقية تحذر من موجات كورونا أكثر خطورة

بغداد - «القدس العربي»:



ممرض يعد لقاح كورونا في مستشفى في العراق

حذرت وزارة الصحة العراقية، أمس الجمعة، من موجات مقبلة من فيروس كورونا، وصفتها بـ«الأكثر خطورة، محملة عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، مسؤولة لارتفاع عدد حالات الإصابة بالوباء». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، للوكالة الرسمية، «نأمل أننا تجاوزنا ذروة الموجة الثالثة من فيروس كورونا، ونحذر أن هنالك موجات أخرى ربما تكون أشد خطورة في حال استمر عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، وهذا يعتمد على مستوى الالتزام وعدد المتزين بالإجراءات الوقائية ونسبة المتلقين للقاح، وننظر الفترة المقبلة لتقييم الوضع بشكل علمي وموضوعي». وأضاف أن «من الصعب التنبؤ بإعداد الإصابة في الأيام المقبلة وخلال فترة الزيارة، لأن ذلك يرتبط بعدة عوامل ومحددات من بينها مستوى الالتزام بالإجراءات الوقائية وعدد المتلقين للقاح». وأوضح أن «وزارة الصحة جهزت القاحات اللازمة لتغطية جميع المشمولين بالقاح» متوقعا «زيادة في نسبة المتلقين في الأيام المقبلة». وسجلت وزارة الصحة الاتحادية، مساء أول أمس، 8012 إصابة في عموم المحافظات العراقية، فيما تماثل 8760 مصابا إلى الشفاء، وقابل ذلك وفاة 72 مصابا خلال 24 ساعة. وحسب وزارة الصحة، فقد تجاوز العراق ذروة الموجة الوبائية الثالثة لفيروس كورونا، وقالت عضو الفريق الطبي الاعلامي، ربي فلاح في تصريحات لواقع إخبارية محلية، «تجاوزنا الآن ذروة الموجة الثالثة من انتشار كورونا ولاخطنا الأمر من تراجع أعداد الإصابة».

لجنة برلمانية عراقية تستعرض فقرات قانون العقوبات الجديد

بغداد - «القدس العربي»:

إلى الديمقراطي، ولا بد من تعديل القوانين التي تحتاج إلى إصلاحات قانونية جنبا إلى جنب الإصلاحات المالية». وأضاف أن «مشروع القانون سيناقش داخل مجلس النواب وقابل للتعديل والإضافة والحذف». وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد أكد، في وقت سابق أن مشروع قانون العقوبات الجديد يستهدف إنهاء النصوص المرحلة من حقية الديكتاتورية. وقال في «تغريدة» له: «تقدما إلى مجلس النواب بمشروع قانون عقوبات جديد بعدد 50 ما من صدور قانون العقوبات لسنة 1969 مواكبة لروح العصر والتحويلات الكبرى في مجتمعاتنا». وتابع: «يستهدف إنهاء النصوص المرحلة من حقية الديكتاتورية، ويضع العراق بين الدول المنتمزة بالمعايير الدولية في الجريمة والعقاب والحريات». وقال الخبير القانوني علي التميمي إن «المشروع الذي تقدم به رئيس الجمهورية فكرة إيجابية جدا، لأن القانون الحالي صدر عام 1969 باختلاف طبيعة المجتمع والنظام السياسي والقانون الدولي عما هو الآن، وكل ذلك ضمن 506 مواد، موضحا، أن بعض المواد في القانون تحتاج إلى تعديلات مثل الجرائم التي تمس أمن الدولة الداخلي والخارجي وعقوبة الإعدام الذي في حاجة للمراجعة، وأيضا الجرائم الماسة بالأسرة والطفولة» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني». ويضيف أن «القانون في حاجة إلى مواكبة العصر والمهم استرداد الأموال المهريه وفق اتفاقية غسيل الأموال ومنع الاختفاء القسري» مؤكدا أن «المشروع جيد جدا». فيما قال الكاتب والمحلل السياسي، علي البيدر، إن «خطوة رئيس الجمهورية عظيمة، رغم أنها جاءت متأخرة، بعد عقدين من تجربة ديمقراطية جديدة، لافتا إلى أن «القوانين تتسرع في ظروف أمنية واقتصادية وسياسية واجتماعية معينة، ومن الضروري إعادة النظر فيها خاصة بظروف العراق والدستور الجديد، وكما تعمل الكثير من الدول على منظوماتها القانونية والقضائية، بشكل تتلاءم مع مرحلة التكنولوجيا وتساهم أيضا في تدالات اجتماعية وسياسية» مشيرا إلى أن «الخطوة تحسب لرئاسة الجمهورية، خصوصا في ظل «الكتاب والمراقبين والمحللين يتابعون هذه الخطوة بفرح مشفرا بعد سنوات من غياب الوعي القانوني داخل المنظومة السياسية».

شرطة الأنبار طالببتنا بالموافقة على غلق مدينة الحبيانية السياحية بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة، لافتة إلى «بمع الإصابات إنما يقلل من شدة الفيروس وأعراضه»، وأكدت أن «الطعمين لا يصلون للحالة الحرجة أو ينقلون إلى العناية الشديدة بسبب تقاقم حالتهم والعديد من الطعمين لا تظهر عليهم أعراض الإصابة». واعتبرت «الالتزام بالإجراءات الوقائية الحل الوحيد إلى جانب اللقاح القادر على القضاء على الفيروس وتحقيق المناعة المجتمعية». في الأثناء، تعترم حكومة الأنبار المحلية، فرض حظر للتجول، فيما قامت باغلاق مدينة الحبيانية السياحية إلى أشعار آخر. وقال محافظ الأنبار، علي الدليمي، إن «قيادة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة القانونية النيابية في العراق، أمس الجمعة، أبرز فقرات قانون العقوبات، وفيما بينت أنها رفعت الكثير من مواد عقوبة الإعدام، أشارت إلى أن القانون تضمن الجرائم الإلكترونية وإجراءات جديدة بديلة عن السجن والغرامة. وقالت عضو اللجنة، بهار محمود، إن «اللجنة القانونية شاركت في إعداد مشروع قانون العقوبات الذي قدمه رئيس الجمهورية، مبينة أن «مشروع القانون سيضمن إلغا قانون العقوبات السابق المنشر في عام 1969 وتقدم قانون جديد يتكون من 505 مواد وفيه تغيرات كثيرة».

وأضافت أن «هناك تطورات في المجتمع تحتاج إلى تعديل القانون، وخصوصا أن فلسفة العقوبة تغيرت على مر الزمن» مشيرة إلى أن «فلسفة العقوبة كانت عبارة عن أدب للجاني، ولكن الآن في كل العالم أصبحت العقوبة إصلاحية، ومواد مشروع قانون العقوبات يتماشى مع هذه الفلسفة بهدف الإصلاح وليس الانتقام للجاني». وتابعت أنها «على ضوء ذلك رفعا الكثير من المواد بخصوص الإعدام، إضافة إلى أن هناك جرائم لم تكن موجودة في القانون السابق، وهي الجرائم الإلكترونية المنتشرة في هذا العصر، حيث أضيفت للقانون» موضحة أن «المادة الخاصة بالقتل بدافع الشرف وغسل العار كانت مدار مناقشة، وهناك آراء مختلفة وجدنا تغييرا فيها، حيث أن هذه الجرائم انخفضت وسيعامل معها القانون كقتل عتيادي».

وبينت أن «هناك عقوبات بديلة بدلًا من السجن والغرامة» منوهة إلى أن «العقوبات البديلة عن السجن والغرامة تضمنت أن تكون عقوبة العمل في المؤسسات الخدمية الاجتماعية، مثلا في دار المسنين وهذا يخدم البلد، وهذه العقوبة يمكن حصرها ضمن التغييرات». وأكدت أن جرائم الفساد المالي والإداري أضيفت كمثل في مشروع قانون العقوبات وتم وضع عقوبات مشددة» لافتة إلى أن «عقوبة جرائم الفساد من الممكن أن يكون السجن خمس سنوات لأقل مبلغ ويستمر بالسجون لحين إعادة المبلغ حتى بعد انقضاء مدة العقوبة». وأعربت محمود، عن أملها أن «تكون هناك خطوات أخرى من رئاسة الجمهورية إلى تغيير قوانين العراق» مشيرة إلى أن «هذا القانون يكون انعكاسا لنظام الحكم، والعراق تغير الحكم فيه من الديكتاتوري

«الدفاع المدني» يتهم النظامين السوري والروسي بمجزرتين ضد المدنيين

شمال سوريا: مقتل 7 أطفال خلال 48 ساعة بقصف لقوات الأسد على جنوب إدلب



أب يودع ظله الذي قضي في قصف لقوات النظام السوري على إدلب أمس

الجنايات الدولية وفي مقدمتهم رأس النظام المجرم.. من جهة أكد كبير المستشارين في الرئاسة التركية إبراهيم كالن استنفاً تركيا في دعم الشعب السوري وقضيته المحقة حتى تحرير بلاده من قبضة المجرمين وعودة السوريين إليها بطريقة طوعية.

وعلى الصعيد السياسي أكد رئيس الائتلاف من ماسلة النظام وعرقلة المستمرة لأي جهد محوري وهامسا في هذا الصدد، وأضاف: «إن مستحيلة الحل، لا بد من آليات جديدة وفاعلة من أجل فرض الانتقال السياسي في البلاد، وفق القرار 2254، وترحيل المجرمين إلى محكمة

وقال المسلط: «نرى أن تركيا يحكم كونها أحد النظامين في اتفاق خفض التصعيد دوراً رئيس الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط مع كبير مستشاري الرئاسة التركية إبراهيم كالن في أنقرة، وبحسب التطورات الميدانية والسياسية والتصعيد المستمر في جنوب سوريا وشمالها من قبل النظام المجرم ورعاته»، وبين الائتلاف السوري المعارض في بيان رسمي له الجمعة، أن النقاش زاد حول التصعيد الإجرامي على درعا وإدلب مستمر من قبل قوات النظام المجرم ورعاته، والذي يستدعي تحركاً دولياً فاعلاً يردع المجرم ويحمي المدنيين»

في الدفاع المدني السوري صعوبة كبيرة في الوصول إلى الأماكن التي تم استهدافها لإسعاف الجرحى وانتشال الجثث، بسبب رصد قوات النظام للمنطقة واستهدافها المتكرر للطائرات، ومراقبة طائرات الاستطلاع لأي تحرك، وبعد ساعات من مجزرة قرية بلشون شنت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية على الأحرش الغربية القريبة من مدينة إدلب». وينذر التصعيد العسكري على شمال غربي سوريا بكارثة إنسانية جديدة، ووفقاً لبيان الدفاع المدني فإن «نظام الأسد وروسيا مستمران في حربهما على السوريين، بينما يطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة المنظمات الحقوقية بالوقف بحزم إلى جانب المدنيين وتحلل مسؤولياتهم ووقف هجمات نظام الأسد على أكثر من 4 ملايين مدني، واتخاذ موقف فعلي رادع يضع حداً لتلك الهجمات، والعمل بشكل فوري لحاسبة نظام الأسد وروسيا على جرائمهم.»

التصعيد على درعا وإدلب

ولبحث التطورات الميدانية المتسارعة والتصعيد المستمر على جنوب سوريا وشمالها من قبل النظام السوري وحليفه الروسي، اجتمع رئيس الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط مع كبير مستشاري الرئاسة التركية إبراهيم كالن في أنقرة، وبحسب التطورات الميدانية والسياسية والتصعيد المستمر في جنوب سوريا وشمالها من قبل النظام المجرم ورعاته»، وبين الائتلاف السوري المعارض في بيان رسمي له الجمعة، أن النقاش زاد حول التصعيد الإجرامي على درعا وإدلب مستمر من قبل قوات النظام المجرم ورعاته، والذي يستدعي تحركاً دولياً فاعلاً يردع المجرم ويحمي المدنيين»

مقتل أربعة موالين لإيران في غارات على دمشق وحمص

شكاوى لبنانية وسورية ضد إسرائيل بعد انتهاك صواريخها «سيادة أجواء البلدين»

الوضع في لبنان ويعطي توجيهاته بدع الأعمال الإنسانية التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة العاملة في لبنان إضافة إلى دعم الجيش اللبناني ودوره مع «اليونيفيل» في الجنوب.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب طلب من وزيرة الخارجية بولاكات زينة عن الإيعاز لنموسية لبنان في الأمم المتحدة لتقديم شكوى عاجلة ضد العدو الإسرائيلي التي انتكح السيادة اللبنانية وعرض سلامة الطيران المدني للخطر وهدد حياة الركاب المدنيين، اللبنانيين والأجانب بشكل مباشر.

أكد «أن استمرار العدو الإسرائيلي بانتهاك سيادة لبنان يشكل تهديداً مباشراً للقرار الأممي 1701، وطالب «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإدانة العدوان الإسرائيلي واتخاذ الإجراءات التي تحفظ السيادة اللبنانية وتحصي القرار الدولي 1701».

وأدان رئيس مجلس النواب نبيه بري العدوان الجوي الإسرائيلي الذي استهدف سوريا انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، وأكد «أن ما حصل من استباحة صهيونية لسيادة الأجواء اللبنانية واستخدامها مجدداً متضخاً للعدوان على الشقيقة سوريا مهدداً سلامة الطيران المدني من وإلى طما الشهيد رفيق الحريري الدولي، هو ليس فقط خرقاً فاضحاً للقرار 1701، إنما ايضا هو عدوان موصوف على لبنان كما على سوريا». وأضاف: «لنا ندعو المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل من أجل اتخاذ الإجراءات كافة لكبح جماح عدوانية الكيان الإسرائيلي تجاه لبنان والمنطقة».

كما أدان رئيس مجلس النواب نبيه بري، «العدوان الجوي الإسرائيلي التي استهدف سوريا انطلاقاً من الأجواء الوطنية» معتبراً أنه «استباحة صهيونية لسيادة الأجواء اللبنانية، مهدداً سلامة الطيران المدني من وإلى مطار الشهيد رفيق الحريري الدولي».

ورأى، في بيان، أن ذلك ليس فقط خرقاً فاضحاً للقرار 1701 إنما أيضا هو عدوان موصوف على لبنان كما على سوريا». ودعا بري المجتمع الدولي «إلى التحرك العاجل من أجل اتخاذ الإجراءات كافة لكبح جماح عدوانية الكيان الإسرائيلي تجاه لبنان والمنطقة».

الجولان السوري المحتل بكل السبل التي يبكلها القانون الدولي». ولقي أربعة مقاتلين موالين لإيران حتفهم في قصف جوي إسرائيلي استهدف مستودعا للأسلحة ومواقع تابعة لهم في سورية. الليلة الماضية، طبقاً لما ذكره المرصد لحقوق الإنسان والمنشقة الخاصة للامين العام للأمم المتحدة في لبنان الأسفيرة جوانا رونيسكا في قصر يعبيدا أن «ختراف الطائرات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية هو انتهاك جديد للسيادة اللبنانية ولقرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 ما يستوجب تحركاً سريعاً للأمم المتحدة لضمان عدم تكراره ووضع حد له» لافتاً إلى ان «مثل هذه الخروقات الجوية تتكرر بشكل دائم، لا سيما في خلال الليل، ما يحدث دعواً في نفوس المواطنين نظراً لتحليق الطائرات المعادية على ارتفاع منخفض».

وأكد «أن التوتر الذي شهيدته منطقة الجنوب على 5 آب/أغسطس الجاري والغارات الجوية التي شنتها طائرات إسرائيلية على قرى جنوبية للمرة الأولى منذ عام 2006، جعلت الوضع الأمني يضطرب بعد تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، ما دفع إلى تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة». وفيما جدد رئيس الجمهورية تأكيد «ضرورة احترام القرار 1701، أرسل في أن «يتم التجديد للقوات العاملة في الجنوب على 30 آب الجاري من دون أي تعديل في المهام والعمليات، منها ب«الدور الذي تقوم به «اليونيفيل» في المساعدة لإعادة الهدوء والاستقرار إلى الجنوب واحتواء التوتر».

دياب: شكوى عاجلة

وأعربت رونيسكا عن امهلا «في ان يتم التمديد لقوات «اليونيفيل» نهاية الشهر الجاري للمعتاد، متحينة أن تتفشل الحكومة اللبنانية قريبا لتقوم بانهاك الإصلاحية المطلوبة منها والتي تلقى دعماً من المجتمع الدولي والهيئات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها» وقالت: «أن الأمين العام للأمم المتحدة يتابع عن عتب وبشكل يومي تطورات

وفي لبنان الجاور أفادت وسائل إعلام أنّ صاروخين سقطا في منطقة القلمون على الحدود اللبنانية–السورية. وحاولت وكالة فرانس برس توجيه أسئلة إلى الجيش الإسرائيلي، لكن محدثاً عسكريا قال إنّ الدولة العبرية «لا تعلق على معلومات توردها وسائل إعلام أجنبية»، وخلال الأوامر الماضية، شنت إسرائيل عشرات الغارات في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله.

وتأدرا ما تؤكد الدولة العبرية تنفيذ ضربات في سوريا، لكنّ الجيش الإسرائيلي ذكر في تقريره السنوي أنه قصف خلال العام 2020 حوالي 50 هدفا في سوريا، من دون أن يفد تفاصيل عنها، وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديها لتصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011 تسبّب بمقتل نحو نصف مليون شخص والحق مدمارا هائلا بالبنية التحتية وأدى إلى تهجير ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

دمشق: إرهاب إسرائيل

وطالبت سوريا مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، مجدداً، بتحمل مسؤولياتها واتخاذ «إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وضروة مسالة «كيان الاحتلال الإسرائيلي عن إرهابه وجرائمه»، جاء ذلك في رسالة بعثتها وزارة الخارجية والمفتريين السورية إلى كل من الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن أمس الجمعة، حسب ما أورته الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا). وأضافت الوزارة في رسالتها: «استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاتها الإرهابية لن ينجح في إحباط أو ترفيه الشعب السوري والجيش العربي السوري وحلفائه كما لن ينجح في نفيهم عن هزيمة تنظيمي داعش وجبهة النصرة بأسمائها المتعددة وباقي المجموعات الإرهابية شريكة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في الإرهاب، بل إنها تزيدهم إصراراً على التمسك بحصية انتصارهم على الإرهاب واستعادة الخسائر البشرية حتى الآن».

دمشق – بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس وكالات:

بعد انتهاك الطيران الحربي الإسرائيلي الأجواء اللبنانية والسورية وسيادتهما» وإطلاق صواريخ دقيقة على سوريا انطلاقاً من أجواء لبنان على سوريا، قرّر لبنان وواتكح السوري تقديم شكوى ضد إسرائيل إلى الأمم المتحدة.

وقتل أربعة عناصر على الأقل في «حزب الله» اللبناني في غارات إسرائيلية استهدفت سوريا ليل الخميس إلى الجمعة، جسماً ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة. وأوضح المصدر أنّ المقاتلين قتلوا في منطقة قارة الغربية من الأطراف الجنوبية الغربية لحافظة حمص ومن حدود لبنان الشرقية. بيد أنّ المرصد لم يجرم بشأن هوية المقاتلين، لجهة إذا كانوا سوريين أو لبنانيين.

لبنان: صاروخان

ومساء الخميس، أعلنت السلطات السورية أنّ دفاعاتها الجوية تصدّت ل«صواريخ العدوان»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا. وتلقت عن مصدر عسكري أنّه بُعيد الساعة 23:00 (08.00 ت غ) من ليل الخميس «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جواً برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق ومحيط مدينة حمص»، وأضاف المصدر أنّ «وسائط دفاعنا الجوي تصدّت لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها». وكان المرصد قد افاد بأنّ صواريخ إسرائيلية استهدفت مستودعات أسلحة ومواقع عسكرية لحزب الله اللبناني في منطقة قارة ريف دمشق المتاخلة مع ريف حمص الجنوبي الغربي، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر البشرية حتى الآن».

بري يرِدّه « ما حدا يهدّدنا من يريِد الاستقالة فليستقل»

لبنان: باسيل يلوّح بالاستقالة من المجلس النيابي

إذا لم يتّخذ قراراً ضد سلامة

بيروت – «القدس العربي»:

لم يأت موقف المجلس النيابي كما يشتهي رئيس الجمهورية ميشال عون الذي طلب في رسالته من النواب إتخاذ إجراء حول التذاعيات الخطيرة لقرار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رفع الدعم عن المحروقات وفتح اعتمادات على سعر السوق وليس على سعر 3900 ليرة، بل أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أعلن في انتهاء المداخلات «أن غالبية المواقف بينت أن الموقف هو الآتي: الحل هو تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت وكذلك الإسراع في توزيع البطاقة التمويلية وتحرير السوق من الاحتكار». ولم يأت القرار على ذكر الإبقاء على الدعم حتى آخر قرش في الاحتياطي الإزماني، وهو ما يتخذه العهد ونياره كما تقول مصادر نيابية» كي لا تنتشر الأزمة الحياتية والاجتماعية في هذا العهد حتى لو اضطر الأمر في وقت لاحق إلى تسهيل الذهب وبيعهم».

ولم تحل الجلسة النيابية التي حُصّصت لتلاوة ومناقشة رسالة رئيس الجمهورية من السخونة إن لوح رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بالاستقالة من المجلس، وقال في كلمة جويل التسويق لها منذ الصباح: «إننا نعيش في العتمة جراء النكد والحق، وأن قرار سلامة جاء بتوصية ودعم فرقاء سياسيين ويهدف لضرب رئيس الجمهورية والتأير ولاحقاً المقاومة». وبعدما تحدّث عن حصار اعتبره أنه» يجب رفع الدعم عن السلع تدريجاً، مضيقاً على المجلس أخذ قرار اليوم «وإلا نحن كاتلّمية نتساءل عن دورنا في المجلس».

وقد علّق الرئيس نبيه بري على كلام باسيل بالقول «ما حدا يهدد المجلس النيابي...من يريد أن يستقيل فليستقل...أقبل بأي تهديد للمجلس



جبران باسيل

على الإطلاق».

وأعطي الكلام لعضو «كتلة الوقاء للمقاومة» النائب ابراهيم الموسوي الذي شدّد على « رفض حزب الله قرار رياض سلامة» وطالب «بتشكيل حكومة سريعاً».

وقال نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، في 17 تشرين الأول/ أكتوبر كان هنالك 33 مليار دولار أما اليوم فهناك 15 مليار دولار في مصرف لبنان، ماذا وصل من الدعم إلى المواطن؟ جميعها ذهبت إما لسوريا أو للكارتيلات واليوم أينما لنقول لهم أنه لا يمكنهم اكمال ادارة البلد بالطريقة التي تديرونه بها..

وأعلن عدوان «عن تحضير وثيقة اتهام بحق رئيس الحكومة المستقلة وبعض الوزراء الذين لم يفعلوا شيئاً والناس تفرق بالازمات»، وقال ردا على باسيل وحمز الله «يحدثون عن دعم فاي حصار والسيطرة الأمريكية أعلنت عن عدم أمريكي تسهيل وصول الطاقة إلى لبنان» مضيقاً

صحافة عالمية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحة:

لفهم قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بسحب القوات من أفغانستان ضد نصيحة المؤسسة العسكرية الأمريكية، عليك بالعودة إلى النقاش الذي دار قبل أكثر من عقد من الزمن. خلال السنوات الأولى لولاية باراك أوباما، وفقا لمقال نشره موقع «فوكس» في محاولة لتفسير عزم بايدن على الانسحاب.

وأوضح مقال «فوكس» أن إدارة أوباما الجديدة ناقشت في عام 2009 ما إذا كان ينبغي «زيادة» مستويات القوات في أفغانستان بعد ما يقارب من ثماني سنوات من الحرب التي فشلت في إخماد تمرد قوات طالبان التي أطاح بها، وطلب كبار الجنرالات في وقت مبكر من ذلك العام 17 ألف جندي إضافي، وبعد أن حصلوا على ذلك، طلبوا 40 ألفا في محاولة لإضعاف طالبان وتقوية الحكومة الأفغانية. وكان نائب الرئيس آنذاك، بايدن، أحد أكثر المتشككين على الدوام في توصيات الجيش، وطوال أشهر من النقاش، أشار مرارا إلى النقطه غير المريحة، التي مفادها أن الاستراتيجية المفضلة للجنرالات من غير المرجح أن تؤدي إلى نصر حقيقي، وصرخ في الاجتماع الأول لإدارة أوباما بشأن الحرب في أفغانستان لم تفكر في أهدافنا الاستراتيجية».

وقد تم توقيع كل هذا في كتاب «حروب أوباما»، للمحامي المعروف بسوب ودوارد، ولم يدع بايدن الانسحاب في ذلك بل دفع في اتجاه مهمة محدودة تركز على مكافحة الإرهاب، مصحوبة بزيادة في عدد القوات أقل مما يريده الجيش، ولكن نظرته القامة ظهرت بوضوح شديد في العقد الذي تلا ذلك، والأين بعد أصبح بايدن رئيسا بالفعل، من الجدير إعادة النظر في النقاش السابق.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة غزت أفغانستان في البداية عام 2001 لأن نظام طالبان كان يؤوي جماعة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن، واطاح الجيش بطالبان، وبعد ذلك تشنت انتباه الأمريكيين بسبب حرب منفصلة في العراق، في حين بعد تمرد طالبان وانتقلت الجماعات الجهادية إلى باكستان ودول أخرى. ولذلك اندلع نقاش شاق استمر



مقاتلون من طالبان خلال صلاة الجمعة أمس

«فوكس»: لهذه الأسباب أصر بايدن على الانسحاب من أفغانستان

«وول ستريت جورنال»:

دبلوماسيون أمريكيون حذروا

في تموز من سقوط كابول السريع

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن نحو 25 دبلوماسيا أمريكيا في أفغانستان أرسلوا برقية داخلية الشهر الماضي حذروا فيها وزير الخارجية أنتوني بلينكن من احتمال سقوط العاصمة الأفغانية كابول سريعا في يد طالبان مع انسحاب القوات الأمريكية، وقالت إن البرقية السرية موقعة بتاريخ 13 تموز/يوليو وقدمت توصيات بشأن سبل تخفيف حدة الأزمة والإسراع بعملية إجلاء. وبعث الدبلوماسيون هذه البرقية عبر ما تعرف «بقناة المعارضة»، وهي وسيلة ترأسل للعاملين بوزارة الخارجية وكالة التنمية الدولية يمكنهم من خلالها توجيه نقد بناء للسياسات الحكومية.

وواجهت الإدارة انتقادات لغض الطرف عن إخراج الدبلوماسيين وغيرهم من المواطنين الأمريكيين، وكذلك الحلفاء الأفغان، من ذلك البلد إلى أن بدأت طالبان تسيطر على الأمور. ورفض المسؤولون الأمريكيون تأكيد تفاصيل محددة أو تبادل محتوى البرقية. وقال جوناثان فاينر، نائب مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، لشبكة (سي. إن. إن) «اعتقد أن البرقية تعكس ما قلناه طوال الوقت، وهو أنه لا أحد كان يعلم بهذه الدقة والتحديد أن الحكومة والجيش الأفغانيين سينهاران في غضون أيام».

وأفاد مصدر مطلع بشأن وزارة الخارجية أخذت مخاوف من صاعوا البرقية على محمل الجد، وهو ما ظهر في أمور منها التتديد بفظائع طالبان قبل سيطرتها على كابول يوم الأحد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس إن آراء الدبلوماسيين وضعت في الحسبان عند التخطيط ووضع السياسات المتعلقة بأفغانستان. وأضاف برايس «نقدر هذه المعارضة الداخلية البناءة، إنها وطينة وتحظى بالحماية وتجعلنا أكثر فعالية». (رويترز)

المتمدة؟ وسأل أيضا «هل سيكون هناك أي تأثير خارجي لطالبان إذا استولت على المزيد من الأراضي في أفغانستان؟».

ورد مسؤول استخباراتي بأنه لا يوجد دليل. في عام 2015 كتب العديد من السياسيين الأمريكيين أن الولايات المتحدة خسرت الحرب بالفعل منذ سنوات في أفغانستان وأن المهمة الوحيدة المتبقية هي «درء الانهيار المحتوم لأفغانستان مؤقتا».

وبالفعل استمر الرئيس السابق دونالد ترامب بذلك حتى عام 2020 عندما توصل إلى اتفاق مع طالبان لإنهاء الحرب، ثم وقع بايدن لأنه سيلتزم بهذا الترتيب، وفعل ذلك، راضيا نصيحة جنرالاته، وحديثا التوقعات بالفعل، ولكن قرار بايدن كان مبنيا على حقيقة أنه أجرى الكثير من المناقشات من قبل حول الانسحاب من أفغانستان.

شهورا خلال السنة الأولى لأوباما في منصبه لتحديد أهداف الولايات المتحدة في أفغانستان وما الذي تعنيه هناك بالضبط، وما إذا كان هناك حاجة لمزيد من القوات لتحقيق هذه الأهداف، ويؤرخ بسوب ودوارد هذا الجدل في «حروب أوباما» حيث أزد قادة الجيش عشرات الآلاف من القوات الإضافية لتنفيذ مهمة واسعة لمكافحة التمرد في محاولة لتحقيق الاستقرار في البلاد، في حين كان بايدن يصر على القيام بمهمة محدودة أكثر مما يطلبه الجيش.

وقد كان من الواضح أن بناء دولة قومية فاعلة في أفغانستان بمساعدة الحكومة الأمريكية هو أمر شبه مستحيل، وكتب ودوارد أن بايدن سأل أحد الجنرالات خلال اجتماع في تشرين الأول/أكتوبر «إذا كانت الحكومة نقابة إجرامية بعد عام من الآن، فكيف ستحدث القوات أي فرق؟» وتابع «إذا لم يكن هناك تقدم واضح

«التايمز»: آخر رحلة لإجلاء البريطانيين من أفغانستان قد تغادر كابول خلال 5 أيام

ذكرت صحيفة «التايمز» أن آخر رحلة إجلاء بريطانية قد تغادر كابول خلال خمسة أيام وفق جدول مخطط للانسحاب من أفغانستان. وبلغت الصحيفة عن مصادر قولها إن وزراء أبلغوا هذا الأسبوع بأن آخر رحلة إجلاء قد تغادر يوم الثلاثاء قبل الموعد المحدد سلفا لمغادرة القوات الأمريكية بحلول 31 آب/ أغسطس.

ونقلت عن مصدر حكومي آخر القول إنه لم يتم الاتفاق رسميا على تاريخ 24 أغسطس / 18 أواخر موعد للإجلاء. وفي وقت سابق، أبلغ مسؤول في حلف شمال الأطلسي بأن أكثر من 18 ألفا قد أُجِّلوا من مطار كابول منذ سيطرة طالبان على العاصمة الأفغانية يوم الأحد. غير أن المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته قال إن الحشود ما زالت خارج المطار، في مسعى مستميت للفرار. من ناحية، ذكر مسؤول في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة أجلت نحو ثلاثة آلاف شخص من مطار كابول في أفغانستان الخميس. (رويترز)

«نيويورك تايمز»: طالبان تحصل على الجائزة الاقتصادية الحقيقية لأفغانستان

الحاذية إيران في يدها في أغسطس/آب، جاء في المقال أنه رغم أن مدينة زاراني كانت تورد رسميا للحكومة مبلغ 43.2 مليون دولار قيمة رسوم جمركية سنويا - بالإضافة إلى 50 مليون دولار أخرى في شكل ضرائب مباشرة في عام 2020- فإن الدراسة اكتشفت وجود مبلغ كبير من المال حصيلة تجارة لا يلم عنها، لا سيما في الوفود، وهو ما يجعل إجمالي العائدات الحقيقية من البضائع العابرة للحدود تصل إلى 176 مليون دولار في السنة على أقل تقدير. ويخلص الباحثان إلى القول إن المكاسب غير المتوقعة من التجارة العابرة للحدود تجعل من طالبان بعد أن دانت إليها السلطة في أفغانستان، طرفا تجاريا رئيسيا في منطقة جنوب آسيا، وهو ما يعنى أن الأساليب المعتادة لإضعاف الأنظمة «المارقة» للضغوط الدولية -كالعقوبات والعزل- أقل قابلية للتطبيق في أفغانستان اليوم.

ذلك أن الأموال الحقيقية تأتي من الحركة غير المشروعة للبضائع العادية كالكوكوود والسلع الاستهلاكية، ومن حيث الكم والعائد المالي، فإن الاقتصاد غير الرسمي يجعل المعونات الدولية تبدو أصغر حجماً بكثير. فعلى سبيل المثال، قدرت الدراسة التي أجراها غرابم سميت وديفيد مانسفيلد عن ولاية نيومز في أقصى جنوبي أفغانستان - ونشرها معهد التنمية لما وراء البحار هذا الشهر- أن الضرائب غير الرسمية التي يتحصلها مسلحون للسماع بعبور البضائع بشكل آمن، بلغت حوالي 235 مليون دولار سنويا جمعت لصالح حركة طالبان وشخصيات موالية للحكومة. وعلى النقيض من ذلك، حصلت نيومز على أقل من 20 مليون دولار في شكل مساعدات أجنبية في السنة، ويشير المقال إلى أن مكتب الجمارك في زاراني هو الغنيمة الكبرى التي حصلت عليها طالبان بعد سقوط المدينة

تشير دراسة عن الاقتصاد غير الرسمي أو المستقر لتلك الدولة، إن حركة طالبان - بعد أن وضعت يدها على مصادر الدخل «المجزية للغاية» مع استبعاد دول مجاورة مثل الصين وباكستان للتعامل التجاري معها - أضحت بشكل مفاجئ بمنأى عن قرارات الجهات الدولية المانحة، ورغم أن ما سيأتي بعد ذلك في هذه الدولة يتكفه الغموض، فإن من المرجح أن تتجلى الأمور عن محاولة الغرب ممارسة نفوذ دون طائل. ومن الأسباب التي تجعل المنحجين الأجانب يترفعون إلى المبالغة في إظهار مكانتهم في أفغانستان هو أنهم لا يفهمون طبيعة الاقتصاد غير الرسمي والأموال الطائلة المخفية في مناطق الحرب.

ويزعم الباحثان الغربيان أن الاتجار في الأفيون والحشيش ومادة البيثافيتامين المنشطة، وأنواع المخدرات الأخرى ليست هي النشاط التجاري الأكبر الذي يمارس دون تدوين عائداته في الدفاتر المحاسبية،

■ لندن - «القدس العربي» قال الباحثان غرابم سميت وديفيد مانسفيلد في مقال مشترك في صحيفة نيويورك تايمز، إن حركة طالبان فازت بالجائزة الاقتصادية الكبرى بعد سيطرتها على أفغانستان. ويوضح سميت ومانسفيلد أن تلك الجائزة متمثلة في المسارات التجارية التي تشمل الطرق السريعة والجسور وممرات المشاة في أفغانستان، ويشيران إلى أن تلك المسارات تعد بمثابة نقاط اختناق إستراتيجية للتجارة عبر جنوب آسيا. وأشارا إلى أن إفلاس دولة أفغانستان أغرى بعض المنحجين الغربيين بالتكفير في ممارسة ضغوط مالية - في شكل تلويع بحجب التمويل لأغراض إنسانية وتنموية للتأثير على حكام البلاد الجدد. لكن تلك الآمال قسي غير محمها، وفقا للباحثين ويقول الكاتبان، وهما أيضا خبيران في شؤون أفغانستان وسبق لهما

«لوموند»: الجزائر في حالة صدمة بعد «القتل الفوغاني» لشاب تطوع لمكافحة حرائق منطقة القبائل



متطوعون جزائريون يعملون على إخماد حريق في غابات ولاية بجاية

مذبذبة لنحو الوقت لتشرح موقفه: «ساموث ظلما، وستندمون على ذلك. القبائل رجال، لا يتصرفون على هذا النحو».

هذه خارج نطاق القانون، للتحقيق القبلي قدما بسرعة. خلال المؤتمر الصحافي للشرطة، تم عرض صورة شخص يحاول قطع رأس الجثة المتفكمة، وهي عملية أدانتها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، التي قالت إنها «شعرت بالإهانة لشاهدة فيديو وصور اغتيال جمال دون أي اعتبار لعائلته وللجزائريين». ودعت الرابطة إلى محاكمة عادلة لجميع المتهمين. ونشرت الشرطة مقاطع فيديو لاستجواب العديد من المشتبه فيهم يومي الأحد والثلاثاء.

ويأتي مقتل جمال بن إسماعيل في سياق توتر شديد، حيث تأثرت الجزائر منذ بداية الصيف بموجة تالفة من الإصابات بكوفيد-19. وتواصل الألسنجين وأزمة المياه والحرائق الدمصرة، ورجح رئيس الوزراء الجزائري السنباريو الإجرامي والتنقذ الأيدي التي تريد إيذاء الجزائر». لتلقا تصريحات باعتقال اثنين

باريس - «القدس العربي»

آدم جابر:

تحت عنوان: «الجزائر في حالة صدمة بعد قتل شاب متطوع بشكل غوغاني جاء بحارية الحرائق في منطقة القبائل». تحدثت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن مأساة داخل مأساة؛ موضحة أن الجزائر ما تزال في حالة صدمة بعد أسبوع من القتل الغوغاني لجمال بن إسماعيل، الشاب المتطوع الذي ذهب إلى ولاية تيزي وزو للمساعدة في مكافحة الحرائق التي دمرت جبال منطقة القبائل.

وقد أعلنت الشرطة الجزائرية، الثلاثاء الماضي، عن توقيف 25 مشتبهيا بهم، بعد حملة أولى سمحت باعتقال 36 شخصا، بينهم ثلاث سيدات، للاشتباه بمشاركتهم في مقتل الشاب الثلاثيني، ويتابع السكان الذين مدرتهم الحرائق، التي أودت بحياة 90 شخصا على الأقل (من بينهم 33 جنديا) الأحداث بخوف، ومسأة الجمعة، ظهر مقطع فيديو جديد لجمال إيذاء الجزائر». لتلقا تصريحات باعتقال اثنين

«نيزافيسيميا غازيتا»: دبي تحولت إلى نقطة ارتكاز للاستخبارات الصينية

أيدهم إلى مال الخزينة فقط بل تطال يد الأجهزة متندي سياسة الحكومة وممثلي أقلية الأويغور، الذين يشتهب في أنهم يساعدون شرق جماعة إرهابية. وعلى وجه الخصوص، جرى في دبي احتجاز مثل هؤلاء فيما يسمى بماكن مظلمة، وهي، في جوهرها، سجون سرية. وترتبط الصين والإمارات علاقات اقتصادية وسياسية عميقة. هناك معاهدات لتسليم المطلوبين والتعاون القضائي بينهما. وفي الأخر العام 2017 وأوائل 2018، دخلت السلطات الإماراتية ما لا يقل عن خمسة من الأويغور إلى الصين. ويبدو أن الإمارات العربية المتحدة أصبحت مركزا لجمع المعلومات

«الإنديبننت»: الإخفاق في تطعيم الدول الفقيرة ليس خطرا على الصحة فحسب بل قد يهدد الأمن العالمي

ويضرب فالون بأفريقيا مثالا، قائلا إن المزيد من عدم الاستقرار في قارة مزقتها الحروب بالفعل سيؤدي إلى زيادة وتيرة الهجرة نحو الشمال. وينطبق هذا على مناطق زراع أخرى، مثل أفغانستان وسوريا واليمن، التي تشهد معدلات تطعيم منخفضة. ويعطي كذلك مثلا بالوضع في اليمن، حيث ينكر المتطرفون الحوثيون تماما آثار كوفيد في المناطق التي يسيطرون عليها. ويشير المسؤول السابق إلى أن التقارير بشأن انتشار معلومات مزلفة عن اللقاحات وإجبار أطباء على تزوير شهادات الوفاة تعتبر بمثابة دليل على أن الفشل في توفير اللقاحات في منطقة الصراع هذه يقامق مأساة الحرب الدمرة التي طال أمدها هناك.

ويؤكد أنه من الساذجة الافتراض أن السكان في الدول والمناطق التي تشهد صراعات في العالم سوف يتحملون بشكل سلبي استمرار «كوفيد-19»، في إحداث فوضى، دون أي احتمال للتطعيم قريبا. ويرى فالون أن الأمر سيكون دافعا قويا للهجرة، وبمناة فرصة لأولئك الذين يعتقدون فرص وجود مثل هذه المظالم لإثارة اضطرابات سياسية. ويضيف أن الانتعاش الاقتصادي الذي يبرز مع توفير اللقاح سيكون بمثابة عامل جذب إضافي لأولئك العالقين في الاقتصادات المتعثرة العاجزة عن تحقيق التعافي بنفسه. ويرى الوزير السابق أن معدلات التطعيم في الدول الفقيرة منخفضة بشكل مروع، وبالمنسبة لسكان دول الغرب، فإن نهاية الوباء ربما باءت وشيخة. لكن بالنسبة لسكان الدول النامية، ما زال الكابوس في بدايته. ويختتم فالون مقاله بالتأكيد على أنه إذا لم تخصص الدول الغنية حاليا ملايين الجرعات الإضافية للدول الفقيرة، فإن الفشل الجماعي في تطعيم العالم النامي سريعا سيمثل تهديدا أمنيا كبيرا أيضا.

تحت العنوان أعلاه، كتب فلاديمير سكوسيريف، في «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية عن تحول الإمارات إلى مركز صيني شرق أوسطي لاصطاد اللقاحات والمسؤولين المتهمين بالفساد وترحيلهم إلى الصين.

وكتب في المقال الذي ترجمته «روسيا اليوم»، على موعها: وفقا لتقارير وسائيل الإعلام الحكومية، تقوم الصين بمحاولة صيد عالمية لنقل المسؤولين الفاسدين الذين فروا إلى الخارج إلى وطنهم. ففي العام 2020 وحده، جرت محاكمة 1421 شخصا.

لكن وكالة «سوشيتيبي برس» أقرت تحقيقا، ذكرت فيه أن ضباط إنفاذ القانون الصينيين لا يطاردون في الخارج من مدوا

رغم الانتشار الكثيف لجنود الاحتلال داخل أروقة المسجد والطرق المجاورة

الآلاف يؤدون الصلاة في الحرم الإبراهيمي في الخليل... واحتجاج على مصادرة «حي وادي الربابة» في القدس

الخليل - «القدس العربي»:

من سعيد أبو معل:

صعدت مدير الأوقاف الفلسطينية في مدينة الخليل من حالة الاحتجاج على سياسات تهويد المسجد الإبراهيمي من خلال إغلاق 11 مسجداً في مدينة الخليل لضاعفة أعداد المصلين الذين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الإبراهيمي. وكانت مديرية أوقاف الخليل قد أغلقت 6 مساجد في الجمعة الماضية بهدف تكثيف تواجد المصلين في منطقة الحرم من أجل إرسال رسالة احتجاج ضد الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد المسجد الإبراهيمي عبر إنشاء مصعد كهربائي ومسار سباحي.

«جمعة الرباط والتحدى»

وحسب الشيخ جمال أبو عرام، مدير الأوقاف في مدينة الخليل، فإن هذه الجمعة أطلق عليها اسم «جمعة الرباط والتحدى» حيث تمتعت من استقبال الآلاف من أهالي الخليل من فئات الشباب والضيعة والنساء وكبار السن وهي رسالة واضحة ضد استمرار إجراءات التهويد منذ ساعات الصباح عملت قوات الاحتلال على جعل البلدة القديمة ومحيط المسجد الإبراهيمي كتلة عسكرية حيث حشدت مئات الجنود في جميع نقاط التفشيش التي خصصت من أجل إعاقة مرور المصلين والتدقيق في هوياتهم وتفشيش بعضهم.

وأكد الشيخ أبو عرام أن الجمعة الثانية التي شهدت توافد آلاف المصلين تؤكد على الموقف الشعبي ضد مخططات الاحتلال التي يعمل على تنفيذها منذ 11 يوماً.

وأضاف: «إغلاق المستوى المساجد لتوجيه المصلين إلى الإبراهيمي نجح في الجمعة الماضية وكذلك الجمعة الحالية، وسيستمر الاحتجاج لكون المسجد مكاناً إسلامياً دينياً خالصاً ولا يقبل القسمة على اثنين، إننا أصحاب هذا المكان والموثوقين الديني والتاريخي».

ورأى أبو عرام أن المستوى الرسمي «فتمثل في تواجدهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وهو أمر يعمل على تعزيزه». وختم إن نجاح الاحتفال بتنفيذ هذا المشروع التوحيدي يعني مصادرة للساعات الخارجة بنسبة 100%، وبإعادة لاستكمال السيطرة على الأجزاء الداخلية للحرم بعد السيطرة على أكثر من 60% من مساحته خدمة للمستوطنين. الناشط مهدي الجعيري، مسؤول ملف الأحياء المغلقة في البلدة القديمة في إلقاء فتح وسط الخليل، أكد في حديث صحافي أن حركة فتح اتخذت قراراً لتكثيف التواجد في فجر الجمعة وصلاة الجمعة، وهي بذلك تبعث رسالة للمحلل



فلسطينيون يؤدون الصلاة في الأقصى

ورغم التشديدات العسكرية،

وأشار إلى أن حركة فتح أعادت تنظيم فعاليات «صلاة الفجر العظيم» التي تنظم من قبل الحركة ولجنة حماة الحرم حيث توافد الآلاف لأداء صلاة الفجر في المسجد وتحديداً في فجر يوم الجمعة.

وأكد الجعيري أن مئات الجنود في كل أروقة الحرم الإبراهيمي حاولت منع الفلسطينيين من الحضور لكن ذلك لم ينجح، وسيستمر الحضور والتواجد. وقامت قوات الاحتلال بمنع الصحفيين من التواجد من البوابات القريبة من المسجد

وخلال الوقفة الاحتجاجية تناول المواطنون الإفطار الجماعي ومن ثم توجهوا إلى خيمة الاعتصام في وادي سلوان وتم تادية صلاة الجمعة هناك حيث جرى التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كقيمة أساسية من أجل رد لهذا المشروع وهذا لا يكون إلا من خلال طرد السكان الفلسطينيين عبر المصادرة والهدم والتجهيز لإقامة حدائق توراتية ومسارات سياحية».

وأشار إلى أن «حي وادي الربابة» الذي يعتبر اليوم مكاناً للفعل الاستيطاني وهو مكان مرتبط بحي البستان وحي باب الخليل وفيه

وإلى أن ذلك في إطار سلسلة من الإجراءات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 بهدف طمس الهوية الحضارية الإسلامية لمدينة القدس.

اعتقال سبعة مواطنين ومنتضامين أجنيين أثناء وقفة في الخليل

إصابة العشرات بالرصاص المطاطي والاختناق بالغاز خلال مسيرات مناهضة للاستيطان في كفر قدوم

على أرض تعود لعائلة «جبارين» في تلك المنطقة، تمهيدا لاستيلاء عليها لصالح توسيع المستوطنات الغربية. ورفع المشاركون في الوقفة الاعلام الفلسطينية، وردوا الشعارات المنددة بسياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الاحتلال بحق المواطنين، مؤكداً تمسكهم بأرضهم، وأنها لن يسمحوا للاحتلال بتنفيذ مخططاته الاستيطانية وسلب أراضيهم. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين، وفتشت منازل في محافظة الخليل، وأفادت مصادر صحافية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يطا جنوب الخليل واعتقلت ثلاثة مواطنين هم: عابد علي الشواهين (50 عاماً) ونجليه علي وحسين، وداومت عدداً من منازل المواطنين في البلدة وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وقد عرف من أصحابها: محمد راجح حمامة، ويعقوب كسا، واعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد نظمي الأورش من مدينة الخليل، أثناء مروره على حاجز حوارة العسكري جنوب محافظة نابلس.

وفي بلدة بيتا اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي بعد صلاة الجمعة، وحسب شهود عيان فإن الجيش الإسرائيلي أطلق الرصاص المعدني، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، تجاه مئات الفلسطينيين عقب صلاة الجمعة، بالقرب من جبل «صبيح» في بلدة بيتا جنوبي نابلس (شمال). وأوضح المصادر أن عشرات المشاركين في المسيرة المنددة بالاستيطان الإسرائيلي أصيبوا بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وتم علاجهم ميدانياً. ورشق شبان فلسطينيون، قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالحجارة، وأشعلوا النار في إطارات سيارات مطاطية. ميدانياً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين ومنتضامين أجنيين، بعد قمع وقفة منددة بالتوسع الاستيطاني، والاعتداءات المتكررة للمستوطنين في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأضاف الجبور أن هذه الفعاليات تأتي رداً على قيام عدد من المستوطنين بنصب خيام، ووضع حافلة نقل ركاب

خلق حالة إرباك بين صفوف المواطنين خاصة النساء والأطفال، وأضافت المصادر أن ذلك يتدرج في سياق العقوبات الجماعية التي يمارسها جيش الاحتلال بحق سكان البلدة رداً على استمرار مسيرة تهويد الأقصى. وفي بلدة بيت دجن شرق مدينة نابلس أصيب عشرات المواطنين بجروح وحالات الاختناق جراء مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب صلاة الجمعة في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وقال أحمد جبريل، مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني، إن عشرة مواطنين أصيبوا بحالات الاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاهه في ما أصبح مواطنين بالرصاص المطاطي تم تقديم الإسعافات الأولية الميدانية له.

وكان المواطنون انطلقوا بمسيرة سلمية عقب صلاة الجمعة للنجدة احتجاجاً ضد إقامة البؤرة الاستيطانية شرق القرية من قبل عدد من المستوطنين المتطرفين منذ أكثر من عام.

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

أصيب عشرات المواطنين بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال لمسيره كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً. وأنفذت الناطق الإعلامي في إقليم حركة فتح في مدينة قلقيلية، مزار ششتوي، أن مواجهات عنيفة اندلعت مع جيش الاحتلال بعد انطلاق المسيرة استخدم فيها قنابل الحجارة وأشعلوا عشرات الإطارات المطاطية التي لم تستعمره قديميم، فيما رد الجنود بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة المعدنية مما أدى لوقوع عشرات الإصابات بالاختناق وعولجت ميدانياً.

وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بمشاركة المئات من أبناء البلدة الذين رددوا الشعارات الوطنية الداعية للوحدة الوطنية الميدانية وتصدية المقاومة الشعبية في كل محافظات الوطن. وكان جيش الاحتلال قد اقتحم البلدة منتصف ليلة أمس واطلاق قنابل صوت بكثافة بشكل عشوائي بهدف

ندوة في «معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي» تدعو لبحث الأسباب التي جعلت إسرائيل قادرة على التغلغل في القارة الأفريقية



أحد اجتماعات الاتحاد الأفريقي (أريشيف)

وفلسطين قديماً وحديثاً مؤكداً على وجود تصور فلسطيني وعربي في التعامل مع أفريقيا الأمر الذي فسح في المجال للتوغل الإسرائيلي في القارة السمراء.

وتوقف أستاذ العلوم السياسية من الجزائر إدريس عطية أمام مخاطر هذه الخطوة على مستقبل الاتحاد نفسه محذراً من الانقسامات التي قد تحدث في حالة إصرار بعض الدول على قبول إسرائيل عضواً فيها، مشيراً إلى أن إسرائيل ما كانت لتتجه في ذلك لولا مساعدة بعض دول الاتحاد لإسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر من خلال التطبيع، والتساق مع إسرائيل وحلفائها للسيطرة على أفريقيا التي باتت تشكل ساحة صراع لكافة أقطاب المجتمع الدولي من الشرق والغرب. وأكد عطية على أهمية إقرار الجزائري الحازم الراض لانضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي ودعمها المطلق للقضية الفلسطينية.

وأوضح شادي محسن من مصر البعد الأمني للسياسة الإسرائيلية في أفريقيا، حيث يجري تصدير مسالة مكافحة الإرهاب ومواجهة النفوذ الإيراني في أفريقيا، وترويج صورة لإسرائيل بأنها قادرة على مكافحة الإرهاب ومساعدة الدول الأفريقية في تدريب مكافحته وبالتالي في تصدير السلاح إليها وإقامة مراكز الاستخبارات والتجسس، وذلك كمدخل للاستثمار ونهب موارد أفريقيا وخاصة

التي عبرت عن معارضتها لهذا الإجراء وآخرها موقف مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي «SAD»، المنسجم مع الإرث النضالي التاريخي المشترك لمواجهة سياسة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني والاحتلال الأجنبي، داعياً جميع الدول والمؤسسات العربية والأفريقية والصديقة لدعم التحرك الذي تقوده الجزائر و جنوب أفريقيا للحيلولة دون مساقعة الاتحاد الأفريقي على هذه العضوية، وإلى دعم نضال الشعب الفلسطيني للخلص من الاحتلال الاستعماري الصهيوني ومساعدة إسرائيل عن انتهاكاتها وجرائمها وعدم إفلاتها من العقاب. وتحدث الخبير الاستراتيجي اللواء ركن أمين مجذوب من السودان عن الأبعاد الاستراتيجية لانضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي عضواً مراقباً مؤكداً على أن إسرائيل تسعى إلى اختراق القارة السمراء اقتصادياً وأمناً وسياسياً وأن التطبيع هو نتيجة لهذا الاختراق وتعبير عنه، منبهاً لخطورة سعي إسرائيل للتناقص على القوى المساندة للقضية الفلسطينية في القارة الأفريقية، مؤكداً أن موقف الشعوب الأفريقية ومنها الشعب السوداني تعارض مواقف الحكام المطبوعين.

وفي السياق ذاته أكدت دلال محمود أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة، مدير برنامج قضايا الأمن والدفاع في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن

المعادن الثمينة الضرورية للصناعة الإسرائيلية والأمريكية. من جانبه أكد عبد الله النجار من معهد السياسات العامة أن لعضوية إسرائيل في الاتحاد الأفريقي وعلاقتها بأفريقيا لها أبعاد أمنية واقتصادية وسياسية، موضحاً أن صادرات إسرائيل لأفريقيا في تزايد كبير حيث وصلت عام 2014 إلى ما نسبته 5% من مجموع صادرات إسرائيل الخارجية وقد ارتفعت النسبة إلى يومنا هذا بفعل عشرات الاتفاقيات التي وقعتها مع العديد من الدول في السنوات الأخيرة.

وأكد المشاركون، في ختام الندوة، على أهمية التحرك الجماعي العربي ومع جميع الأصدقاء والأصدقاء وبشكل يوحد الجهود الرسمية والشعبية لدعم التحرك الجزائري والساعي أفريقي الداعم للموقف الفلسطيني والساعي لإفضال إقرار العضوية المراقبة لإسرائيل في اجتماع المجلس التنفيذي المقبل للاتحاد الأفريقي، وإعادة الاعتبار للعلاقات التاريخية بين دول وشعوب أفريقيا والدول والشعوب العربية.

يذكر أن فعاليات الندوة أدارها حسين رداد الباحث المختص في الدراسات الاستراتيجية في معهد فلسطين لأبحاث الامن القومي.

بيت لحم - «القدس العربي»:

دعا خبراء ومختصون عرب، شاركوا في الندوة التي نظمها معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي مساء الخميس 19/8/2021 تحت عنوان: التداعيات والآثار الجيوسياسية والأبعاد الاستراتيجية لانضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي بصفة «عضو مراقب»، إلى ضرورة عدم الاكتفاء بالإعلان عن رفض قبول رئيس مفوضية الاتحاد لإسرائيل كعضو مراقب، بل العمل من أجل تحرك عربي جماعي منسق وفعال للحيلولة دون المصادقة على هذه العضوية، التي منحت لها بغير موافقة الأمانة العامة للاتحاد ومجلسه التنفيذي وجمعيته العمومية.

وقالت وكالة «معا» في تقرير لها، إن المشاركين، وهم من مصر والسودان والجزائر والأردن وفلسطين، أجمعوا على أن استعادة إسرائيل عضويتها المراقبة في أطر الوحدة الأفريقية يشكل اختراقاً خطيراً لأفريقيا ويمثل خطراً وتهديداً ليس للفلسطينيين بحسب، بل وللأمة العربية بأسرها وللأمن القومي العربي وصالح الشعوب الأفريقية ذاتها، التي عانت من مختلف أشكال القمع الاستعماري والتمييز والفصل العنصري والأپرتهايد، والتي منلت إسرائيل جزءاً لا يتجزأً من منظومتها ولا زالت تمثلها وتمارسها إلى اليوم تجاه الشعب الفلسطيني، وفي كلمته الافتتاحية للندوة، أشار نايف جراد مدير عام، معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي، إلى ضرورة تلمس الأسباب والظروف التي جعلت إسرائيل قادرة على التغلغل في القارة الأفريقية، وضرورة الكشف عن الأبعاد الخطيرة لهذا الأمر على فلسطين وصالح وأمن دول وشعوب المنطقة، والبحث في النسل الكفيلة بحباط مساعي دولة الاحتلال وغاياتها.

وأشاد بالموقف الكفيلة بحباط مساعي دولة الاحتلال وغاياتها.

إسرائيل تتراجع تحت ضغوط المقاومة لإنهاء الحصار قطر والأمم المتحدة يتفان على إدخال المنحة المالية إلى قطاع غزة عبر برنامج الغذاء العالمي

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

في إطار المساعي الرامية لمنع وصول الأوضاع في قطاع غزة إلى التصعيد العسكري، أبرم اتفاق جديد بين اللجنة القطرية لإعمار غزة والأمم المتحدة لإدخال الأموال المخصصة لمساعدة الأسر الفقيرة، وذلك في إطار تطورات أخرى طالت باقي الملفات التي تؤخر سلطات الاحتلال إنجازها، وتخفف السكان المحاصرين.

وبعد تأخر دخول المنحة القطرية المخصصة للعوائل الموزعة في قطاع غزة لمدة ثلاثة أشهر، بسبب القيود الإسرائيلية، وقعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة ممثلة برئيسها السفير محمد العمادي، مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة ممثلة في ثور وينسلاند، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تتضمن آلية توزيع منحة المساعدات النقدية المقدمة من دولة قطر للأسر المتعففة في قطاع غزة.

صرف المساعدات النقدية

وأوضح العمادي أن صرف المساعدات النقدية للمستفيدين سيتم من خلال الأمم المتحدة عبر برنامج الغذاء العالمي التابع لها، حيث ستتقاضى نحو 100 ألف أسرة متعففة في محافظات قطاع غزة تلك المساعدات شهريا، بواقع (100 دولار) لكل أسرة نقدا، وأشار إلى أن اللجنة القطرية ستقوم بتحويل أموال المساعدات قبل نهاية شهر أغسطس/آب الجاري، على أن يتم البدء بتوزيعها خلال شهر سبتمبر/أيلول المقبل.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، أعلن مساء الخميس، الصادقة على آلية جديدة لتحويل أموال المنحة القطرية لقطاع غزة، ونقل عنه القول «سيتم استئناف إدخال المنحة القطرية للقطاع وذلك عبر آلية جديدة تتكفل فيها الأمم المتحدة بتحويل الأموال إلى البنوك في قطاع غزة ومن هناك إلى المحتاجين، مشيرا إلى أن لدى إسرائيل القدرة لاشراف على قائمة مستحقي المنحة».

ولفت إلى أن الآلية الجديدة تمت المصادقة عليها من جميع الجهات المختصة، لافتا إلى استمرار الحديث مع السلطة الفلسطينية التي يعترضها الجهة الرسمية التي تمثل الفلسطينيين سعيا لدراسة آليات أخرى لتحويل الأموال الخاصة لإشراكها للقطاع.

وتطرق إلى قرار حكومته السابق والذي اتخذ منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، قبل ثلاثة أشهر، والقاضي بـ «عدم العودة للوراء» وأضاف «فمن الناحية العسكرية لا ينبغي علينا تعاظم للوثة وتعمل بحزم أمام أي مس بسيادة إسرائيل».

وزعم أن حكومته لا تمنع في إتاحة المجال لسكان القطاع



فلسطينيات يعبرن عن شكرهن لدولة قطر (أرشيف)

بالوصول على الاحتياجات الإنسانية، إلى جانب الجهود لإعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس إلى بيوتهم. وظلت سلطات الاحتلال تمنع دخول المنحة القطرية بالألية القديمة، عبر نقلها من خلال حقايق لغزة حيث كانت توزع هناك عن طريق بؤبؤ البريد، وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، لم توافق إسرائيل على العديد من الصيغ لإدخال هذه الأموال لفقراء غزة، ما زاد من أعبائهم، وادى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية.

ووفق تقارير عبرية، فإنه على الرغم من أن إسرائيل ليست طرفا في الاتفاق إلا أنها عملت خلف الكواليس مع الجهات الأمنية الإسرائيلية لصالح إيجاد حل للمسألة، حيث جرى إشراك منسق أعمالها في المناطق الفلسطينية في المباحثات.

وستتمكن الأسر التي ترد أسماؤها في الكشوفات الخاصة بالمنحة، من سحب 100 دولار باستخدام بطاقات صرف ستوزعها الأمم المتحدة عليهم.

تهدئة الأوضاع في غزة

وقد توقعت مصادر إسرائيلية أن يساهم دخول المنحة القطرية، في تهدئة الأوضاع في غزة، خاصة وأن دخولها يتأخر للشهر الثالث على التوالي. وفي هذا السياق، ذكرت الإذاعة العبرية، قبل الإعلان عن الاتفاق بين قطر والأمم المتحدة، أن الدوائر الأمنية والعسكرية في إسرائيل لا تستبعد الانجرار مجددا إلى تصعيد عسكري مع قطاع غزة في الوقت القريب، في حال فشلت الأطراف في التوصل لصفحة نهائية حول إدخال أموال المنحة القطرية، وأشارت إلى أن الأوضاع الاقتصادية في غزة سوف تحسم في نهاية الأمر مسألة استمرار الحفاظ على حالة الهدوء في القطاع.

وجاء التوصل لهذه الصفقة، بعد تحركات عاجلة أجراها الوسطاء، لمنع تدرج الأمور في قطاع غزة صوب التصعيد، حيث زار الأربعاء مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل تل أبيب، والتقى رئيس الوزراء نفتالي بينيت ووزير الجيش غانتس وكبار المسؤولين الأمنيين، لبحث ملف تهدئة غزة وتطورها، بما في ذلك ملف الإعمار وشفقة تبادل الأسرى.

وقد كشف أن الزيارة حققت اختراقات كبيرة، حيث طرحت مصر ورقة جديدة تشمل عودة الأوضاع في غزة إلى ما كانت عليه قبل الحرب، بما في ذلك سماح إسرائيل بإدخال المواد والسلع التي كانت تدخل قبل تاريخ 21 مايو/أيار الماضي، وتقديم تسهيلات لسكان المحاصرين، حيث عرضت تلك الورقة على قيادة فصائل المقاومة في غزة. وتردد أن الزيارة جرى خلالها أخذ تعهد إسرائيلي

وقد أعلنت الفصائل عن تنظيم مهرجان جماهيري على أرض «مخيم العودة»، لعقاق بشرق مدينة غزة، اليوم السبت، في فعالية هي الأولى من نوعها منذ نهايات العام 2019 حيث كانت تقام هناك أسبوعيا فعاليات شعبية رفضا للحصار، كما حمل صاروخ أطلق الإثنين الماضي من غزة على إحدى المستوطنات القريبة من الحدود رسائل إنذار، إذ كان الأول منذ انتهاء الحرب الأخيرة.

إذ أنه بعد الإعلان عن تطورات في ملف التهدئة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الفصائل تتجه نحو تغيير مكان المهرجان الجماهيري إلى ساحة عامة في وسط المدينة، بدلا من المنطقة الحدودية.

وسبق ذلك أن أعلنت الفصائل الفلسطينية أنها لم تعد تقبل باستمرار الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة، فيما نقل عن الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس قوله «إن قضية حوض الصبغ لن تكون في صالح الاحتلال» مطالبا بإنجاز القضايا الإنسانية. وتابع «المطلوب مزيد من الضغوط على الاحتلال وتحقيق الغاية المطلوبة للفلسطينيين وليس المناورات».

وقد أعلنت الفصائل عن تنظيم مهرجان جماهيري على أرض «مخيم العودة»، لعقاق بشرق مدينة غزة، اليوم السبت، في فعالية هي الأولى من نوعها منذ نهايات العام 2019 حيث كانت تقام هناك أسبوعيا فعاليات شعبية رفضا للحصار، كما حمل صاروخ أطلق الإثنين الماضي من غزة على إحدى المستوطنات القريبة من الحدود رسائل إنذار، إذ كان الأول منذ انتهاء الحرب الأخيرة.

إذ أنه بعد الإعلان عن تطورات في ملف التهدئة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الفصائل تتجه نحو تغيير مكان المهرجان الجماهيري إلى ساحة عامة في وسط المدينة، بدلا من المنطقة الحدودية.

وسبق ذلك أن أعلنت الفصائل الفلسطينية أنها لم تعد تقبل باستمرار الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة، فيما نقل عن الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس قوله «إن قضية حوض الصبغ لن تكون في صالح الاحتلال» مطالبا بإنجاز القضايا الإنسانية. وتابع «المطلوب مزيد من الضغوط على الاحتلال وتحقيق الغاية المطلوبة للفلسطينيين وليس المناورات».

وقد أعلنت الفصائل عن تنظيم مهرجان جماهيري على أرض «مخيم العودة»، لعقاق بشرق مدينة غزة، اليوم السبت، في فعالية هي الأولى من نوعها منذ نهايات العام 2019 حيث كانت تقام هناك أسبوعيا فعاليات شعبية رفضا للحصار، كما حمل صاروخ أطلق الإثنين الماضي من غزة على إحدى المستوطنات القريبة من الحدود رسائل إنذار، إذ كان الأول منذ انتهاء الحرب الأخيرة.

إذ أنه بعد الإعلان عن تطورات في ملف التهدئة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الفصائل تتجه نحو تغيير مكان المهرجان الجماهيري إلى ساحة عامة في وسط المدينة، بدلا من المنطقة الحدودية.

وسبق ذلك أن أعلنت الفصائل الفلسطينية أنها لم تعد تقبل باستمرار الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة، فيما نقل عن الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس قوله «إن قضية حوض الصبغ لن تكون في صالح الاحتلال» مطالبا بإنجاز القضايا الإنسانية. وتابع «المطلوب مزيد من الضغوط على الاحتلال وتحقيق الغاية المطلوبة للفلسطينيين وليس المناورات».

بعد زيارتها ضمن وفد من فلسطينيي الداخل محمد بركة: المؤامرات على قرية «الولجة» وعلى أهلها ووجودها بدأت مباشرة بعد عدوان 67



فلسطينيون غاصبون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في مواجهات أمس

القدس، لكن أعدادا من أهلها ولاجئين من القرى أخرى عدوا إلى أراضي القرية (وليس إلى بيوتها) التي بقيت في إطار محافظة بيت لحم خارج الخط الأخضر.

وأضاف: قمنا يوم الإثنين الماضي بزيارة قرية الولجة في إطار وفد تمثيلي واسع للجنة المتابعة العليا ضد مندوبين عن مركبتها المختلفة، والتقينا في المجلس القومي برئيس المجلس وأعضائه واللجنة الشعبية هناك، ووفد من القوى الوطنية والقيادية، واستمعنا إلى شروحات تفصيلية وعلمية مدعومة بالقرائن والخرائط، ثم خرجنا في جولة في القرية لمامسة مخططات الاحتلال الإجرامية على أرض الواقع.

وأوضح بركة أن المؤامرات الجديدة على الولجة وعلى أهلها وعلى وجودها، بدأت مباشرة بعد عدوان يونيو/حزيران 67 بحكم كونها أقرب قرية فلسطينية إلى الخط الأخضر بين القدس وبيت لحم، إلا أن هذه المؤامرات تصاعدت بشكل خطير جدا بعد إقامة المشروع الاستيطاني الإجماعي غوش عتسيون ومستوطنة جيلو ومستوطنة هار جيلو، والمشروع الاستيطاني هار حوما (جبل أبو الغدس) بهدف خلق تواصل استيطاني بين القدس وغوش عتسيون من ناحية ومن أجل عزل محافظة الخليل عن الضفة الغربية وعزل بيت لحم عن القدس الشرقية.

ويؤكد أن الاحتلال جعل من الولجة مختبرا للمخططات الإجرامية كلها وأن أهل البلد لا ينجون على مرسي حجر من بيوتهم الأصلية قبل التكبسة، ويتعامل الاحتلال مع القرية وأهلها وأرضها على أنهم يتبعون ثلاثة تقسيمات احتلالية، ويشير إلى أن الاحتلال يعرّف جزءا من القرية القائمة على أنها جزء من الحدود البلدية لبلدية

يتراوح ما بين 240 ألفا إلى 250 ألف مستوطن. ويستدل من التقرير أن المستوطنات الأربع الكبرى، التي تسميها حكومة الاحتلال «مدن» وهي: موديعين عيليت، وبيتار عيليت، وكلاهما للحريديم، ومعاليه انوميوم وأريئلي سجلت كلها تراجعا في عدد المستوطنين فيها العام الماضي.

وجاء أيضا، أن 53 % من ولادات المستوطنين، هي من اليهود الحريديم المعروفين بزيادتهم الطبيعية العالية وعدم تحديدهم للنسل بمعنى أنه حينما يدعى مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، أن نسبة الزيادة الكلية لعدد المستوطنين في الضفة بلغت في العام الماضي 2020 حوالي 2.46 %، فهي في الأساس تعكس تكاثر الحريديم، ومعروف أن معدل الولادات لدى الحريديم هو من الأعلى عالميا، بمعدل 7 ولادات لأم الواحدة، ونسبة تكاثر المستوطنين سنويا، هي أيضا من الأعلى عالميا، حوالي 4 %، ما يعني أن مصدر الزيادة الأساسي في المستوطنات، هو الحريديم.

«التكاثر الطبيعي»

واستدركت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا أمس بحثا حول أنماط التصويت في انتخابات، في انتخابات الكنيست في مارس/ آذار الماضي 2021 صادر عن مركز الأبحاث «مدار» أعده برهوم جراسيبي، وفيه إن الحريديم شكلوا في النصف الأول من العام الجاري نسبة 40 % من إجماعي المستوطنين، من دون القدس، مقابل نسبة 34 % في انتخابات العام 2015.

وينوه أريئيلي لقرار حكومة نفتالي بينيت قبل أسبوع ببناء 2200 بيت استيطاني في الضفة الغربية، لسد حاجة ما

الناصرة - «القدس العربي»:

قال تقرير إسرائيلي إن 46 مستوطنة، من أصل ما يقارب 130 مستوطنة، مسجلة رسميا في سجلات حكومة الاحتلال عدد البؤر الاستيطانية التي سجلت في العام الماضي تراجعا في عدد المستوطنين، وبالتالي يؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة أن الاحتلال جعل من قرية الولجة بين القدس وبيت لحم مختبرا للمخططات الإجرامية كلها وفيها يتفنّن في الاضطهاد والظلم لكن شعبنا سيبقى بقاء «يتوتنة البدوي».

وحسب التقرير الصادر عن الجنرال في الاحتياط شاؤول أريئلي، وهو باحث مختص في الاستيطان والخرائط والجغرافيا، فقد زاد عدد المستوطنين المغاربيين للمستوطنات المذكورة، التي يقطنها 2000 مستوطن وأكثر. وبعد احتساب كل المستوطنين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، من دون القدس فإن نسبة الزيادة في العام الماضي بلغت 2.46 %، وهي نصف نسبة الزيادة السنوية التي عرفتها المستوطنات في العقود الأربعة الأخيرة.

وفي مقال موسع نشرته «هارتس» خصصه لقراءة تقرير مكتب الإحصاء المركزي الحكومي الإسرائيلي يقول أريئيلي إن المستوطنات الـ 46، التي تعد كبرى في حسابات الاحتلال، في تلك التي فيها ألفا مستوطن وأكثر، وأكثرها موديعين عيليت، التي يستوطن فيها المتدينون المنتمون للحريديم، وفيها أكثر من 70 ألف مستوطنا كسا قلا إنه، لأول مرة منذ العام 1967

فإن «المستوطنات الكبرى، وحدها، بمعنى المستوطنات الـ 46، سجلت تراجعا في عدد المستوطنين فيها في العام الماضي 2020 بحوالي 1040 مستوطنا، بمعنى أن عدد الذين انتقلوا للمستوطنات، مع ولادات المستوطنين، أقل بأن نحو 1040 مستوطنا، من الذين هجروا لدواع مختلفة. لكن في حساب عدد المستوطنين ككل في الضفة الغربية المحتلة من دون القدس، فإن عدد المستوطنين ارتفع في العام الماضي بنسبة 2.46 %، مقابل تروك 570 مستوطنا غادروا المستوطنات وغالبا، أمثال هولاء هم المهاجرين المتدينين الصهاينة، وموطنهم الأساسي الولايات المتحدة الأمريكية.

ويظهر التقرير الرسمي لادائرة الإحصاء أن 88 % من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة من دون القدس، يستوطنون في المستوطنات الـ 46، والباقي 12 % ينتشرون في حوالي 82 مستوطنة صغيرة، أو بؤرة استيطانية، في جميع أنحاء الضفة.

واصغر هذه المستوطنات، التي قسم منها يؤدي بضع عشرات المستوطنين في كل واحدة، تنتشر في منطقة غور الأردن، التي تشكل 30 % من مساحة الضفة الغربية. وطبقا للتقديرات، فإن عدد المستوطنين في الضفة الغربية من دون القدس حوالي 475 ألف مستوطن، وحسب تقديرات أخرى فإن عدد المستوطنين في الأحياء الاستيطانية، في القدس الشرقية المحتلة وفي البلدة القديمة،

الأونروا: جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تحت خط الفقر وحياتهم شبه معدومة

غزة - «القدس العربي»:

أعربت وكالة الأمم المتحدة «الأونروا» عن قلقها البالغ إزاء التدهور السريع للوضع في لبنان وتأثيراته على اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت، في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنه بين الانهيار الاقتصادي والمالي و«كورونا» والأثر الكارثي لانفجار ميناء بيروت، وفي ظل غرق البلاد في أزمتا متعددة «يكافح اللاجئون الفلسطينيون، وهم من أكثر المجتمعات عرضة للمخاطر في لبنان، في سبيل البقاء على قيد الحياة».

وأكدت أن الأزمات التي تراكمت منذ عام 2019 أثرت على جميع شرائح المجتمع في لبنان، وعلى وصول اللاجئين بشكل عام، ولاجئي فلسطين بشكل خاص، حيث طالت تلك الأزمة مصادر كسب العيش، فمساء أدى الانخفاض غير المسبوق في قيمة العملة المحلية إلى انخفاض القوة الشرائية للاجئين فلسطين في حين استمرت الأسعار في الارتفاع بشكل كبير، مع تجاوز معدل التضخم 100 في المئة.

وقالت إن معدلات الفقر آخذة في الارتفاع بين المجتمعات المعرضة للمخاطر، بمن في ذلك لاجئو فلسطين.

وقال المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني: «في الوقت الذي يكافح فيه المجتمع الدولي وكالات الإغاثة لسد الاحتياجات غير المسبوقة في لبنان، والذي يشهد الآن نقصا حادا في الوقود والبضائع، فإنه من الضروري إيلاء الاهتمام الكافي للظروف القاسية للغاية التي يعيش فيها معظم لاجئي فلسطين في لبنان، بمن في ذلك الفلسطينيين الذين فروا من الصراع المسلح في سوريا».

ولا تزال الأونروا المزود الرئيسي للخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم وتحسين المخيمات، لأكثر من 210.000 لاجئ من فلسطين موجودين في لبنان، حيث يشمل العدد حوالي 28.000 لاجئ فلسطيني نزحوا من سوريا.

وكانت ورقة إيجازية صدرت مؤخرا عن منتدى المنظمات غير الحكومية الدولية الإنسانية في لبنان، قدمت وصفا حزينيا للغاية للمشقة التي يواجهها لاجئو فلسطين في لبنان، واصفة إياهم بأنهم «ينزلون من خلال شقوق» نظام الخدمة في البلاد، على الرغم من توفر خدمات «الأونروا» الأساسية لهم.

وتؤكد الاستطلاعات التي أجرتها «الأونروا» مؤخرا أن فرض العمل، بما في ذلك العمالة اليومية، للاجئين فلسطين في لبنان قد أصبحت «شبه معدومة» وأن جميع لاجئي فلسطين تقريبا يعيشون تحت خط الفقر.

ومع تمدد الأمم المتحدة ومجتمع المساعدة الأوسع في لبنان إلى أقصى الحدود في محاولاتها لدعم الشعب اللبناني، دعت «الأونروا» المنحيين إلى دعم الاستجابة للاحتياجات الأكثر إلحاحا للاجئين فلسطين.

وتشمل المساعدات التي تطالب بها «الأونروا» العمونة النقدية وزيادة تغطية الخدمات الصحية والطبية وضمان عودة أطفال لاجئي فلسطين في لبنان إلى المدرسة.

وفي البيان الصحفي الذي أصدرته «الأونروا» قال لازاريني: «إن الوضع في مخيمات لاجئي فلسطين متقلب للغاية، ويتحدث الشباب على وجه الخصوص عن مستوى من اليأس لا يترك سوى فرص قليلة لحياة كريمة».

وتشدد على ضرورة ضمان الدعم الكافي لـ «الأونروا» للمساعدة في تخفيف الضغط الشديد الذي يعيشه لاجئو فلسطين في لبنان».

المغرب: فنانون ومثقفون يخوضون غمار الانتخابات و« حرب التزكيات» متواصلة داخل الأحزاب

وأجمع عدد من المهتمين بالشأن العام بإقليم الرشيدية على أن الشاب حميد نوغو وقع إقصاؤه من حزب "الوردة" لأسباب غير معروفة، موضحين أن الشباب لقي دعماً ومساندة في الانتخابات الجزئية الأخيرة من طرف قبيلة آيت خباش المنتمي إليها وقبائل أخرى، وهو المعطى الذي لم تتم دراسته من طرف "الاتحاد الاشتراكي" الذي فضل عدم تزكياته. ويعول حميد نوغو على قبيلة آيت خباش ومناصريه في الانتخابات الماضية لدعمه ومساندته للفوز بقاعد في البرلمان للمرة الثانية على التوالي. وكتب مدون: "تصوروا أن هذا الشاب استطاع في الانتخابات الجزئية هزم حزب العدالة والتنمية وباقي الديناصورات الانتخابية بفضل سمعته وجدديته وتواضعه وخاصة وقوف شباب المنطقة معه. بعد فوزه خرجت البرلمانية حنان رحاب تقول إن حزبيها قال كلمته واستعاد مكانته. وفي هذه الانتخابات رفض حزب لشكر منح وكيل لائحة وأرادوا جعله كومباراس لفائدة من يوصفون بالقيادة أو المناضلين".

الشباب ليسوا مجرد كومباراس

وأضاف: "تمسك الناس به هو ما جعله يترشح. من الرائع رؤية شباب المغرب ومستقبله، طموحين ومستثمرين يهتمون بالشأن العام، صامدين ضد العقبة التي تحقد على الشباب". كل التوفيق للشباب والشابات المهتمين بالشأن العام ومستقبل وأزهار الوطن. ولا عزاء لمن يريد استغلالهم وجعلهم مجرد كومباراس باسم النضال. فلا فرق كبيراً بين الأحزاب والعبرة بنية وشخصية المرشح". وفي حزب "الاستقلال" المعارض، ورزقه الميزان، خرجت المنظمة الشبابية ببيان ضد الأمين العام نزار بركة، بعد إقصاء "مكونات الشبيبة من الترشيح للانتخابات التشريعية والجهوية والمجاعة المقبلة، وفق ما أوردت صحيفة "السبوع الصحي" عبر موقعها الإلكتروني. وأعربت "الشبيبة الاستقلالية" حسب المصدر نفسه، عن رفضها للإصافة



جميل حمدوي

المعارض ورمزه "الكتاب"، والسبب كما شرحه في تدوينة على "فيسبوك" "سبق لي أن أعلنت عن ترشيحي في تشريعات 2021 باسم حزب التقدم والاشتراكية، لكن في آخر لحظة حصل انقلاب على الديمقراطية داخل الحزب فتمت تزكية شخص ينتمي للحركة الشعبية. لذلك لم تعد تربطني بحزب الكتاب أية علاقة تنظيمية". وتشهد تزكية أسماء معينة من أجل الترشيح للانتخابات المقبلة معارك طاحنة داخل الأحزاب المغربية، لدرجة استقالة بعض أعضائها منها وانتقالهم نحو حزب آخر، فمثلاً فعل البرلماني الشاب حميد نوغو الذي أعلن التحاقه بحزب "الحركة الديمقراطية الاجتماعية" ورمزه "النخلة"، والترشح باسمه في الانتخابات التشريعية المقبلة، وذلك بعدما رفض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (رمزه الوردة) منحه التزكية لخوض غمار الانتخابات البرلمانية.

وكان للشباب حميد نوغو قد ترشح في الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت في السابع من كانون الثاني/يناير الماضي بدائرة الرشيدية، باسم حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" وفاز بالعدد بـ10756 صوتاً، متقدماً على مرشح حزب "التجمع الوطني للأحرار" بـ27 صوتاً. وكشفت صحيفة "هيسبريس" الإلكترونية أن حزب إدريس لشكر فضل منح التزكية لرئيس الجماعة الترابية لمعب (مجلس محلي) المهدي العلوي لخوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة، وذلك أملاً في الحصول على أكبر عدد من الأصوات للفوز بالقاعد البرلماني ومساندة وكيل اللائحة الجهوية على مستوى إقليم الرشيدية.



فاطمة خير

والمثل تدبير الأزمات، ويكون أيضاً بليغ اللسان فصيحاً ومحتاجاً ومقنعاً، وليس مهرجاً ومنكسراً. وينبغي للمنتخب أن تكون له أفكار سديدة، واجتهادات وازنة، واقتراحات عملية مفيدة ومثمرة لتطوير مختلف القطاعات ومؤسسات الدولة.

ودعا الحمدوي أهالي الناظرين إلى الوقوف في وجه "سماسة المال" وكذلك الذين يوظفون الدين لأغراض شخصية محضة، مضيفاً قوله: "نحن لا نرضى بذلك أن تشتري أصوات ساكنة الناظر في وضوح النهار، في سنوات الألفية الثالثة، باستعمال المال وتوظيف الإغراءات والتسويفات والوعود الخيالية الواهمة من جهة، وممارسة العنف الرمزي من جهة أخرى؛ حيث يفرضون أنفسهم على أنف الناس جيئراً، وقهراً، وإذعائاً". ونصح أهالي مدينته الشرفاء بأن يختاروا الكفاءات العاملة والمثقفة التي ستنتفع لإقليم الناظر عابداً أو أجلاً، ويتبعد كل البعد عن الأميين، والجهلة والمتخلفين، وأصحاب المال الذين يبحثون عن الحصانة لحماية مصالحهم الشخصية، وتحقيق مآربهم الذاتية. وبالتالي، نعاقبهم يوم التصويت والانتخاب باختيار الكفاءات الشريفة والنظيفة". وفي جهة درعة تافيلالت (جنوب شرق البلاد) يراهن حزب "البيئة والتنمية المستدامة" ورمزه "الغزالة" على التغيير والقطع مع الماضي من خلال مشروع إصلاحى يقوده الباحث والفاعل الجمعي الدكتور مصطفى تيلوية.

أما في مدينة طنجة فقد فاجأ الأديب والناقد والإعلامي الدكتور أحمد بن شريف الراي العام الحلي بتقديم استقالته من حزب "التقدم والاشتراكية"

الرباط - «القدس العربي»:

اختارت فنانون ومثقفون مغاربة خوض غمار الانتخابات تحت بافطة أحزاب مختلفة، تتوزع ما بين اليسار واليمين والوسط، أملاً في كسب مقاعد ما في مجلس النواب، كما حصل في ولايات سابقة. وكان فنانون قلائل استطاعوا سابقاً الوصول إلى الغرفة التشريعية الأولى، بالوان حزبية مختلفة، من بينهم الفنانة فاطمة تابعمرات التي كانت برلمانية باسم "التجمع الوطني للأحرار" بعدما فازت كوكيلة لللائحة النساء، وبإسبن التي أهلتها قائمة الشباب باسم "العدالة والتنمية" لحمل صفة برلماني. وسبق للكاتبة والناقدة رشيدة بنمسعود أن انتخبت في البرلمان باسم حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية".

فنانون مع حزب الحمامة

واستعداداً للانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة في 8 أيلول/سبتمبر، اختار حزب "التجمع الوطني للأحرار" الراهنة على فنانات معروفات، حيث قرر تزكية الممثلة فاطمة خير، من أجل الترشيح وكيلاة للائحة الجهوية للنساء في جهة الدار البيضاء سطات. وتخوض هذه الممثلة الانتخابات التشريعية عبر رمز "الحمامة" مرشحة للحزب في أكبر جهة في المغرب، حيث كانت قيادة "التجمع الوطني للأحرار" أقدمت على استقطاب وجوه معروفة من عالم الفن والثقافة، قصد منح الحزب إشباعاً خلال الاستحقاقات المقبلة.

وكانت الممثلة فاطمة خير وعدد من الفنانين المعروفين ضمنهم بتعيسى الجبرياري أعلنوا التحاقهم بحزب التجمع الوطني للأحرار. بعد لقاء في المقر المركزي للحزب في الرباط، حيث جرى الإعلان عن تأسيس "الفرادية الوطنية للفنانين التجمعيين". وأفادت مصادر محلية أن الحزب المذكور اختار أيضاً الممثلة المعروفة لطيفة أحرار لخوض الانتخابات باسمه في مدينة الرباط. وفي مدينة الناظور (شمال المغرب)، اختار البرلماني والناقد الدكتور جميل الحمدوي الترشيح للانتخابات البرلمانية باسم حزب "النهضة والفضيلة" ذي المرجعية الدينية ورمزه "الشمس"، وتحت عنوان "أن الأوان لتغيير واقع الانتخابات بإقليم الناظور" وجه هذا الكاتب نداء إلى أبناء منطقتهم عبر صفحته على "فيسبوك"، مما جاء فيه: "أيها الرفيقون الكرام، وأيها الناظوريون الشرفاء بجم فيهم الشباب المنثور، والعملاء الكيسون، والمتقنون الحكماء، والتجار الحذقون، والنساء اللبيبات، علينا أن نغير واقع الانتخابات بإقليم الناظور، بالحاربة الجماعية للفساد المالي. نريد انتخابات تنافسية نزيهة ونظيفة لكي لا نندم في الأخير؛ فتصبح مدينتنا فقيرة جديدة تنذب حظها. إننا نريد وجوهاً وعقولاً جديدة، نريد كفاءات وخبرات سياسية وميدانية تتقن اللغة العربية وباقي اللغات الأخرى". وأضاف قالاً: "لا نريد الناظور تعود متخلفة إلى الوراء بسنوات وعود كما هو واقعها الآن، فالتاريخ لا يرحم، وبالتالي، لن يعود مرة أخرى، ونحن لا نستسمح في النهز مرتين، وعودة التطور في سياق محموم. نريد أن نقدم صورة ديمقراطية مثمرة عن إقليمتنا الغني، ونجعله نموذجاً انتخابياً جيداً في وطننا السعيد، نريد أن تكون الانتخابات ديمقراطية بمعنى الكلمة غير مزيفة ولا مزورة كما تعودنا ذلك في السابق".

واستطرد قالاً: "نريد من بيتنا برلمانياً أو محلياً أو جهوياً أن يعرف القانون الدستوري، وعلوم الإدارة الخاصة، وعلوم التربية، والسياسة الشرعية، والقانون الإداري، والعلوم السياسية، وعلوم الاقتصاد السياسي،

«العدالة والتنمية» المغربي يهدد بملاحقة أعضاء غيروا انتماءهم الحزبي

الرباط - «القدس العربي»:

اشتهر حزب "العدالة والتنمية" المغربي ورقة الملاحقة القانونية فني وجه عدد من أعضائه الذين استقالوا منه والتحقوا بأحزاب أخرى وترشحوا بالونائها، كما قرر الطعن في ترشيحهم. هذه الحالات التي سجلها حزب رئيس الحكومة في عدد من المدن، يرتقب أن يحرك المسطرة القانونية للطعن في ترشيحهم برسم الانتخابات المقبلة، سواء البرلمانية منها أو الجهوية أو البلدية. وكشف موقع "الجريدة 24" عن كون الأمانة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية في مدينة العرائش طرقت إلى الأمر بوضوح، في سياق متابعتها للوضع السياسي بالإقليم، وخاصة عملية وضع الترشيحات للانتخابات البرلمانية والجهوية والمحلية المزمع تنظيمها يوم الأربعاء 8 أيلول/سبتمبر المقبل. وأوضح المصدر أنه بلغ إلى علمها تقديم ترشيحات لأعضاء عاملين في حزب العدالة والتنمية باسم أحزاب أخرى دون

الموافقة أو المصادقة على استقالتهم من الحزب.

أكد مكتب الحزب في العرائش أنه لم يصادق ولم يوافق لحد الآن على أي استقالة من الحزب لأي عضو، وخاصة منهم الذين تولوا مهام انتدابية خلال الفترة من 2015 إلى 2021. وشدد المصدر على أن حزب العدالة والتنمية "يحتفظ بحق القانوني في اللجوء للنصوص القانونية الجاري بها العمل والمؤطرة بمرجعيات القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، والنظام الأساسي والنظام الداخلي للحزب وميثاق المنتخب". ودعا السلطات الإقليمية والمحلية إلى الالتزام بمقتضيات المواد 20 و21 و22 من القانون التنظيمي للأحزاب السياسية المتعلقة بالتخلي عن الانتماء السياسي بما ضمنه المناصفة الانتخابية والسياسية الحقيقية. وكان عدد من أعضاء الحزب صاحب رمز "الصباح" بمجرد وضعهم استقالات منه التحقوا بأحزاب أخرى وترشحوا بالونائها، دون أن ينتظروا قرار الموافقة على الاستقالات من "العدالة والتنمية". ويتعلق الأمر ببرلمانيين حاليين وسابقين ورؤساء مجالس بلدية ومستشارين يتقلدون مهام انتدابية.

الرباط - «القدس العربي»:

بعد إعلان وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، الخميس، أن بلاده أنهت ترسيم حدودها مع جميع البلدان المجاورة، بما في ذلك "مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية" كما جاء على لسانه في مداخلة له خلال اجتماع وزارة لجلس السلم والأمن الإفريقي، أورد موقع "الأيام 24" تقريرا إخباريا تسأل فيه عما إذا كانت الجزائر ستمنح إقليم تندوف التابع للنفوذ الجزائري لجهة البوليساريو، أم ستبقى بها إلى المنطقة العازلة. وكان الجيش الجزائري أعلن أن لجنة خاصة وضعت اللمسات الأخيرة لعملية ترسيم الحدود مع البوليساريو، دون أن يوضح معالم هذه الحدود. وكتب الموقع: "هل ستفصل الجزائر منطقة تندوف عن أراضيها لصالح البوليساريو؟ أم أنها ستعترف بها من تندوف وتدفقها إلى المنطقة العازلة التي تعتبرها الجبهة أراضي محررة ويعترف بها كإقليم المرادية؟".

يشار إلى أن الجزائر التي تحتضن البوليساريو على أراضيها في تندوف التابعة لولاية بشار، تعتبر الأراضي العازلة منطقة محررة، والجدار الدفاعي المغربي حدوداً للملحة.

وحسب التعريف القانوني للمنطقة العازلة، فإنها عبارة عن مساحة معينة في بلد ما تحدها الأمم المتحدة من أجل توفير الحماية للسكان المدنيين، ويكون ذلك في حالات الحروب، كما تقام مثل هذه المناطق على حدود دولتين متجاورتين يوجد بينهما نزاع وخلاف.

مصدر مغربي يتساءل عما إذا كانت الجزائر ستمنح «البوليساريو» تندوف أم المنطقة العازلة

وتسمى في بعض عمليات الأمم المتحدة بمنطقة الفصل، وهي ضمن وسائل الأمم المتحدة لدفع عمليات السلام وتخفيف التوتر بين المجموعات المتحاربة أو المتنازعة. ومنذ وقف إطلاق النار في أيلول/سبتمبر 1991 انسحبت القوات المسلحة الملكية المغربية خلف الجدار الأمني لتأمين الأمم المتحدة من إقامة منظومتها الحدودية بمراقبة وقف إطلاق النار، فتم جعل المساحة الممتدة شرق الجدار الرملي إلى الحدود الدولية تحت المسؤولية الحصرية لقوات الأمم المتحدة (المينورسو)، التي تم تأسيسها بقرار أممي رقم 690، بتاريخ 24 نيسان/أبريل 1991 ويوجد مكتبها المركزي في مدينة العيون، وتؤدي مهمة مراقبة اتفاق وقف إطلاق النار، ولديها 9 مراكز للمراقبة في المنطقة العازلة وغرب الجدار الرملي.

وتبقى المنطقة العازلة الموجودة شرق الجدار الرملي خاضعة للسيادة المغربية، في حين تعتبرها "البوليساريو" أراضي محررة، علماً بأن الجدار الذي شيد على مسافة تبلغ 2500 كلم لم يكن حدوداً للمغرب، وإنما تم جعل المنطقة الموجودة شرق الجدار "منطقة عازلة" بهدف تيسير تطبيق مقتضيات وقف إطلاق النار من طرف بعثة المينورسو، على أساس أن تخلو المنطقة من كل العناصر المسلحة من الطرفين. وكانت "البوليساريو" حاولت الدخول إلى منطقة الحبس وبناء منشآت عسكرية وإدارية في كل من بئر لحلو وتيفاريني، ما اعتبرته الرباط خرقاً للاتفاق العسكري رقم 1 الملحق باتفاق وقف إطلاق النار لسنة 1991.

كما دفعت ماخر العام المنصرم، بمدنيين لعرقلة معبر "الكركرات" الرابط بين الصحراء وموريتانيا، فدخلت القوات المغربية لتسهيل عملية مرور الشاحنات والبضائع في ذلك المعبر الحيوي، ما دعا "البوليساريو" إلى إعلان العودة لحمل السلاح ضد المغرب.

وزير الخارجية الإسباني: ترحيل القاصرين المغاربة تم وفق القانون وبموجب اتفاقية تجمع البلدين

الرباط - «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، أن عودة القاصرين من سبتة إلى المغرب تتم بموجب اتفاق ساري المفعول بين البلدين منذ سنوات عديدة. وأشار، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإسبانية "إيبي" أمس الجمعة، أنه لم يجر أي اتصالات مع المغرب بشأن عمليات الترحيل، لأنه ليس من الضروري القيام بذلك، خاصة أن هناك اتفاقاً ساري المفعول بين البلدين بهذا الخصوص، وبناء عليه تتم عمليات الترحيل.

وشدد الباريس على أنه "لا داعي لإجراء اتصالات

بين وزير خارجية إسبانيا والمغرب لتنفيذ عودة القاصرين وتطبيق بنود الاتفاق الذي يجمع بين البلدين، مؤكداً في الوقت ذاته أن عمليات الترحيل تمت وفق القانون، وأن السلطات الإسبانية على ثقة بأنهم سيتلقون معاملة جيدة. وقال وزير الخارجية الإسباني إنه في الوقت الحالي، ليس لديه على جدول أعماله أي زيارة إلى الرباط، مقراً أن له مصلحة في حدودها وأنه يعمل عليها. وختتم بالقول: "أنا مهتم للغاية بإقحام برحلة أولى إلى الرباط، ومهم أكثر برحلة ثانية وثالثة ورابعة".

محاولة شباب مغاربة الهجرة السرية نحو أوروبا تقودهم خطأ نحو الجزائر

الرباط - «القدس العربي»:

صارت قصة شباب مغاربة حديث رواد شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب، بعد محاولة "الهجرة السرية" الفاشلة التي كانوا أنطلقوا خلالها الأيام القليلة الماضية، حيث تحول حلمهم في بلوغ "الفرانس" الأوروبي إلى كابوس حقيقي، حسب ما روى موقع "أخبارنا".

قام العنيون بالأمر، الذين ينحدرون من نواحي مدينة الناظور، بمحاولة للهجرة السرية المعروفة بـ"الحريك" صوب السواحل الجنوبية الإسبانية بواسطة دراجة مائية (جيت سكي)، لكن وبسبب

الضباب الكثيف وسوء الأحوال الجوية، فإن الشباب الثلاثة ضلوا طريقهم وانقطعت أخبارها لما يزيد عن أسبوع.

ورفض ما نشرته صفحة فيسبوكية محلية، فإن الشباب وِعوض أن يتوجهوا نحو إسبانيا، انعطفوا ميمياً أكثر من اللازم ليجدوا أنفسهم في أحد شواطئ الجزائر، الذي يبعد عن مدينة تلمسان بحوالي 50 كيلومتراً، حيث وصفت حالتهم الصحية بالجيدة.

يذكر أن المناطق المجاورة لمدينة الناظور تعرف عدة محاولات للهجرة السرية، وتجعما للحالين بعبور المتوسط، إلا أن نقطة السلطات الأمنية المغربية تحول في أغلب الأحيان دون تحقيق هذا الهدف.

دعوة لتنسيق دولي من أجل إيقاف تكرار مثل هذه الماسي

موريتانيا؛ غرق 47 مهاجراً إفريقيا كانوا في رحلة لجزر كناري



وصول مهاجرين الى سواحل جزر الكناري

نو اكتشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دعت منظمة الهجرة الدولية في بيان مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، المجتمع الدولي لبذل جهود عاجلة من أجل إيقاف مأساة موت عشرات اللاجئين الأفارقة السريريين الهاربين من ظروف حياتهم القاسية إلى أوروبا.

وجاءت هذه الدعوة بعد الإعلان عن موت 47 مهاجراً سرياً في عرض السواحل المغربية أمس في إحدى أكبر الكوارث الناجمة عن الهجرة السرية نحو أوروبا. وغادر الزورق الذي أقل الغرقى في الثالث آب/أغسطس الجاري، وعلى متنه 54 مهاجراً بينهم ثلاثة أطفال. الرحلة، إلى توقف الزورق وبقائه رافصاً فوق الأمواج حيث قضى ركباه 15 يوماً بدون ماء وبدون غذاء.

وعثر خفر السواحل الموريتانيون على الزورق يوم 16 آب/أغسطس الجاري وعلى متنه سبعة أفراد أحياء، بينما الباوق قد قضا في عرض المحيط. ونقل خفر السواحل الناجين السبعة إلى مدينة نوانويو لتلقي العلاج، ومن بينهم أربعة في حالة خطرة للغاية. وأكدت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين أنها "تسعى لتقديم المساعدة للناجين والنظر فيما إذا كانوا بحاجة لحماية دولية".

وحدثت قضي فيها أربعون شخصاً أثناء رحلة في نفس ممالحة هذه المسألة عشرة أيام فقط بعد وقوع كارثة الاجتداء. ولم يؤد موت هذه الأعداد المتلاحقة من المهاجرين السريريين لصف الناس عن هذه الحلات المميتة، بل إن حركة الزوارق المملة بالمهاجرين السريريين الجمحين إلى جزر كناري، متواصلة دون توقف.

فقد توفي في كانون الثاني/يناير من السنة الجارية، 350 مهاجراً، فيما تمكن 8000 لاجئ من الوصول إلى إسبانيا عن طريق البحر.

وفي التوازي مع هذا، فقد تمت إغاثة 1200 مهاجر سري في عرض المياه الإقليمية الموريتانية حيث تلقوا مساعدات طبية في إطار برنامج إغاثة تابع للمنظمة الدولية للهجرة.

وبمناسبة هذه الكارثة، دعت منظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المجتمع الدولي إلى تعبئة المزيد من الموارد المالية لتمكينها من مواصلة عمليات الإغاثة والمساعدات الطبية والنفسية والاجتماعية المقدمة لضحايا الهجرة السرية في عرض البحار. وأكدت ماريا استراقفويلو، ممثلة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في موريتانيا، أمس، "أن أولوية المفوضية هي البحث عن بدائل أكيدة ومفيدة للرحلات البحرية الخطيرة التي يقوم بها اللاجئون والمهاجرون عبر البحر الأبيض المتوسط، طبقاً لاهداف المعاهدة العالمية للاجئين".

وأضافت: "تتمثل المفوضية جهوداً مضنية للتعرف على الأشخاص الذين يحتاجون لحماية دولية والذين يخاطرون بحياتهم عبر هذه الغامرات، وهي تقدم المساعدة للبلدان

وزير الصحة السابق يقاضي صحيفة اتهمته بتهرب أسلحة تركية إلى ليبيا تونس: قيادات من «النهضة» تسعى لتأسيس حزب ... وجدل حول تيار جديد يحمل اسم «الحراك الشعبي» ويتبنى أفكار الرئيس



راشد الغنوشي



عبد اللطيف المكي

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

كشفت قيادي في حزب حركة «النهضة»، عن وجود «سماع» لدى بعض قيادات الحركة حول تأسيس حزب جديد، مشيراً إلى وجود خلافات داخل الحركة حول طريقة التعامل مع الوضع الجديد في ظل القرارات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، فيما أعلن الوزير السابق والقيادي في الحركة، عبد اللطيف المكي، مقاضاة صحيفة اتهمته بتهرب أسلحة تركية إلى ليبيا، في وقت حذرت فيه أطراف سياسية من تيار سياسي جديد يحمل اسم «الحشد الشعبي» ويتبنى آراء الرئيس المتعلقة بالديمقراطية القاعدية والرافضة للاحزاب السياسية.

وقال الوزير السابق والقيادي في حركة «النهضة»، محمد بن سالم، إن الأزمة السياسية الحالية «يتم تجاوزها عن طريق حلول وسطى وحوار مع الرئيس قيس سعيد، لكن ليس بين سعيد و«النهضة»، بل عن طريق مكونات المجتمع السياسي والرئاسة، أو عن طريق تحالف سياسي يدايع على الحريات والديمقراطية في حال إلغاء الأحزاب وما يتم الحديث عنه من تصور للرئيس الجمهوري».

قيادة «النهضة» غير مؤهلة للحوار

وأضاف، في تصريحات إعلامية: «فكرة الحوار مع رئيس الجمهورية لا يمكن أن تتبلور مع حركة «النهضة» فسي ظل وجود القيادة الحالية للحركة، وكلما تم فتح انتخابات داخلية، الشق الإصلاحى يفوز بالأغلبية، لكن عندما يكون القرار مضيق، تحصل ضغوط».

وتابع بقوله: «دعم الرئيس سعيد إلى البدء بحركة «النهضة» في حال ثبت وجود ملفات فساد لدى قيادي حركة «النهضة»».

كما دعا رئيس الحركة راشد الغنوشي إلى تفويض القيادة للشباب داخل الحزب بساهاة يحل مشاكل البلاد، مضيفاً: «في حال عدم الرجوع خطوة إلى الوراء، قد يضطر إلى إطلاق حزب جديد».

وكرر وزير الصحة السابق والقيادي في حركة «النهضة» التونسية، عبد اللطيف المكي، مقاضاة صحيفة محلية اتهمته بتهرب أسلحة تركية إلى ليبيا.

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «جريدة «الشروق» نشرت اليوم نصاً في ثلث صفحة كاملاً بلا اسم لمن كتبه، تدعى فيه أنني مررت بأسلحة تركية إلى ليبيا على أنها أدوية عندما كنت وزيراً للصحة سنة 2020. إلا تدرين يا كاذبة إن تصدير الأدوية من مشمولات الخواص تحت إشراف وزارة التجارة ولا علاقة لوزارة الصحة بذلك؛ يا جاهلة. إلا تدرين يا كاذبة أنك هكذا تتهمن قطاع الصحة كاملاً (من استقبل ومن صدر ومن ومن)؟».

وأضاف، مخاطباً الصحيفة: «إلا تدرين يا كاذبة، أنك تتهمن الديوانية (الجمارك) والأمن أنهم لم يكتشفوا الأسلحة في الحدود التي دخلت منها والحدود التي خرجت منها؟ إلا تدرين يا كاذبة، أنك أكبر جريمة تآمرت على أحوال التونسيين مع الأنظمة المستبدة المتساقطة؟ إلا تدرين يا كاذبة، أنك ساهمت ببسوط كبير في وجود الإعلام التونسي في المرتبة 223 عالمياً من حيث صدقية الخبر؟ (...) ليست هذه المرة الأولى بل هي صناعتك، ساقضيك يا كاذبة. تكذبين وتعلمين أنك تكذبين».

وتأتي تدوينة المكي في إطار حرب شائعات تقول حركة «النهضة» إنها تتعرض لها من قبل بعض وسائل الإعلام التي تستهدف قيادات الحركة مؤخرًا، حيث نفى مستشار الغنوشي أخيراً شائعات تحدثت عن تعثر صحته فضلاً عن وضعه في الإقامة الجبرية عقب القرارات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد.

كما نفى نواب في الحركة أخباراً مغلوطة نشرتتها بعض وسائل الإعلام

وتحدثت عن تأسيس جمعيات غير قانونية ترتبط بالخراج، وأثار تيار جديد يحمل اسم «الحشد الشعبي» جدلاً ومخاوف داخل تونس، وخاصة أن اسمه وشعاره يتطابقان مع ميليشيا «الحشد الشعبي» في العراق، فضلاً عن أنه يتبنى أفكار الرئيس قيس سعيد الرافضة للأحزاب، وتحت عنوان «الحشد الشعبي ميليشيا مهددة للسلام الأهلي»، كتب مصدق الجليلي، عضو المكتب التنفيذي لحزب الحراك، على صفحته في موقع فيسبوك: «أعلن منذ ما يزيد عن عشرة أيام تكوين تنظيم الحشد الشعبي بتونس، وأسندت مهمة ناطق رسمي باسمه للدعوة لصف الحشدي في بلاغ إعلامي صادر عما سُمّي بمجلس قيادة الحشد». والمعلوم أن الحشد الشعبي تنظيم شعبي مسلح موال للحكومة العراقية تأسس رسمياً في العراق سنة 2016، ومما لا شك فيه أن تسمية الحشد الشعبي بتونس مستمدة مباشرة من اسم ذلك التنظيم العراقي الشعبي المسلح، وقد اتخذ له أصحابها شعاراً شبيهاً بشعار جنتيسه العراقي: الشكل الدائري المضاف،

ومكان التسمية والتسمية نفسها وكتابتها المائلة، ويشتركان في أربعة ألوان: الأسود والأبيض والأحمر والأخضر». وأضاف: «هذا وقد أسس الحشد الشعبي، كما جاء على لسان ناطقة الرسمي، ليكون بديلاً عن الأحزاب (الديمقراطية) ويكون نقياً لها، وهذا في طبيعة الحال، في سياق استثمار انقلاب 25 يوليو/تموز 2021، فهو بمثابة ميليشيا مع تاجيل التنفيذ لهرسلة القوى المدنية الديمقراطية المناهضة للانقلاب وترهيبها، وهو نذير بقيام صراع أهلي عنيف قد يصل إلى حد الاحتراب الأهلي، فمن واجب الدولة منع هذا التنظيم المههد للسلام الأهلي، ومن واجب القوى المدنية الديمقراطية التنبيه إلى خطره والناداء بحظره».

وكتب القيادي في حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي: «لا بد أن تتحرك الأجهزة الأمنية والقضائية ضد العديد من الأشياء المستترابفة التي تتم بالخرابة وتوحي بالعنف مثل ما يسمى بالحشد الشعبي، فمن هو وما هي قانونيته وما برنامجه وماذا يريد ومن يموله?».

من يمولى الحشد؟

ودعا الفكر الإسلامي محمد الحبيب المرزوقي (أبو يعرب)، للتصدي لما سمّاه «فيروس الحشد الشعبي الذي لا يمكن تداركه، فهو مشروع لا يتخفي بضرب الأحزاب والمنظمات المدنية، بل يضرب أاداسي الحماية في كل دولة لإفقادها شروط السيادة الداخلية والخارجية، عبر ضرب الحماية الداخلية، أي سلطان القانون ممثلًا بالقضاء والأمن الداخلي، وجعل الميليشيات صاحبة القول الفصل فوق كل قانون أو بقانون تابع لإرادة الحشد الشعبي، وضرب الحماية الخارجية، أي سلطان السيادة الوطنية ممثلة بالدفاع والدبلوماسية، وجعل المال والحاخامات والمستعمر من خارج البلاد يأمرون، فتطيق الميليشيا بعد أن تكون قد أخضعت الدفاع والدبلوماسية». وأضاف: «هذا الحشد وظيفته إلغاء سلطان شروط السيادة في الخارج بجعل القرار يأتي من عند من أولوا رئيسه إلى الحكم كسما في العراق وسوريا ولبنان واليمن وفي كل مستعمرات فرنسا الإفريقية؛ ليس لتونس رئيس لأنه رئيس الحشد الشعبي لا غير. وبعد الفشل في توظيف الأمن والقضاء في الداخل لخدمة نفس المشروع بتعطيل سلطان القانون وتعيضه بسلطان اغتيال كل معارض لإرادة هذا التسير عن بعد بالمرورت كونترول. فلا يبقى للقضاء ولا للأمن دور في حماية دولة القانون. ولست أقدم فرضيات في هذه الحالة، لأن المشهد العراقي والسوري واللبناني واليمني بل وحتى الإيراني نفسه، دليل قاطع».

ورداً على هذه الانتقادات، أصدر «الحشد الشعبي» بلاغاً أكد فيه أنه «يستخدم اسمه من يوم احتشدت فيه الناس للإطاحة بما فيها الفساد (في إشارة ليوم 25 تموز)، وتسمية الحشد الشعبي لا يمكن تحميلها أكثر من دلالتها الغلوية، وهو ائتلاف سياسي مدني يحترم قانون الدولة وسياساتها ومؤسساتها ويضبط لها».

الأطراف الداعمة له تدرك حقيقة غياب «شرعية قواته» واقتناره للدعم المحلي مما دفعه للاستعانة بمرتزقة أجنبي هل فشل الرهان الإقليمي والدولي على حفتر؟

وتراجعت أي فرص للتوافق بين حكومة الوحدة من جهة وعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، التابع للحكومة «الموقّسة» غير المعترف بها وحفتر من جهة أخرى، رغم جهود مصر، التي يرى متابعون أنها تحاول الضغط على حكومة الوحدة لقبول بعض شروط حفتر، ومنها ترشحه للرئاسة، وإنهاء الوجود التركي في ليبيا، وهو وجود شرعي قانوني، بموجب اتفاقيات رسمية بين البلدين.

ويرى مراقبون أن الدول الداعمة لحفتر كانت مرغمة على الاعتراف بحكومة الوحدة، بدوافع عديدة، منها محاولة زيادة نفوذها داخل هذه الحكومة، مع استمرار الرهان على فشل الانتخابات لتأسيس إدارة موازية في الشرق الليبي.

وقبل الانتخابات، من المتوقع أن تزداد الضغوط على حفتر من حلفائه الإقليميين والدوليين، للانخراط في السمر السياسي، بعد سلسلة من محطات الفشل التي رافقت مسيرته، خلال سبع سنوات من الدعم والتمويل الخارجي.

وعلى ما يبدو، فإن خسارة حفتر لعدد من الأطراف الإقليمية والدولية، التي باتت لا تتسق بقدراته على حماية مصالحها في ليبيا، دفعت لتبني خطاب سياسي أكثر مرونة، تمثل في تأييده الانتخابات ودعوته إلى المشاركة الواسعة فيها، بعد أن أيقن حقيقة تراجع معظم الأطراف الداعمة له، وإصرار المجتمع الدولي على دعم العملية السياسية، كسبيل وحيد للخروج من الصراع الدموي، لكن من غير المتوقع أن تتخلى جميع الأطراف الإقليمية والدولية عن دعم حفتر.

الليبي، من أن يشكل المقاتلون «المرتزقة» عاملاً من عوامل عدم الاستقرار، بعد عودة أعداد منهم إلى البلدين.

والى حد ما، ظلت الولايات المتحدة بعيدة عن الانخراط المباشر في الصراع العسكري، وحثت معادلة توازن في علاقاتها مع القوى الداعمة لطرفي الصراع. ولواشنطن علاقات تحالف وتنسيق مع دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) معنية مباشرة بالصراع الليبي، وهما فرنسا وإيطاليا، اللتان تدعمان ميليشيات حفتر، وعلى التقيض منهما تركيا، التي دعمت حكومة الوفاق الوطني السابقة، وتساند حكومة الوحدة الوطنية الحالية.

وعلى ما يبدو، فإن القوى الإقليمية والدولية الداعمة للاتقلاي حفتر تستفيد من حالة عدم الاستقرار واستمرار تفكك مؤسسات الدولة الليبية، الأمنية واتجه حفتر، منذ سنوات، إلى عقد تحالفات مع أطراف خارجية، مثل مصر والإمارات وروسيا، لافتقاره إلى التأييد المحلي وتفضيله خيار العمل لصالح تلك الأطراف، على أمل انتزاع اعتراف المجتمع الدولي به كطرف «شرعي» في الصراع الليبي بشكل مواز لاعتراف الأمم المتحدة بشرعية حكومة الوفاق حينذاك.

وتدرك الأطراف الداعمة لحفتر حقيقة «غياب شرعية» قواته، واقتناره إلى الدعم المحلي، ما دفعه إلى الاستعانة بمرتزقة أجنبي.

وتراجع خطاب حفتر عن الحسم العسكري، بعد سلسلة هزائم عسكرية في أعقاب الاتفاقيات الأمنية بين

المنتدى، ما خلق تبايناً في وجهات النظر أفضى إلى عدم الاتفاق.

وتشهد الساحة الليبية دخلات من دول مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والإمارات، فيما تدعم تركيا السلطة الليبية الشرعية، المعترف بها دولياً، عبر اتفاقيات ثنائية.

والى جانب التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية، يبرز ملف المقاتلين الأجانب المدعومين من قوى إقليمية ودولية بين الملفات التي تزيد الضهد تعقيداً.

ويعتقد أن وجود هؤلاء غير الشرعي للقتال بجانب ميليشيات حفتر، ساهم بشكل كبير في زعزعة الاستقرار وتقويض جهود الحل السياسي.

ومع هجوم حفتر على طرابلس، في نيسان/أبريل 2019، طلبت الحكومة الشرعية، برئاسة فائز السراج آنذاك، من تركيا التدخل لمنع سقوط العاصمة، وهو تدخل ماطر باتفاقية أمنية بين البلدين.

ومن دون تنسيق مع الحكومة، المعترف بها من الأمم المتحدة، تواجد في ليبيا، خلال السنوات الأخيرة، آلاف من «المرتزقة»، بينهم «مجموعة فاغزتر» الروسية، التي تفيد تقارير بتلقيها دعماً مالياً وتسليحياً من روسيا ومصر والإمارات.

وعلى الرغم من الجهود المتكررة لإخراج المقاتلين الأجنبي من ليبيا، إلا أن قلة منهم غادروا بالفعل البلد الغني بالنفط، خلال الأشهر الماضية.

وتتحوف تشاد والسودان، وهما من دول الجوار

■ استنبول – «الأناضول»: بعد 7 سنوات من حرب أهلية في ليبيا، تجددت آمال المجتمع الدولي بالتوصل إلى تسوية سياسية، بعد اتفاق 10 آذار/ مارس الماضي على تشكيل حكومة وحدة وطنية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وإنهاء وضع الحكومتين المتنافستين في غربي البلاد وشرقيها.

ويعد عقد كامل من عدم الاستقرار، نجحت ليبيا، بدعم من الأمم المتحدة، في تشكيل حكومة لتوحيد مؤسسات الدولة، وإنهاء القتال بين قوات حكومة الوفاق الوطني (السابقة)، ومقرها العاصمة طرابلس (غرب)، والمعترف بها من الأمم المتحدة، وميليشيات حكومة شرقي ليبيا، بقيادة اللواء المتقاعد، خليفة حفتر.

ومن المفترض أن تقود حكومة الوحدة ليبيا إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بعد الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار وتوحيد السلطة التنفيذية ومؤسسات الدولة.

وتجدر تدخلات قوى إقليمية ودولية، عبر دعم أطراف محلية، دون تحقيق مصالحها وطنية شاملة واستقرار الأوضاع.

وفي 2 تموز/ يوليو الماضي، أنهى المشاركون في منتدى الحوار السياسي الليبي اجتماعهم في مدينة جنيف السويسرية من دون التوصل إلى اتفاق حول الانتخابات المقبلة.

ويرى مراقبون أن فشل الاجتماعات كان نتيجة تدخلات قوى خارجية عملت على الخروج بنتائج لصالحها، عبر الأطراف الحليفة لها المشاركة في

معهد دراسات: موجة الأمل المستوحاة من إنجاز عملية السلام الليبية بدأت في التلاشي مع تعثر المفاوضات حول إجراء الانتخابات في كانون الأول المقبل



خليفة حفتر

كانون الأول/ ديسمبر. ويرى إيتون وكولومبو أن المجتمع الدولي لم يلق ورنساً كافياً وراء المفاوضات من أجل ترتيبات انتخابية قابلة لأن تتم.

ويذكر أن الأمم المتحدة على وجه الخصوص «أسقطت الكرة» ويستشهد باجتماع آخر «كارشي» لمنتدى الحوار السياسي الليبي، حيث طرح رايزيدون زينيجا، نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة، فكرة تأجيل انتخابات 24 كانون الأول/ ديسمبر أو إجراء انتخابات برلمانية فقط.

يقول إيتون إن هذا ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2570، الذي ينص على وجوب إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ذلك التاريخ. إذ لا ينبغي للأمم المتحدة أن تنغصم في فترة عدم الالتزام بهذا الموعد النهائي الحاسم.

ومع ذلك، يعتقد منصف الجزيري، كبير المحاضرين في جامعة لوزان في سويسرا، وخبير في السياسة الليبية، أن الانتخابات في ديسمبر ستكون ميكرة للغاية. وقال إنه قبل إجراء الانتخابات، «يجب أو لا إعادة بناء الدولة الليبية»، وتوحيد مؤسسات الدولة ومحاولة صياغة دستور توافقي». ويضيف أن إعادة بناء الدولة ستستلزم موافقة القبائل والإخوان المسلمين في ليبيا وعناصر أخرى مزعقة.

لكن عند تحديد الآن موعد للانتخابات، يبدو أن الليبيين عالقون فيها، وربما يكون الخطر الأكبر إذ لم يصوتوا في 24 كانون الأول/ ديسمبر هو أن ذلك سيخلق ذريعة لقائد القيادة العامة للإعلان عن انتهاء صلاحية الحكومة الانتقالية، على حد زعم المعهد الإفريقي.

«فاغزتر». ويحذر المعهد من تسبب وجود القوات الأجنبية في تعقيد عملية الانتقال السياسي، لا سيما الجهود المبذولة لتوحيد القوات العسكرية العديدة في البلاد، إلا أنه لا يهدد خريطة الطريق، كما يقول المتخصص في شؤون ليبيا في «تساعات هاسوس» تيم إيتون، ويتفق هو وكولومبو على أن المشكلة الرئيسية تظل حول الترتيبات المتوقعة لإجراء الانتخابات.

ويصنف التقرير خريطة الطريق بأنها ظلت «صامتة» بشأن العديد من القضايا من بينها التساؤل حول ما إذا كان ينبغي أن يتم اقتراح 24 كانون الأول/ ديسمبر بعد الاستفتاء مسودة دستور أكملت لجنة منخبة في 2017، مع إجراء انتخابات في وقت لاحق، وبدلاً من فقط، يمكن أن يجرى الاقتراع للبرلمان الجديد (والذي من شأنه أن ينتخب رئيساً بشكل غير مباشر، أو يمكن للناخبين أن يختاروا البرلمان والرئيس).

وتحذر كولومبو، من أنه دون بناء مؤسسات سباقاً، يمكن أن تكون انتخابات 24 كانون الأول/ ديسمبر مزعجة للاستقرار. كما يحذر إيتون من أن عدم الاستقرار هذا يكون أكثر احتمالاً دون اتخاذ تدابير تضمن أن يكون التصويت حراً وعادلاً.

وتروج أوساط دولية لسبب هذا التعثر بتقديم حجة مصادرة تقول إن الليبيين لا يتحلون بالصبر تجاه الديمقراطية لكن يجب السماح لهم باختيار حكومة جديدة في أقرب وقت ممكن. في حين يمكن لهذه الحكومة بعد ذلك الموافقة على دستور جديد والتعامل مع بناء المؤسسات وإعادة توحيدها.

ويشك الكثيرون في رغبة حكومة الوحدة تأجيل الانتخابات والبقاء في السلطة بعد 24

لندن – «القدس العربي»:

قال معهد جنوب إفريقي إن موجة الأمل المستوحاة من إنجاز عملية السلام الليبية المستمرة منذ عام، بدأت في التلاشي مع التعثر المفاوضات حول إجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وذلك وفق موقع «بوابة الوسط».

مهدت الدراسات الأمنية الإفريقية، ومقره في برينوريا، اعتمد في تقرير نشره السبت الماضي على خبراء متخصصين في الشأن الليبي ليخلص إلى ما سماه «إفراط الليبيين والمجتمع الدولي في التفاؤل بعد تحقيق مسانيل مهمة سابقاً شملت وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 واتفاقية الإطار السياسي الانتقالي، بتسليم السلطة في مارس من طرف الحكومة الغربية في طرابلس والحكومة الشرقية المنافسة في طبرق إلى حكومة وحدة وطنية».

ونقلًا عن مجموعة الأزمات الدولية، فإن هذه مكاسب «مذهلة» لبلد غارق في حرب أهلية منذ الإطاحة بالعقيد معمر القذافي قبل 10 سنوات، إذ إن إنشاء حكومة موحدة تتمتع بدعم المجتمعات المتنافسة في ليبيا والاتصالات العسكرية التابعة لها وداعمها الأجنبي، هو إنجاز تاريخي، ما اعتبر أنه يهدد الطريق لإعادة توحيد المؤسسات السياسية والعسكرية التي انقسمت وتقاتلت بشكل متكرر منذ 2014.

لكن منذ أن أدت حكومة الوحدة الوطنية اليبين في 15 آذار/ مارس 2021 تعثر التقدم وحدثت حالة جمود، كما تقول الخبيرة في الشأن الليبي سيليغيا كولومبو، وقد وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود في الغالب ما قد

بوتين يطالب الغرب بعدم فرض قيمه على أفغانستان وميركل تؤكد في «خبيثة» ضرورة التعامل مع الحركة

معارضو طالبان يعلنون استعادة مناطق في معارك وموسكو تعتبر أنهم لا يملكون المقومات العسكرية

الأفغان الذين تعاونوا معها خلال السنوات الـ 20 الماضية وإجلاء أكبر عدد ممكن منهم في الأيام القادمة ومنحهم ملاذاً آمناً في ألمانيا. وأكدت المستشارة أنها طلبت من الجانب الروسي التوسط في محادثاته مع طالبان إلى المسائل المتعلقة بالمساعدات الإنسانية الأومية إلى أفغانستان، مضيفة: «يجب منح الذين كانوا يساعدون الجيش الألماني والشرطة الفدرالية فرصة لمغادرة أفغانستان».

وتابعت: «أما بخصوص مشروع آخر وهو مساعدة الشعب الأفغاني في تحديد موقف عام إزاء مستقبله، فأقول بصراحة إننا فنشلتنا في تحقيق أهدافنا».

اتصالات مع طالبان

في الأثناء، أعلن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس الجمعة، أنه يجري اتصالات مبدئية مع طالبان لتيسير عمليات الإجلاء من أفغانستان. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، أوضح خلاله أن الاتصالات مع طالبان «لا تعني اعترافاً دبلوماسياً بالحركة من قبل دول التحالف».

وأضاف أنه يشكل عام «انتهت مهمة قوات الحلف في أفغانستان» إلا أن عمليات إجلاء المواطنين الأفغان الذين عملوا مع الحلف «مستمرة في مطار كابول». وتابع: «الناتو أنهى مهمته العسكرية في أفغانستان، لكن بعض الحلفاء (لم يحدد) لديهم مهام في مطار



طلق يسلم للجيش الأمريكي من فوق السور المحيط بمطار كابول ليلم تهجيرهم من البلاد

ميركل من خطر خسارة ما تم إجرأه من التقدم في هذه المجالات، مبدية أملاً في إيجاد «هياكل ستساعد أفغانستان في تقرير طريقها الخاص». وأكدت ميركل بأن الملف الأفغاني اتخذ كاتبة خاصة في أجندة المحادثات التي جرت مع بوتين في موسكو الجمعة، مضيفة أن عودة طالبان للحكم في البلاد «تطور مؤسف جداً غير أنه أمر واقع». وأشارت ميركل إلى أنها أبلغت بوتين بأن الأولوية بالنسبة للبرلين تكمن في مساعدة

جهودنا من أجل دعم الشعب الأفغاني وتطبيع الوضع في هذا البلد وإقامة علاقات حسن جوار. أما ميركل، فأعربت عن أسفها من كسب طالبان «دعماً أكبر مما أردناه، وستنظر الآن إلى محاولة التفاوض معها وحاوله إنقاذ الذين حياتهم في خطر لتمكينهم من مغادرة البلاد، كي نواصل العمل في بعض المجالات في سبيل تنمية أفغانستان، منها مكافحة شغل الأطفال». وحذرت

خارجية، بدون الأخذ بالخصوصيات التاريخية أو الوطنية أو الدينية، في تجاهل تام للتقاليد التي تحكم حياة شعوب أخرى». وأضاف: «اعتقد أن هذا هو درس أفغانستان...». وشدد الرئيس الروسي على أن طالبان تسببت على «كل أراضي (أفغانستان) تقريباً، معتبراً أن هذا واقع يجب أخذه في الاعتبار لعدم السماح بانتهاج الدولة الأفغانية». وأكد أنه «علينا بذل كل ما في وسعنا لتوحيد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تستمر بعض المحاولات من قبل معارضين لسلطة حركة طالبان ومسؤولين سابقين في الحكومة والجيش لإطلاق مقاومة مسلحة ضد الحركة بينما يبدو التوجه الدولي، ولا سيما في الغرب، يميل إلى التعامل مع طالبان على أنها سلطة الأمر الواقع، إن لم تبد نية الاعتراف بها. وفي إطار هذه الجهود، أعلن القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني في الحكومة السابقة، باسم الله محمدي، أمس الجمعة، انتزاع قوات المقاومة، ثلاث مناطق في ولاية بغلان شمالي البلاد، من سيطرة الحركة.

وقال محمدي في تغريدة عبر تويتر: «استعادت قوات المقاومة السيطرة على مناطق بولي حصار، ودية صلاح، وبانو في بغلان». وأضاف: «المقاومة ما زالت حية» ضد طالبان التي سيطرت على معظم البلاد نهاية الأسبوع المنصرم.

وكان قد أعلن أحمد مسعود، نجل القائد أحمد شاه مسعود الذي حارب السوفييات وغتاله تنظيم القاعدة في 2001، إلى جانب نائب الرئيس السابق أمير الله صالح، بإعادة إحياء المقاومة في وادي بانشير، شمال شرق كابول، مطالبين بدعم أمريكي مسلح وخبيرة.

ولم يأخذ السفير الروسي في أفغانستان، دميتري جيتووف، هذه الجهود على محمل الجد، إذ اعتبر أنه «ليس لديهم أي إمكانيات عسكرية، ولا يوجد الكثير من الناس في صفوفهم على حد علمنا لديهم سبعة آلاف مسلح ولديهم بالفعل مشكلات مع الوقود». كما شكك السفير الروسي في فكرة أن كل الأفغان يريدون الفرار من البلاد بسبب طالبان.

وقال عن الخروج الجماعي الفوضوي: «الكتيرون يعتبرون الموقف الراهن فرصة محتملة لبدء حياة جديدة (في الغرب) وربما ذلك ليس مرتبطاً بطالبان».

وأشاد جيتووف، أمس الجمعة، ببدء طالبان

خبير ألماني: وصول طالبان إلى الحكم «سيف ذو حدين» للعالمين العربي والإسلامي

الدوحة - «القدس العربي»:

اعتبر خبير وباحث ألماني متابع لتطورات الأحداث في أفغانستان أن الدور القطري الذكي والفعال في دعم جهود السلام في كابول سيثير مستقبلاً حسد جيرانها، وتحديدًا الإمارات التي قد تخرب جهود الوساطة التي تبذلها الدوحة.

وتحت عنوان بارز: «ماذا يعني استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان للعالم العربي الإسلامي؟ يحاول خبير ألماني في تحليل استعراضه في إذاعة دولية، تحليل التطورات الحاصلة في المشهد الإقليمي.

وقم ستيفان ويدنر، الباحث المتخصص في الشأن الإسلامي، الوضع لكنه يستحضر أنه مع ذلك، يمكن أن يؤدي موقع قطر المميز إلى مزيد

من الاضطرابات في منطقة الخليج، من المرجح أن تراقب الملكة العربية السعودية، وتحديدًا الإمارات العربية المتحدة، المنافسات لفترة، التطورات عن كسب. وكانت أبو ظبي أعلنت مؤخرًا استضافتها لشرف غني الرئيس الأفغاني السابق، ممحلاً بأموال كشفت مصادر أنها منتهوية من كابول.

وترى تلك المصادر عين الربية للموقف الإماراتي مستقبلاً من أي محاولة تبذل لإنهاء الصراع في أفغانستان، البلد المشحون بجراح عقود من الحروب والصراعات والأزمات.

وأشار إلى أن بعض العواصم ترى بعين الريبة لهذه التطورات الحاصلة

وزير الخارجية البريطاني يدافع عن عدم اتصاله بنظيره الأفغاني والحكومة تعلن أنه لن يتم إجلاء جميع المعنيين

أولوية «هو القرار الصائب». وتابع: «نتيجة لذلك، تم إجلاء 204 من الرعايا البريطانيين وعائلاتهم والموظفين الأفغان ورعايا دول أخرى صباح الإثنين 16 آب/أغسطس»، مضيفاً أن ما مجموعه 1635 شخصاً تم إجلاؤهم جواً مذاك. وتواجه الحكومة انتقادات لسياساتها بإزاء المترجمين الذين ساعدوا مسؤولين بريطانيين والجيش، مع اتهامات بأنها لم تبذل جهوداً كافية لمساعدتهم. وفي الرابع من آب/أغسطس، قالت لندن إنها تسعى إلى نقل عائلات 500 موظف ساعدوا القوات البريطانية «في أسرع وقت»، ويبلغ عدد أفراد تلك العائلات قرابة 2500 شخص، وكانت قد نقلت 1400 موظف أفغاني وعائلاتهم منذ أيام أيار.

والثلاثة، كشفت القاب عن برنامج منفصل بهدف استقبال خمسة آلاف أفغاني من الأكثر عرضة للخطر، في السنة الأولى مع مساع للوصول إلى 20 ألف شخص في المدى البعيد.

إلا أنه استبعد وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية، جيمس هيببي، الجمعة، إمكانية أن تشمل رحلات الجسر الجوي كل من وعد بالإجلاء من أفغانستان. وأوضح هيببي، في تصريحات إعلامية، أن طائرات الإجلاء الأخيرة قد تعادراً أفغانستان الأحد القادم، متوقفاً إنها الجسر الجوي في غضون يومين إلى خمسة أيام.

وأضاف: «لا توجد طريقة على الإطلاق للانتظار حتى يخرج الجميع». وفي وقت سابق، أعلن وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أن «بعض المعنئين بالإجلاء لن تنجح محاولات إخراجهم من أفغانستان».

■ لندن - أف ب: رفض وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس الجمعة، مطالبته بالاستقالة بعد عدم إجرأه اتصالاً هامتقياً لمساعدة مترجمين يفرون من أفغانستان، قائلًا إن التقدم المتسارع لطالبان حال دون التمكن من ذلك، وكان راب يبضي عظة في جزيرة كريت اليونانية عندما طلب من مكتبه الاتصال بنظيره الأفغاني لحضه على المساعدة في إجلاء مترجمين محليين عملوا مع القوات البريطانية. لكن الاتصال لم يتم، الأمر الذي أثار دعوات تطالبه بالاستقالة واتهامات بأن بريطانيا تخلت عن المترجمين.

وقالت المندوبة باسم حزب العمال، أكبر الأحزاب المعارضة، ليزا ناندي: «بينما كان وزير الخارجية مستلقياً في الشمس كانت طالبان تتقدم». وأضافت: «يجب أن يخجل وزير الخارجية، وأمام رئيس الحكومة أسئلة خطيرة ينبغي أن يرد عليها في ما يتعلق ببقائه (الوزير) في منصبه».

لكن راب دافع عن تصرفاته وانتقد تقارير إعلامية بوصفها «غير دقيقة». وتم تحويل الاتصال إلى مساعد للوزير كان يعطي «الأولوية للأمن وقدرة الاستيعاب» في مطار كابول، بناء على مشورة المشرئين على الاستجابة للزامة. وقال في بيان أصدره مكتبه إن «وزير الخارجية الأفغاني (حنيف آتمار) وافق على الرد على الاتصال لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تسارع تدهور الوضع». وأضاف: «الحكومة بأسرها كانت تعمل دون توقف خلال الأسبوع الماضي لمساعدة أكبر عدد من الأشخاص في الخروج من أفغانستان».

وطلب من مكتب راب، الجمعة الماضي، الاتصال بآتمار في وقت كانت طالبان تتقدم نحو كابول. وقال الوزير إن قرار الحكومة جعل الأمن في المطار

بعض الحالات.

وركز الباحث المتخصص في الشأن الإسلامي وسبق أن أصدر دراسات في هذا المجال، أن قطر من المرجح أن تكون أحد المستفيدين من الوضع الجديد، في أفغانستان، فهم من رعي واجتذبت المفاوضات، واستضاف الوفود الأفغانية والدولية، وكانوا طرفاً محايداً ووسيطاً زيتها لختلف الأطراف. ويقول وايدنر إن حقيقة أن الصراع على أفغانستان، على عكس التوقعات، لم يتطور إلى حرب أهلية صعبة، مع انسحاب الولايات المتحدة وسيطرة طالبان، من دون تجسيل عنف في البلاد، وأرجع ذلك إلى المفاوضات التي أطلقتها قطر.

يمكن أن يؤدي موقع قطر المتميز إلى مزيد من الاضطرابات في منطقة الخليج، من المرجح أن تراقب الملكة العربية السعودية، وتحديدًا الإمارات العربية المتحدة، المنافسات لفترة، التطورات عن كسب. وكانت أبو ظبي أعلنت مؤخرًا استضافتها لشرف غني الرئيس الأفغاني السابق، ممحلاً بأموال كشفت مصادر أنها منتهوية من كابول.

وترى تلك المصادر عين الربية للموقف الإماراتي مستقبلاً من أي محاولة تبذل لإنهاء الصراع في أفغانستان، البلد المشحون بجراح عقود من الحروب والصراعات والأزمات.

المبعوث الأمريكي إلى إيران:

واشنطن ليست واثقة من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع طهران

إخفاق المحادثات التي كانت تجري في فيينا وأوقت خلال فترة انتقال السلطة في إيران بعد انتهاء ولاية الرئيس السابق، حسن روحاني، وبدا ولاية الرئيس الجديد، إبراهيم رئيسي، وذكر المبعوث أن من بين السيناريوهات البديلة التوقيع على اتفاق منفصل وفق معايير مختلفة تماماً، أو اللجوء إلى سلسلة من الإجراءات العقابية مع الحلفاء الأوروبيين.

والخمس، أكد عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، زهرة الهيدان، أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي ستستمر في حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي، إلا أنها أكدت أن نموذج المفاوضات سيتغير. وانتقدت الهيدان،

لأن عدم التوصل إلى صفقة بعد، يعني أن المحادثات ستستمر أكثر، بالتزامن مع تقدم إيران في البرنامج النووي» مشيراً إلى أنه إذا حققت إيران تقدمًا نوعياً، واستمرت في اتخاذ خطوات استغراقية، ناهيك عن استفزازاتها الإقليمية... التي تنتجها في مسار آخر. هذا يعني الابتعاد عن التوصل إلى اتفاق».

وشدد على أن المتغيرات المجهولة في المحادثات تتعلق بنصريات الإيرانيين، لكنه وأضاف: «نحن على استعداد لاستئناف المحادثات، وهو ما لم نكن لنفعله إذا لم نعتقد أن الصفقة ممكنة». ورأى أنه من المنطقي أن تكون العودة إلى الصفقة مطروحة».

وكشف مالي أن واشنطن تعد لسيناريو

نقلت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية عن مبعوث إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الخاص لإيران، روبرت مالي، قوله إنه ليس واقفاً من إمكانية إعادة إحياء الاتفاق النووي. وقال روبرت مالي الذي كلفه بايدن بإعادة التزام الولايات المتحدة في الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الموقعة عليه (الصين، روسيا، أمريكا، فرنسا، ألمانيا وبريطانيا) إنه «مجرد علامة استفهام كبيرة» مشيراً إلى أن «الانضمام لاتفاقية متعددة الجنسيات ليس شيئاً يمكننا السيطرة عليه بشكل كامل».

وأضاف: «هناك مبرر لوجود علامة استفهام،

لندن - «القدس العربي»:

نقلت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية عن مبعوث إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الخاص لإيران، روبرت مالي، قوله إنه ليس واقفاً من إمكانية إعادة إحياء الاتفاق النووي. وقال روبرت مالي الذي كلفه بايدن بإعادة التزام الولايات المتحدة في الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الموقعة عليه (الصين، روسيا، أمريكا، فرنسا، ألمانيا وبريطانيا) إنه «مجرد علامة استفهام كبيرة» مشيراً إلى أن «الانضمام لاتفاقية متعددة الجنسيات ليس شيئاً يمكننا السيطرة عليه بشكل كامل».

وأضاف: «هناك مبرر لوجود علامة استفهام،

الملك الماليزي يسمي

إسماعيل صبري يعقوب رئيساً للوزراء



إسماعيل صبري

■ كوالالمبور - أف ب: عين إسمايل صبري يعقوب العضو في حزب «المنظمة الوطنية المائوية المتحدة»، الذي حكم ماليزيا لسبعة أعوام، أمس الجمعة، رئيساً للوزراء ما خيب أمل المعارضة في الوصول إلى السلطة. وقال القصر الملكي في بيان إن السياسي الماليزي المخضرم البالغ 61 عاماً حصل على دعم غالبية أعضاء البرلمان وعينه السلطان عبد الله شاه رئيساً للوزراء «بحسب الدستور»، ومن المتوقع أن يؤدي إسمايل صبري يعقوب اليمين الدستورية، اليوم السبت.

وكان سلفه محبي الدين ياسين استقال الإثنين بعد 17 شهراً في السلطة، بعدما فقد الغالبية في البرلمان وسط استسقاء من إدارته لأزمة كوفيد-19. ورئيس الحكومة الجديد ينتمي إلى «المنظمة الوطنية المتحدة»، (أومو) التي حكمت ماليزيا لسبعة عقود قبل أن تخسر انتخابات عام 2018 في أعقاب فضائح فساد. وشارك هذا الحزب في الحكومة الائتلافية الأخيرة، ولكن وصول إسمايل صبري يعقوب إلى السلطة يشير إلى أن هذا الحزب التاريخي القوي يستعيد السلطة دون انتخابات. إذ إنها أُرغبت بسبب الوضع الصحي. وعين إسمايل صبري يعقوب رئيساً للوزراء بالوكالة.

وقال القصر في بيانه إن «الملك يأمل أن تنتهي الاضطرابات السياسية في البلاد بتعيين رئيس للوزراء الجديد» داعياً النواب إلى «التخلي عن دوافعهم السياسية الخفية والاتحاد من أجل مكافحة الوباء وبزهاار الأمة».

وإسماعيل صبري يعقوب هو ثالث رئيس حكومة للماليزيا منذ عام 2018، وشبهه حكومته إلى حد كبير الوزارة السابقة ولا تزال أغلبية في البرلمان ضئيلة للغاية. وجمعت عرضة تهمة بسوء إدارة أزمة فيروس كورونا كوزير في الحكومة السابقة 350 ألف توقيع. وعلى الرغم من إجراءات إغلاق لأشهر، لم تمكن ماليزيا من وقف انتشار الفيروس وتسجل أكثر من عشرين ألف إصابة جديدة ومئات من الوفيات يومياً. وعبر مراقبون عن قلقهم من أن تغير عودة الحزب التاريخي إلى السلطة محاكمات الفساد الجارية ضد العديد من أعضائه.

عقوبات بريطانية على 7 من رجال المخابرات الروس على خلفية تسميم المعارض نافالني

■ لندن - رويترز: نشرت بريطانيا أمس الجمعة، تفاصيل عقوبات فرضتها على سبعة أشخاص قالت إنهم من عناصر المخابرات الروسية يشبهه في تورطهم في تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني.

ولقد نافالني إلى ألمانيا لتلقي العلاج بعد تعرضه للتسمم في سيبيريا في 20 أغسطس/ آب من العام الماضي، بما خلص خيرا عرغبيون إن أنه غاز أعصاب يستخدم في أغراض عسكرية. ورفضت موسكو النتائج التي توصلوا إليها، واتهمت الغرب بشن حملة تشويه ضدها. وعند عودته إلى روسيا في وقت سابق هذا العام، سجن نافالني بتهمة انتهاك الإفرج للشرطة، فيما قال إنها لهم ذات دوافع سياسية. وتضمنت نسخة محدثة من قائمة العقوبات البريطانية المنشورة على الموقع الإلكتروني للحكومة في الذكرى الأولى لتسميم نافالني، سبعة أسماء جديدة ومبررات لتجميد الأصول.

وأدرجت الوثيقة أسماء اليكسندروف وفلاديمير بيتاييف وإيفان أوسيبوف وفلاديمير بوجدانوف وكيريل فاسيليف وستانيسلاف ماكشكوف واليكسي سيدوف. وجاء في قائمة العقوبات أن «الكساندروف كان عميلاً في وحدة التحقيقات الحثائية الموجودة في موسكو حيث تم تسميم نافالني» وأضاف: «تشير الأدلة بما في ذلك سجلات الهاتف والبرق، إلى أن اليكسندروف كان أحد العملاء الثورطنين في استخدام سلاح كيموي في محاولة اغتيال الزعيم المعارض الروسي اليكسي نافالني خلال زيارته إلى سيبيريا في أغسطس 2020».

وأثناء لقائها بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الجمعة، إلى السماح بإطلاق سراح المعارض اليكسي نافالني.

إندونيسيا: اعتقال 53 شخصاً للاشتباه في تخطيطهم لهجوم في عيد الاستقلال

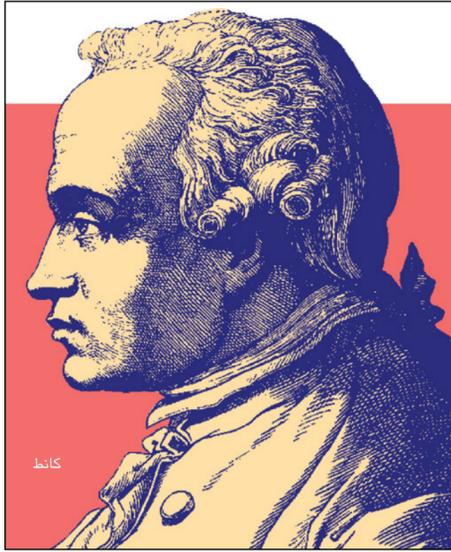
■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الإندونيسية، أمس الجمعة، إنها اعتقلت 53 متشددًا للاشتباه في تخطيطهم لهجوم في يوم الاحتفال بعيد الاستقلال هذا الأسبوع، بينهم أشخاص يُعتقد أنهم أعضاء في شبكات أنحيت عليها اللائحة في هجمات سابقة مثل تفجيرات بالي عام 2002.

وأضافت الشرطة أن بعض المعتقلين ينتمون إلى الجماعة الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة أو جماعة أنصار الدولة التي تتسلم فكر ونهج «تنظيم الدولة الإسلامية»، وأنحي عليها باللائمة أيضاً في تفجير كنيسة في جزيرة سولاويسي في مارس / آذار. وقال أرجو بونو، وهو متحدث باسم الشرطة الوطنية، للصحافيين إن الاعتقالات جرت في 11 مقاطعة في الأسبوع السابق ليوم الاستقلال في إندونيسيا، الذي حلت ذكراه الثلاثاء الماضي. وأضاف: «كانوا يتبعون أشخاصا من الحكومة».

وكانوا يريدون استغلال زخم عيد الاستقلال، «دون أن يحدد أسماء». وقال أرجو، إن الشرطة صادرت أسلحة ونخائر وصناديق ترغعات تستخدم في جمع الأموال.

ومن بين الهجمات التي شنها متشددون في إندونيسيا تفجيرات بالي في 2002 التي يعتقد أن الجماعة الإسلامية كانت العقل المدبر لها. وأسفرت تلك الهجمات عن مقتل أكثر من 200 بينهم عشرات الأستراليين. كان ابو بكر بشير، الزعيم الروحي للجماعة الإسلامية، خرج من السجن في يناير/كانون الثاني الماضي بعد أن قضى عقوبة السجن لمدة عشر سنوات، ويجري الربط بين عودة الهجمات ومئات الإندونيسيين الذين سافروا إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية قبل عودتهم إلى إندونيسيا. وقال مسؤول بوحدة مكافحة الإرهاب، أمس الجمعة، إن أكثر من 120 متشرداً اعتقلوا هذا العام.

أفق النقد ومحدودية الرؤية



كانط

يستهدف تمكين وظائف معينة؛ كان يميل اللثام عن الظواهر أو الأنساق، إذ يوضح لويس التوسير ذلك حين يقارن بين العلم والظن من حيث الوظيفة، في حين أن دور النقد يختزل الكثير، حيث يرى بأن العلم والظن يعطياننا الموضوع نفسه، لكن بطريقة مختلفة، فالظن يعتمد الشعور والإدراك في حين أن العلم يعتمد المعرفة (التجريبية) لكنه يضيف بأن على النقد ينتج معرفة بالعمليات التي تقوم بإنتاج التأثير الجمالي، وهنا نلاحظ بأن وعي التوسير، يعلو بالعمل الأدبي، وهذا ما ينتج من أيديولوجيا تضرع خلف الجمالي، وهكذا نخلص إلى أن النقد ليس فعلاً تقنياً أجوف، إنما هو نمط من أنماط التفكير والاشتبك مع العالم عبر الرؤية. تذكر الموسوعات جملة من مدارس النقد وأنواعه، وهنا لا يبدو النقد محصوراً بمعيارية ساذجة، إنما هو يمارس صيغة صيغ من التفكير والتحليل التي ينبغي

لعل معضلة الحكم، ومحاكمة الآخرين لا تعني على الإطلاق عدم الموافقة على محاكمة ما ينتج الآخر (الموضوع) كما يمكن أيضاً نقد الذات المنتجة، لكن ضمن حدود تقبل معنى الاختلاف في النظر للموضوع، وعدم الانزلاق إلى لغة لا نقدية، وهي اللغة التي تبدو شائعة في المجتمعات العربية التي تعاني من أهم عاشق حضاري للتقدم، ونقد الرغبة بنيت المغاير، حيث تبدو اللغة النقدية موجهة للذات أو الشخص لا للموضوع.

ولعل لتظهير كارل بوبر بخصوص نقد المعرفة المتأتمية من التجربة القائمة على الحواس والأدوات المساندة، لا تسلم من ادعاء الحقيقة، كونها لا يمكن أن تصدر إلا عن معرفة مخصصة مسبقاً، حيث لا شيء لا يوجد في العقل ما لم يكن موجوداً بداية في الحس، وبهذا فإن الخلاصة تعني بأننا إزاء عالم مسكون باللايقين، حيث تبقى محاولات الإنسان لإصدار الحكم والتعقن ممارسة معرفية، لا يمكن أن تستنك، إنما تكمن قيمتها في الحيوية، أو تلك الدينامية الداخلية التي تبقى الحياة على وهجا وفاعليتها ضمن إطار جدلي لا منجز.

لنتأمل ما الفرق بين الناقد والأكاديمي، فالناقد يمكن أن يكون حاملاً للصفة الأكاديمية، لكن ثمة بعض الأكاديميين لا يمكن أن نعددهم نقاداً، فهناك من حصل على شهادة عليا في مجال التخصص بوصفها ممارسة علمية تستلجبل وظيفية ما، لكن في الحقيقة ينبغي توفير عمق لا على المستوى المعرفي حسب، بل على مستوى القدرة على ممارسة تفكير يرقى لاكتناه موضوع معرفته من منطلق نقادي وحقاري، كون ممارسة النقد تعني الانفتاح، فلا جرم في أن تصاب الممارسات النقدية بعقم كونها تعلق في الجزئية، وهنا لا يمكن أن ننكر بأن هذا المبدأ بات متروذاً على مستوى المعرفة، والأفضل أن ننظر إلى الصورة الكلية؛

لأن التصور الجزئي يقتصر إلى رؤية نقدية حقيقية تحمل قاسماً مشتركاً، وتعني كلمة «نقد» غير أنه لم يكن ينطلق من هذه الحدودية، التي تميز بعض الفهم المحدود لكلمة نقد، فهو ينطلق من تلك المشروعية التي تعني استحالة أن تعطى ملكاتنا معرفة موضوعية مطلقة، وهنا تكمن إشكالية (الموضوعية) لدى البعض، إذ تتحرف لتصبح ذاتية مفرطة تكاد تصل حد الترجسية من حيث رؤية الذات بوصفها متعالية، فتبدأ بإصرا الأحكام.

النقد... أسطورة المعرفة المطلقة

حين وضع الفيلسوف إيمانويل كانط كتبه كانت تحمل قاسماً مشتركاً، وتعني كلمة «نقد» غير أنه لم يكن ينطلق من هذه الحدودية، التي تميز بعض الفهم المحدود لكلمة نقد، فهو ينطلق من تلك المشروعية التي تعني استحالة أن تعطى ملكاتنا معرفة موضوعية مطلقة، وهنا تكمن إشكالية (الموضوعية) لدى البعض، إذ تتحرف لتصبح ذاتية مفرطة تكاد تصل حد الترجسية من حيث رؤية الذات بوصفها متعالية، فتبدأ بإصرا الأحكام.



رامي أبو شهاب *

على البحث، عما هو خارج الذات التي باتت مسكونة بعرفة تكتسب بفعل الزمن؛ ولهذا فإن المنظر النقدي يعلوه هذا الصدا، بحيث تبقى الأدوات التي يمارسها الباحث نتاج وعي ساكن، أو أن يعلق بمنهج مستقر آمن ينهض على أدوات قياس تخفف عناء التفكير، كما عمل للإبداع والابتكار كون الممارسة التي تتشغل حيز الأروقة التعليمية والصفوف – على مستوى المدرسة والجامعة – هي نتاج هذا النموذج، لكن تبرز مشكلة أخرى، ولاسيما حين نرى أن هذه العقول قد أحاطت بها مجموعة تميل إلى الفوغائية، وهذا ما يفسر وجود جوقه المطبلين والمصنفين، لأي وعي رجعي تبعاً لدوافع فردية، أو لقصور في الوعي، أو نتيجة الإحساس الدائم بالمطلوب، والأخيرة معضلة تعاني منها بعض النوات لتتسي مرضاً لا شفاء منه، في حين يمكن أن نحدد دوافع البعض للتهليل نتيجة وجود الرغبة التي تنتج عن سعادة بإثارة التنازع والتشاحن بين البشر.

وختاماً، لا يمكن لأي منا أن يصادر حق الآخر بالنقد، لكن لا يمكن أن تصادر حق الآخرين بالنقد أيضاً، فهذا العالم متنسج، وللناس أهواء، وكل يصدر عن ثقافة ورؤية، وليس هناك من أحد يضطلع بالوصاية لأن معضلة العقل العربي تنأت من أنه لا يؤمن بالحرية والاختلاف، فداءً للصواب، وادعاء المعرفة المطلقة لأي سبب من الأسباب، سواء أكان بداعي الخبرة أم الشهادة أم حتى تراكم الكتب المؤلفة، لا يعني في أي حال من الأحوال بأنك على صواب دائماً، فكل منا عيوب، وأوهام، وأخطاء، كما تحيزات، لكننا حين نمارس النقد، والتحليل نقبي في حدود منطقية بحيث نتوجه للموضوع لا للذات، مع الحرص على أن تبقى لغتنا نقدية تعكس قيم المثقف أو الأكاديمي، ولنا في هذا حوار آخر.

* كاتب أردني فلسطيني



محمد تركي الربيعو *

الحالي، أنه كلما كان يخلو الدرس من توجيه رسائل أخلاقية ناعمة من الأستاذة لطبيبهم، ومن نقد مبطن للوضع العام في البلاد، حتى أن الحصة كانت تنتهي أحياناً، دون أن يشعر الطلبة بذلك، لحالوا ما كان يقال أثناءها من كلام، حول ضرورة الحفاظ على وجه المدينة، ورفض الفساد، وضرورة التغيير، وغيرها من الأفكار التي تدعو للإصلاح الديني، ولعل هذا ما جعل من بعض أساتذتها، مثلاً للزهامة والمعرفة والأخلاق، كما كان عل الراحل تيسير العتي.

معاهد التعليم والأحياء

خصص أباطة قسمًا للحديث عن المعاهد الدينية، ومما يلاحظ في سرده أن لكل معهد خلفية مرتبطة بالحي (معهد توحيد الإسلامي/حسن حبنة/الميدان) جمعية دار الحديث التي أسسها عدد من تجار دمشق (قسم كبير منهم من حي المهاجرين) ومعهد جمعية الفتح الإسلامي (أسسها الشيخ صالح الفروي 1956) واختار القرية في ممر باب السلام راق الشطبي مقرها في البداية، ولأحفا محمد أبو النور 1975 في حي ركن الدين، ولذلك يبدو أحياناً هذا التوزع الجغرافي وكأنه امتداد بعض الشيء إلى تقسيم الذي عرفته المدينة بين حي الميدان والشاغور، الذي حكم مدينة دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وفق ما درسته ليندا شيلبر، ولعله بقي بحكم علاقة الابيعين الذين بعضهم داخل المدينة حتى الخمسينيات، قبل أن يفقد هؤلاء الابيعون جزءاً من نفوذهم لصالح لاعبين جدد (كقارو)، كما نرى أن دور هذه المعاهد لن يقتصر على الجانب الخلق، بل سيستعمل أيضاً طلاباً من بلدان عديدة (أفريقيا وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية) ما أتاح لهذه المعاهد تأسيس شبكات عابرة في وقت مبكر. إذ تقول إحدى الروايات إن الهدف من زيارة بطال الملكة الأمريكي محمد علي كلاي إلى سوريا عام 1992، لم يكن رياضياً أو وقوف سياسياً، بل كانت الرحلة ذات خلفية دينية، فقد أسلم كلاي على يد أحد تلامذة قنقارو في الولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك أراد السفر إلى موطن الشيخ الأكبر (قنقارو) ولذلك تبعد لنا حكاية المعاهد والمدارس الثانوية الدمشقية لا تعبر عن واقع تعليمي عرفه الدمشقيون حسب، بل أيضاً جزءاً من ذاكرة المدينة الاجتماعية والديني والأفكار الإصلاية في المئة سنة الأخيرة. ويمكن أن نسجل ملاحظة أخيرة تتعلق بصورة غلاف الكتاب، فقد اختار الصمم صوراً لطلاب في مدرسة أوروبية، ولا نعرف من السبب في ذلك، على الرغم من توفر عشرات الصور عن بعض المدارس القديمة، لكن ربما ما يشغلق لهذا الإخراج الفني المشقوق، هي رحلة أباطة المتسفر والغنية في ذاكرة مدينة دمشق وشيوخها ومدارسها الأهلية.

مدارس ومعاهد دمشق الأهلية: جزء من الذاكرة الثقافية والاجتماعية للمدينة

، ورغم تزايد البعض له، لكن الطنطاوي سيجأكم على هذا الكلام أمام مجلس القضاء الأعلى بحسم عشر راتبه لشهرين.

التعليم بعد عام 1946

يلاحظ المؤلف تراجع دور المدارس الأهلية بعيد الخمسينيات، بيد أن الفرصة ستتاح لهذه المدارس لمعاودة نشاطها مرة أخرى مع فترة الثمانينيات، وانهايار الواقع التعليمي ورغبة الطلاب في الحصول على درجات عالية، ويتطرق المؤلف لعدد منها مثل، ثانوية دار الحكمة، التي درس فيها مؤلف الكتاب، فقدم معلومات أدق عن واقع التعليم فيها وحياة الطلاب وعلاقتهم بالأستاذة، ومن اللقطات الفريدة التي يذكرها؛ علاقة الطلاب باللغة الأجنبية، إذ يذكر أباطة أن جيله كان لا يقدّر دروس اللغة بالشكل الجيد، وأن درس اللغة كان في زمنه مثل «الحمام المقطوع المياد»، في إشارة إلى الفوضى التي كانت تتخلله، وربما هذا التغيير على صعيد علاقة النخب باللغة، يعكس الواقع الأيديولوجي الذي عاشته سوريا ما بعد الكولونيالية، مقارنة بفترة الإصلاح الإسلامي، ومن بين الثانوية الأهلية التي نعرف عليها أيضاً ثانوية دار الفكر في حي القنوات، التي أسست على يد (محمد عدنان سالم، محمد الزعبي، وغيرهم) قبل أن تغلق ويفتح مؤسسوها دار الفكر المعروفة في دمشق، ومن بين الثانويات المهمة في هذه الفترة، وليوما هذا، ثانوية السعادة، التي حظيت بشهرة واسعة في دمشق في العقود الثلاثة الأخيرة، والجميل في كتاب أباطة، أنه يوسع معرفتنا بتاريخ هذه المدرسة، إذ بدأ تفكير بتأسيسها، كما يرى الباحث، بعدما ضرب الفرنسيون جامع تركز مقر الجمعية الغراء في حوادث 29 أيار/مايو 1945، فقررت الجمعية إنشاء ثانوية كونيّة، وقد افتتحت الثانوية في العام الدراسي 1945/1946 في مبنى مدرسة سعادة الأبناء شمال الجامع الأموي، وفي الستينيات تنازل للشيخ عبد الغني الدقر عن الترخيص إلى فاروق الطبع، لانتقل ملكيتها لاحقاً إلى هشام الناشف، الذي عرف بين الطلاب بجديته، وحمزه، فكان يحضر إلى الدوام قبل الجميع، وكان عصبية المزاج، تبدو الجديدة على لسانه طوال الوقت، طيب الخلق، وصاحب نكتة وظرافة لا تظهر إلا في ما ندر، ومما يمكن قوله عن حياة التعليم في هذه الثانوية (كما عايشها كاتب المقال) في بدايات القرن



ثانوية دار الحكمة في دمشق

العظم وعلى الطنطاوي، وهناك المدرسة الكاملة الهاشمية، التي أسسها الشيخ كامل القصاب عام 1905، وقد اشتهرت بتعميل المسرحيات بالفصحى مثل، مسرحية «الحق والباطل»، التي احتوت أفكاراً نقدية للسلطة، ما أثار استياء والي سوريا آنذاك عارف المارديسي. كما نعتز على مدرسة «الكلية العلوية الوطنية»، التي دعا إلى تأسيسها الشيخ أبو الخير الطباع، وأدارها في البداية أحمد منيف الحناوي، وضمت بعد عام 1948 أسماء لامعة على صعيد التدريس، وجميل صليبوا والكسندور دور زليوئي (من أصول روسية) لتدريس الفرنسية، وجميل قريبي (الاجتماعيات) وزعي الأروزي وخليل مردم بك، كما عرفت مدرسة بتريزها على تعليم اللغات، ويذكر نزار قباني (أحد طلابها) أنه قرأ، في هذا المناخ، راسين ومولير وهوغو وغيرهم من كبار الشعراء الفرنسيين. ومن بين المدارس الثانوية التي تشكلت في فترة النصف الأول من القرن العشرين، المدرسة الحسينية، التي ما تزال قائمة ليوما هذا، وقد أسسها السيد محسن الأمين القادم من النجف عام 1901. ومن ناحية مدارس الفتيات الثانوية الأهلية، نعتز على تجربة فريدة تمثلت في معهد دوحة الأدب، التي تأسست عام 1931 في شارع أبو رمانة، بجسارة من عائلة بيهج، ووداد قوتلي، وخيرية رضا سعيد، ورفيقة العظيمة البخاري، وفوران مردم بك، ووداد الحجار، وهذه الأسماء النسوية لا تعرف عنها سوى القليل، وقد قام المعهد بإنشاء مسرح بإشراف الفنان عبد الوهاب أبو السعود، كما حرص على تعليم الطالبات العزف على البيانو الاستماع للمسقطيات العالمية، وفي عام 1947 أخذ المعهد باقتراح البارودي باستقدام عمر البيطش لتدريبيهن على رقصه السماع والإنشاء، ليظهرن لاحقاً في إحدى الحلقات، ما أثار حفيظة عدد من علماء المدينة مثل علي الطنطاوي، الذي ذكر في خطبته للجمعة «إن هذه الحلقة منكرو، وإنها حرام، وإنها تافهة الإسلام، وإن كل من حضرها، بدوث

وعائباً ومهوماً في الآن ذاته، عله يعثر على أوراق هنا أو هناك حول بدايات هذه المدرسة، أو التي تشكلت جزءاً من ذاكرة المدينة، كما أنه سيستعين أحياناً بذكرات من عملوا أو درسوا في هذه المدارس، إضافة إلى الاستعانة بذاكرته عندما كان طالباً في دار الحكمة في دمشق، ولاحقاً أساتذاً في عدد من هذه المدارس، لمرى في بعض الصفحات مزجاً غنياً بين السيرة الذاتية والتاريخ العام في قراءة تاريخ التعليم في المدينة، كما لم يقف المؤلف عند نمط معين من المدارس، بل شمل في دراسته أيضاً المدارس الأجنبية وكذلك المعاهد الدينية، التي لعبت دوراً واسعاً في تعليم الدمشقيين، إلى يومنا هذا.

مدارس منسية

بعد التطرق لحياة عالم الكتابات الدمشقي في نهاية القرن التاسع عشر، يذهب بنا أباطة للتعرف على أوائل المدارس الابتدائية التي أسسها أفراد من مدينة دمشق، مثل المدرسة السعديونية (التي لا نعتز عليها مثلاً في كتاب بيئات) وقد أنشأها الشيخ عبد السفرجلاني عام 1870، ومع تواضعها وبساطتها كانت نقلة مهمة عن الكتابات المعروفة، وكان مقرها بداية في المدرسة السلطانية، قبل أن تنتقل إلى مخزن واسع قرب باب الحديد في المخالصة، ثم انتقلت إلى بناء المدرسة الحقيقية في الكلاسة شمال الجامع الأموي، بعدها عمل الشيخ عبد علي توسيع بناء هذه المدرسة، فانتقلت في عام 1919 إلى غرب المدرسة النورية، وضمت نحو 250 تلميذاً، وفي ما يتعلق بمنهج هذه المدرسة، كانت مواد القسم الابتدائي تتكون من العلوم الدينية وعلوم العربية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والزراعة وحسن الخط والموسيقى (ترتيل القطع الدينية) والرياضة واللغة الفرنسية، التي تزاد ساعاتها كلما تقدم التلميذ في الدراسة، ومن الأمور اللافتة للنظر، في ما يتعلق بموضوع اللغة، أننا نعتز في الجدول الذي أعده الباحث حول توزيع

■ للنقد مفاهيم تتغير تبعاً للمنظور الذي يمكن أن نختبره من خلاله، ولاسيما تلك العلاقة التي يمكن أن تتصل بجديلة الموضوع بغض النظر عن تظهوره، وسياقاته، فضلاً عن الخلاصات المنهجية التي تتصل به، وهنا نلاحظ أن ثمة اختلافات عميقة بين منطلقات النقد، ومقاصده، لكن – ثمة على الدوام – تلك التفاصيل المعرفية لفهم النقد، وتأتي تبعاً لمعطيات واضحة أو تحديات منهجية، لكن ثمة أيضاً ما يمكن خلف النقد من نوايا، وجوانب قيمة تتصل بالممارسة وحدودها.

البعد العلمي

إن الباحث في تعريف كلمة (النقد) سيواجه الكثير من التعريفات اللغوية، غير أننا نتجاوز ذلك لنتصل بالتعريف الاصطلاحي، ومع ذلك فإن المعاجم العربية كما معاجم اللغات الأخرى، تتوافق على معنى التمييز بين الجيد والسيء، كما الارتكاز على معنى الحكم الذي يمنح دلالة موافقة أو رفض، وهي في كل الأحوال عملية لا تبدو في بعض المجالات، ولاسيما في العلوم الإنسانية سوى ضرب من حيث الاستحالة، فليس ثمة حقيقة مطلقة، وليس هنالك منطلق اختياري يخلص إلى نتائج حاسمة لا يمكن التشكيك فيها. وهذا يدركه كل من اشتغل في العلوم الإنسانية، على الرغم من كل محاولات تمكين البعد العلمي بالعلمي، أو التجريبي، لكن تبقى العلوم الإنسانية تحتل قدراً من تلك المساحة التي يمكن أن يجمع عليها كل من حيث توفر منهجية، أو منهج محدد يقود إلى نتائج مقبولة.

إن تعريف كلمة النقد يتقاطع في المرجعية الفلسفية مع العديد من الاتجاهات، غير أنه ينحو نحو الخروج من هذه الدائرة الضيقة، التي تنتج عن أفق مدرسي، ففعل النقد في التعريفات الفلسفية يدعو إلى تجاوز هذه الصيغة التي تعني حكماً سلبياً أو فعل استهجان تجاه موضوع ما، فالنقد على الرغم من وظيفته التي تعني امتلاك الأداة مشفوعة للحكم بين الجيد والسيء، بيد أنه يحيل إلى ممارسة معنية بنموذج تحليلي

■ قبل سنوات قليلة، عشر مؤرخ العثمانيات فاضل بياد على قسم كبير من الوثائق الجديدة حول واقع التعليم في دمشق وحلب وبيروت وعكا والموصل، خلال الفترة الممتدة ما بين 1896 و1914 وأصدر سفرًا مطولاً حول هذا الموضوع بعنوان «المؤسسات التعليمية في المشرق العربي» لتتعرف من خلاله على أسماء المدارس في تلك الفترة، وأسماء المدرسين والمواد التي درسوها، وشمل الكتاب أيضاً مدارس الإرساليات التبشيرية ومدارس الفتيات.

وكشف الكتاب أنّ مناهج المدارس الحكومية في تلك الأونة، كانت قد شهدت إصلاحات عديدة جراء اللسق من وجود المدارس الأجنبية، وأيضاً لأن السياسات الحميدية (السلطان عبد الحميد) قامت آنذاك على فكرة خلق نخبة عثمانية جديدة، أكثر معرفة بلغة العالم وثقافته، وهذا ما نراه فعلاً من خلال المواد التدريسية، إذ نجد اهتماماً واضحاً بتعليم اللغات الأجنبية (من ضمنها الفارسية) إضافة إلى تعليم الحساب والكيمياء والموسيقى والخط وغيرها من المعارف الدنيوية. كما خصص بيئات جزءاً واسعاً من كتابه لدراسة واقع المدارس العسكرية، خاصة أنّ هذه المدارس لعبت دوراً في خلق جيل عثماني سيساهم في صياغة سياسات الشرق الأوسط بعيد الحرب العالمية الأولى، كما يرى مايكل برنيس في كتابه «الجيل العثماني الأخير ورضاعة الشرق الأوسط الحديث»، أو في أطروحته للدكتوراه حول ثورة 1925 في سوريا، التي درست تأثير الصداقات، التي تشكلت في المدارس العسكرية في دمشق، ومدرسة الثنوي في إسطنبول، في خلق مخيال سياسي أخرج أحداث 1925.

وعلى الرغم من أهمية الطرح الذي قدمه بياد أو يرفقى، لا بد من الإشارة إلى أن الباحثين ركزوا في دراساتهم على المدارس الرسمية العثمانية، كما توقفت غالبية العلويمات حول واقع المدارس وتعليمها عند نهاية الحرب العالمية الأولى، دون أن تكون هناك معلومات إضافية عن طبيعة التعليم في مدن سوريا بعد الحرب، ومن بين الاستثناءات القليلة على صعيد الدراسات واقع التعليم في سوريا، هناك كتابان؛ الأول للراحل طاهر القاضي عن مكتب عنبر، والثاني للثبوي خالد قوشرى «التعليم في سورية» الذي خصص القسم الأكبر منه لدراسة المدارس الأجنبية ودورها في نهضة التعليم في مدينة دمشق، لكن في مقال هذا الجهد، يبدو أن هناك مدارس أخرى (أهلية) لم تلحق الاهتمام الكافي من قبل المؤرخين، على الرغم من قدمته من جهود مهمة على صعيد مدينة مثل دمشق، ولعل الشعور بهذه الفجوة هو ما سيدفع بالباحث والتربوي السوري زرار أباطة إلى إعداد كتاب مهم، في موضوعه ووقته، يتعلّق بذاكرة المدارس الأهلية في دمشق، خلال المئة سنة الأخيرة، ليضع لنا التعرف على عدة جوانب من تاريخ هذه المؤسسات في نشر المعرفة والعلم بين الدمشقيين، وبالأخص في النصف الأول من القرن العشرين، إضافة إلى دراسته واقع هذه المدارس ومناهجها وطبيعتها وموادها، والتعرف على دور عدد من علماء وتجارة دمشق في هذا الجانب، وأيضاً على مستوى الانقسام الاجتماعي داخل المدينة، وكيف أثر أحياناً في ولادة مدارس تعليمية جديدة، والجيد في كتاب أباطة، أنه لم يجمع مادة البحثية من المراجع والكتب حسب، بل نراه وهو في سن متقدمة (76 عاماً تقريباً) يطوف شوارع دمشق، يستمعاً

نجمات الشرق من أم كلثوم وفيروز إلى داليدا في معرض لمعهد العالم العربي في باريس



باريس - أ ف ب: يوجه معهد العالم العربي في باريس تحية إلى سيدات الغناء والشاشة اللواتي أهدن ثوره في الموسيقى والسينما العربيين، من العلامتين أم كلثوم وفيروز، إلى الأسطورة داليدا، من خلال معرض يقيمه عن هاته النجمات اللواتي كانت لهن مساهمة نسوية ومواقف من قضايا سياسية.

وقالت إحدى القيمين على المعرض هانا بوغانم إن «الفكرة تتمثل في التعرف بشخصيات استثنائية أحدثت ثورة في الموسيقى والسينما في العصر الذهبي للعالم العربي. قام كلثوم وفيروز ووردة وأسماهان، وهن نساء أضحين أيقونات وتحررن من الهيمنة الذكورية، وحققن النجاح بفضل شجاعتهن في عيش أحلامهن».

ويستمر معرض «ديفا» إلى 26 أيلول/سبتمبر المقبل، ويضم ملصقات وأزياء للنجمات ومقتنيات من حفلاتهن الموسيقية الحاشدة ونماذج معاد تكويها لبعض الصالونات الأدبية، وصورا مجسية.

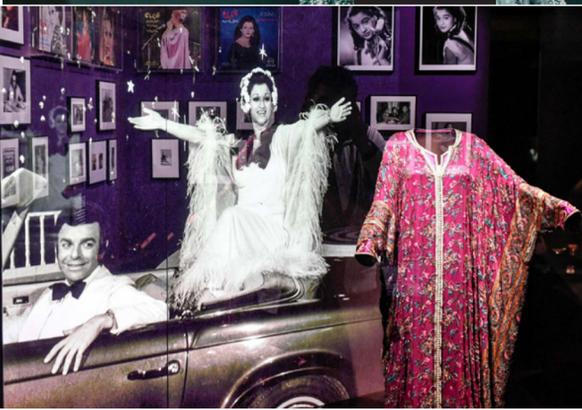
وأقر المعرض جانبا بارزا لأم كلثوم، فالطربة التي أقيمت «الهرم الرابع»، وتعتبر أشهر صوت في العالم العربي، ليست جوهرة صربية فحسب، وعندما توفيت في العام 1975 شارك بحر من الناس في تشييعها في القاهرة لكن الحزن عليها عم من بغداد إلى الدار البيضاء، وكان العالم العربي يرفقه يستمع إلى حفلاتها أول خميس من كل شهر عبر إذاعة القاهرة.

عشاق وكحول وبوكر

وفي المعرض أيضاً مساحة لأسماهان التي كانت حياتها القصيرة بمثابة رواية، بما فيها من فضائح تتعلق بعشاقها والكحول والبوكر وغيرها، وسيرتها كنجمة وراء الميكروفون

وعلى الشاشة، ناهيك عن تجسيدها لصالح الحلفاء، وقد عاجلتها الموت باكرا وهي بعد في السابعة والعشرين، في ظروف لا تزال غامضة، إذ عثر على سيارتها في نهر النيل. ومن أبرز النساء الأخريات اللواتي ينظر اليهن المعرض المصرية سامية جمال، التي أدت داليدا، دور منافستها على زوجها في فيلم «سجارة وكاس» (1954) في عمرة إنتاج سينمائي مذهر كانت تشهده القاهرة التي كانت بمثابة

جانب من المعرض



«هوليود الشرق». وقالت هانا بوغانم، إن تخصيص جناح لداليدا في المعرض يتيح استقطاب الجمهور الفرنسي العريض «الذي لا يعرف بالقدر نفسه كل هؤلاء النجمات العرب». وأضاف «أردنا التعرف بها في سياقها المصري، من فيلم 1954 إلى الفيلم الدرامي «اليوم السادس» الذي منحت فيه بادارة (الخرج والمنتج المصري) يوسف شاهين عام 1986، قبل عام من وفاتها.

الفنان المغربي أوحنين يضيء عتمة البصر بأصوات الموسيقى ويتحدث لـ «القدس العربي» عن سرقة أعماله و«المرارة في أرقى تجلياتها»

أناس يبدعون ويتجودون على حسابهم الخاص ويرفعون اسم المغرب دون مقابل. ويضيف أنه كثيرا ما صادف «شخصيات فنية تعبر عن أنماطنا الوطنية فنيا ولا تريد جزاء ولا شكورا، لأن المبدأ في الأول والأخير هو التعبير عن الهوية الوطنية بكل ما تحمله السيميائية الثقافية التي ننتمي إليها».

وكان لزاما أن نسأل الفنان أوحنين عن ملامح من مسيرته الفنية، فأكد أنه كان يظن أن مسيرته الفنية بدأت منذ سنوات، لكنها في الحقيقة لم تنطلق إلا حين شارك في الإنتاجات الدولية كإصدار اليوم مسافات مع الموسيقى الأمريكي بيل زويل والمشاركات السينمائية والتلفزيونية مع عدة مؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وكوريا الجنوبية.

تسند وزارة الثقافة إلى شخصية سياسية لا تملك مشروعا ثقافيا وبميزانية ضعيفة، لا يمكن أن ترسي فينا كمواطنين إلا نزعة النقد إلى أن تستقيم الأمور، كما أن ما يلوث فضاء الوزارة هو استئثار الحسوبة والزبونية وأحيانا بشارطة مع هيئات نقابية عملها مشبوه في كثير من الأحيان، لتظل المسؤولة مشتركة بين كل هذه الأطراف التي يغلب عليها الطابع الشخصي للفوز بالمناصب والمكاسب».

وعن تدخلات وزارة الثقافة لدعم الفنانين في فترة الجائحة، أكد الفنان أوحنين، أن «الوزارة والجائحة كلفتا مترادفتان كلما أردنا التعبير عن أوضاع الفن والفنانين وربما جائحة كورونا أرحم من الوزارة».

مشهد رائح يدعو إلى التفاؤل ووجهه انتقاد أيضا للمشهد الفني المغربي، مشيرا إلى أنه «خارج السياقات الاجتماعية والاقتصادية وخارج الإعلام المهترئ والنبوذ شعيبا» حسب تعبيره.

ويوضح الفنان نفسه أنه رغم ذلك فإن المشهد الفني المغربي «هو مشهد رائح ويدعو إلى التفاؤل لأنه يقوم على آكتاف الشرفاء الذين لا اطماع لهم في المنح أو حجز مكان في مهرجان إنهم



ويتابع كلامه قائلا «إنها المرارة في أرقى تجلياتها خاصة حين تقدم بشرعة يفترض أن تكون مواطنة كالمسرح الوطنية للإذاعة والتلفزيون التي قامت بسرقة كل ما يقول، ويضيف أن

ويضيف الفنان المغربي، مؤكدا أن الجائحة كانت مناسبة للبشرية جمعا لاستخلاص الدروس والعبر وبناء المستقبل على أسس ومعايير جديدة.

المرور من الجائحة كان إلى الذات، وما يعيشه كفن من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهل كانت الطريق امامه ميسرة ليشرق مسيرته الفنية أم أن الامر طلب الكثير من العناء؟

في جوابه قال أوحنين إن هذا السؤال «يحتمل عدة أجوبة ومن زوايا مختلفة، لأن الفن عموما كانت السياسات العمومية عائقا أمامه كي يصير قطبا اقتصاديا يسع الجميع، إلا أن العكس هو الصحيح».

الفن خارج التصنيفات الاجتماعية ويعتبر عز الدين أوحنين أحد الفنانين المغاربة الذين يعيشون بالسمع والنض الموسيقي، بعد أن خاضه البصر، لكنه تجاوز ذلك بالتمام المعيق في مكوناته الإبداعية.

عن الوضع الصحي المصعب المصعب بالجائحة وكيف هو الحال والمسأل مع فيروس كورونا، يقول إن «الجائحة أتت على اليايس والأخضر مغونيا وماذا، فكان أثرها يلبغا على الأوضاع النفسية كما أن شخساؤها الاقتصادية بلغت مداها على مستوى الأواد بشكل خاص وعلى مستوى المؤسسات الاقتصادية الكبرى بصفة عامة».

و يوضح المتحدث أنه شخصيا يمارس الفن «خارج التصنيفات الاجتماعية»، مضيفا «ما حققته خارج الوطن كان علامة شجعني على الاستمرار، دون اللجوء إلى مؤسسات يفترض فيها بقوة القانون والواقع أن تكون مساندة وداعمة بل أن تكون راعية للحقوق كما وهي منصوص عليها في المواثيق الوطنية والدولية ووصفة خاصة تلك التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة».

و يوضح المتحدث أنه شخصيا يمارس الفن «خارج التصنيفات الاجتماعية»، مضيفا «ما حققته خارج الوطن كان علامة شجعني على الاستمرار، دون اللجوء إلى مؤسسات يفترض فيها بقوة القانون والواقع أن تكون مساندة وداعمة بل أن تكون راعية للحقوق كما وهي منصوص عليها في المواثيق الوطنية والدولية ووصفة خاصة تلك التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة».

و يوضح المتحدث أنه شخصيا يمارس الفن «خارج التصنيفات الاجتماعية»، مضيفا «ما حققته خارج الوطن كان علامة شجعني على الاستمرار، دون اللجوء إلى مؤسسات يفترض فيها بقوة القانون والواقع أن تكون مساندة وداعمة بل أن تكون راعية للحقوق كما وهي منصوص عليها في المواثيق الوطنية والدولية ووصفة خاصة تلك التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة».

إنقاذ مكتبة تضم مخطوطات «ثمينة» من حريق في جامعة بغداد

بغداد - الأناضول: أعلنت السلطات العراقية، أمس الجمعة، إخماد حريق نشب في مكتبة تضم وثائق مخطوطات «ثمينة»، وسط العاصمة بغداد. ووفق بيان الدفاع المدني «تم إنقاذ المكتبة الرئيسية في منطقة الجادرية (وسط بغداد) من حريق نشب بداخلها، دون وقوع إصابات بشرية».

وأفاد بأن المكتبة تضم «كتبا ثمينة ومخطوطات وبحثا ودراسات، وتم إخماد الحريق في وقت قياسي ما قلل الخسائر المادية إلى أدنى حد ممكن» دون تفاصيل أكثر.

وعادة ما تتكرر حوادث اندلاع الحرائق في فصل الصيف في العراق، لأسباب متعددة أبرزها عدم استقرار شبكة الكهرباء.

أول مرة: «باص» يتحول إلى سينما متنقلة تجوب غزة

غزة - الأناضول: تمكن فلسطينيون في قطاع غزة، من تحويل «باص» إلى سينما متنقلة، تجوب شوارع القطاع؛ كأول مشروع من نوعه، دعمته ومولته مؤسسة إنقاذ المستقبل الشبابي (غير حكومية).

ويضم الباص 63 مقعدا منها 30 لذوي الإعاقة؛ ويبلغ طوله 10 أمتار، ويعرض 4 أمتار، ويحتوي على شاشة عرض أفلام توعوية ثقافية مجازة من وزارتي التعليم والثقافة، ومزود بأجهزة تكيف وسماعات خاصة وإضاءة وشاشة عرض خارجية وطاقات شمسية.

ولاقى الفكرة استحسان وإعجاب الكثيرين، فيما تمكن قرابة 28 ألف شخص من مشاهدة الأفلام التي يعرضها الطاق المشرف داخله، عبر مشاركة الباص في مبادرات ورحلات وأيام ثقافية في مختلف مناطق القطاع.

وقال منسق مشروع «باص السينما» محمود الهريوي: «جاءت فكرة الباص بعد عرض مطوق عن لدى مؤسسنا (إنقاذ المستقبل) في المجالس الشبابية فيلم رسوم متحركة على شاشة عرض في الشارع، داخل مخيم النصيرات وسط القطاع، ولاقى اهتماما كبيرا وإعجابا من قبل الأهالي، الذي طلبوا عروضاً أخرى لأطفالهم».

وأضاف: «بعد تفكير عميق بين إدارة المؤسسة والمتطوعين، جاءت فكرة «باص السينما» كونها غير متوفرة بغزة سواء كانت ثابتة أو متنقلة». وتابع: «اتفقنا على فكرة باص، يصل كل مكان في القطاع، سواء مدارس أو مخيمات أو مؤسسات

حل العدد السابق

5	7	8	1	3	4	9	2	6
3	6	4	9	2	7	5	8	1
1	9	2	8	6	5	3	7	4
6	3	9	2	5	1	8	4	7
4	8	5	6	7	3	1	9	2
7	2	1	4	9	8	6	5	3
2	4	3	5	8	6	7	1	9
8	1	6	7	4	9	2	3	5
9	5	7	3	1	2	4	6	8

الجدي
تحصل أمور لمصلحتك أو تتاح لك فرص تستغلها على صعيد مالي، فحقق نجاحا في مجال غلال على قلبك. تهتم بشؤون مالية طارئة.

الدلو
حاول أن تحيط نفسك بمن تشق فيهم وان تبعد عن الناس الجدد، قد تشكك في بعض التصرفات أو تحاول ان تتحقق من بعض الامور

الحوت
يعمرك الأصدقاء باهتمامهم وراعتهم، قد تقع في الغرام، أو تعلن عن حمل أو ولادة أو تفرح بخبر اجتماعي كبير

الميزان
إذا تمكنت من تركيز قوتك وطاقتك في تطوير مواريدك الداخلية، فسوف تقوم باكثر خطوة إلى الأمام في عملية تنمية شخصيتك واستيعابك للأمور

العقرب
ركز على أهمية المعلومات والاتصالات، وفرص للسفر أو تحلا جدولاك بالكثير من الاجتماعات المبدعة والناجحة، أو المفاوضات

القوس
قد تسافر هذا الشهر أو تقبل على تغييرات وتحسينات في منزلك أو في حياتك الشخصية وربما تحقق نجاحا أو كسبا ماديا مغاغا

السرطان
الوقت الآن جيد للبدء في اكتشاف فرص جديدة قد تؤدي إلى تجارب مثيرة لا تُنسى. لكن توخ الحذر حتى لا تدخل في مشروعات كثيرة مختلفة وترهق نفسك

الاسد
سوف تكسب المؤيدين الذين يشاركونك في الأهداف ويمكنهم المضي قدماً كفريق. هكذا تستطيع العمل اليوم بطريقة جيدة وتقدم بشكل كبير لكي تصل في النهاية إلى أهدافك

العذراء
عن قريب، ستواجه تحديات وعراقل صعبة. قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات بتواجده في المكان، وذلك سيعبأ للإخلال بتوازنك

أبراج

الحمل
على الرغم من ظهور غيمة رمادية لا يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة

الثور
إذا واجهت فتورا في الأجواء العاطفية أو شكوكا تجاه الحبيب، في استطاعتك أن تنطلق إلى الموضوع لتستوضحه

الجوزاء
إنسن الحب القديم ومعاناته وأبدا علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2		7			1
	1		5	8		
	4	5				
			2	7		
2		3	1			
		7		9		6
				8	1	3
				6	9	
					6	5
					4	6
5					4	

مُصائبات
وَأرضيات



«العربية» وطالبان، والنظام الذي ركب إذاعة القرآن الكريم!

سليم عزوز *

كانت بغداد قد سقطت قبل ساعات، وتم إعلان الخبر في وسائل الإعلام كافة، وبعد ذلك بدأ مراسل التلفزيون المصري من هناك، ثابتاً واستبقظ لحظة الاتصال به من الاستوديو، وظل ينظر حوله، فوجد أجواء مختلفة فأخذ يقول إنه لا يدري ما يحدث الآن!

وكان اللافت أن المذيع استمر معه في الحديث البينظري، فلم يخبره بما حدث، ولم يبه الاتصال به لوقف حالة الذهول هذه، وباعتبار أن ما يحدث صار معروفاً للكافة، وبدا استمراره وكأنه يعمل بالقطعة، وكان حسابه يتم على الوقت الذي يقضيه على الهواء، فترك وشأنه مذهباً على الهواء، يسأله المذيع فيرد نفس الإجابة!

تذكرت هذه الواقعة، بينما قناة «العربية» تبث كلاماً «هتلاً» لوزير الدفاع الأفغاني، وكيف أنه لم يغادر كابل وأنه لن يتوقف عن قتال الإرهابيين، ولم يبق إلا أن يعلن أنه في انتظار طالبان ليصلبهم على أسوار كابل الاعتبارية، كما قال سعيد الصحافي وزير الإعلام العراقي من قبل مع استبدال العاصمة الأفغانية ببغداد، بينما طالبان في القصر الرئاسي!

قديمًا قيل إذا كان المتحدث مجنونًا، فليكن المستمع عاقلًا، وإذا كان من الجائز أن وزير الدفاع الأفغاني تلقى اتصال «العربية» بينما هو في «سابع نومه»، فقال ما قال، فكان ينبغي أن يتم إخطاره بالتطورات الجديدة، وقد بدأ كمراسل التلفزيون المصري، منفصلًا عن الواقع، لكن الألماني هزمت المهنة في «العربية»، وأماني القوم أن يستمر حكم الأستاذ أشرف، الذي رفض نصيحة باين بالحوار مع طالبان، وأعلن أنه سيقاوم، وفي ساعة الجهد، أطلق لقدميه الريح، وغادر إلى «أبو ظبي» عاصمة القرار العربي!

وإذا التمسنا العذر لوزير الدفاع الأفغاني، والذي فقد سيطرته على الجيش، الذي ترك طالبان بدخول كابل بسنود فطرة دماء واحدة، فالرجل على ما يبدو كان نائمًا، وقد بدأ طالبان العرب «النوم سلطان» فلا عذر لقناة «العربية» التي أهدرت مصداقيتها تمامًا، فلا أظن أن هناك عاقلًا أو مجنونًا يمكن أن يسلم بما تقول، وبدا الأمر واضحًا في محاولة الانقلاب الفاضلة في تركيا، وهي تتلقى من «سكاكي نيوز عربية» حديث الإفك القليلة كاملة عن نجاح الانقلاب، وهروب أردوغان، وبعد ساعات قليلة ظهر الرئيس التركي، ليضع القوم على أفيقيهم، في ليلة أبيضت فيها وجهه وأسودت فيها وجوه ميكروا «الصحافة» «سكاكي نيوز» الحرج، فتخلصت من العار، بحذف إرشيفها، ولعل «العربية» فعلت بعد ذلك، ولا أحد يحاسب هذه القناة على هذه الأكاذيب، لأن هذه رسالتها تأتي بحكم كونها «هوكًا» وليست «أعلامًا» وقد خسرت «كثرتها الاستراتيجية»، في العاصمة التونسية، عبر، التي كانت في كل يوم لها «طلعة» تتشغل به حيزًا من الفراغ لدى القناة، لكن «عبر» انتهت، ليس فقط لأن «المقالة» لأعمال الهدد، رسمت على من هو أهم منها في تونس، وأكثر إنجازًا بحكم منضم، فالحقيقة أنها انتهت بسحب الحرس منها، وتحت اعتقاد أن من يسيرون خلفها في حدة «الطلعات الجوية» هنا وهناك، هم أنصارها أو نواب حزبها، وكان يدهشني، وهم مجرد تابعين لها، إذ كيف يقبلون على أنفسهم هذه الصورة، قبل أن يتبين أنهم الحرس المكفون بحمايتهم، وقد تم سحبهم فقد انتهت!

لا بأس، فلتتصل «العربية»، بوزير الدفاع الأفغاني للاطمئنان على صحته الغالية!

مذبة طالبان

لم تكن مذبة من طالبان، ولا تعتقد أن الحركة كان لديها ترف ليكون لها مذبح أو مذبة، ولست مطلعًا على إعلام القوم، للوقوف على مدى التزامه المهني، والذي لا بد وأن يكون إعلامًا حرًا: يتحلل بحكم طبيعته من الكثير من الضوابط المهنية.

فالأذعة المقصودة هي التي ظهر معها أحد قيادات طالبان في الاستوديو، ولم تكن محبة بحجاب كامل، فقد كان حجابها، كحجاب المذيعات والمراسلات اللاتي يعملن في إيران، ويبدو أن حديث طالبان عن ضرورة خروج المرأة بالحجاب، يقصد به هذا المستوى، وهو ليس أكثر من «طرح» تضع بطريقة، تظهر بها الشعر الناعم بالحريز، وتكون الطرحه مؤهلة للتزحلق على الجلب، كما حجاب بناتزيير بوتو، وهو تطور مهم، لا سيما وأن هذا هو الظاهر الذي شاهدهنا عبر الشاشات من أفغانستان بعد أن أكدت الحركة ضرورة أن تلتزم المرأة بالحجاب، وكذلك كان حجاب المذبة الأفغانية، ولعل مذبة «سي» إن، إن كانت أكثر التزامًا بقواعد الحجاب من الأفغانيات!

هذا القول من أحد قيادات الحركة المثمة بالتشدد، الظهور مع مذبة اكتفت بوضع «الطرح» والسلام، أكد أن هناك تطوراً حدث على فكر القوم، وأعمى من لا يرى من الغرابة، فيعد عشرين سنة لا بد للإنسان أن يتطور فكرر، وقد سمعت طالبان بظاهرات خرجت ضدّها، بعد أيام من تحريكها التراب الأفغاني، ولو حدث هذا قبل عشرين سنة لتم قطعها بالقوة، كما المظاهرات في القاهرة، ولو كان في بداية حكم الحركة فلم يكن لهذه المظاهرات أن خرج، من الواضح أن السماحة المعتدلة طالبان هي التي دفعت لخروجها بعد أن جس الخارجون للنض!

هناك من وضعوا إيديهم على قلوبهم خوفًا من عودة حركة رجعية للحكم، ومما يؤسف أن هؤلاء ليست لديهم تجربة يدافعون عنها، فلا الدولة التي أقامها الغرب خلال عشرين سنة من وجوده في أفغانستان «دولة نموذج» ولا تجربة الاحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان قدمت القدوة في مجال حقوق الإنسان!

بل إن الحركة في المرحلة الأولى، قدمت نموذجًا في احترام السجن، لم نجد مثله في عوالتنا، وفي سجن «أبو غريب» وأماننا تجربة الصحافية البريطانية «إيفون ديلي» التي اعتقلتها طالبان بتهمة التجسس، وكانت المعاملة الحضارية سببًا في اعتقادها الإسلام بعد ذلك! إنها مدوع التماسيح الذي يسكبها الغرب خوفًا على حقوق الإنسان وحقوق المرأة، من طالبان!

مدير إذاعة القرآن الكريم

لست من الجيل الذي تربى وجدانياً على إذاعة القرآن الكريم، ففي مرحلة الطفولة والصبيا لم يكن يصلنا في «مجال الصعدي» بصورة واضحة، سوى إذاعة البرنامج العام، لكنني استمعت لهذه الإذاعة في وقت لاحق، والتي شكت وجود اللامين، حتى أصبحوا يحفظون مقاطع البرامج الخاصة بها، ومؤخرًا جبران أكثر من فريق من الشباب على «مقدمات» يقولون هذه القدمات، ومنهم من استضيفوا في برامج «النوك شو» استقلالاً لهذا النجاح لهذه الإذاعة!

وفي الأسبوع الماضي ضجت منصات التواصل الاجتماعي بالسعادة لتعيين المذيع بالبقاة «رضا عبد السلام» مديراً لها، وهذا الاهتمام البالغ، هو ما دفع جريدة «الوطن» للملكة لأهل الحكم، لركوب هذا النجاح، وبعجاء حوار مع المدير الجديد للإذاعة كان عنوانه المزعج: «لولا السياسي ما كنت هنا» وفيه أرجع تعيينه إلى اهتمام السياسي بتحديث الإذاعة!

و«عبد السلام» من أصحاب الهمم، ولم تمنعه عاقته من التفوق ومن العمل في إذاعة القرآن الكريم، وكان عليه والباب مفتوح على السياسة أن يشكر مبارك أيضاً لأنه في عهده عمل مديراً، لكن ليس هذا هو الموضوع، فربما أخذوا التصريح في «الوطن» بسيف الحياة، ويسمي من هوأة ركوب «التريند» كأي ناشط على «يوتي» وحملة عرشه يعرفون ذلك فكان هذا الاستعجال!

فيذع الضجة التي صاحبت قرار ترقية «رضا عبد السلام» مردها إلى كونه من متحدي الإذاعة، فضلاً عن أن اسمه عالق في أذهان مستمعي هذه الإذاعة، التي استدعي القوم في السباق أحد المذيعين من خارجها لتلوي رئاستها!

ولم أقرأ لأحد يعتقد أن المدير الجديد سيعدو بها إلى سالف عهدها قبل هذه المرحلة الباسية التي تمر بها مصر، فغزو الداعية وصل لإذاعة القرآن الكريم، التي كانت منذ نشأتها بعيدة عن السياسة، فتم ترحيبها بتحويلها إلى بوق يدعم سياسات نظام الحكم.

فالإفساد الذي حدث لم يكن مرده لأن المدير كان من خارجها، ولن يعود بها «رضا عبد السلام» إلى ما كانت عليه.

والنظام الذي يربك التريند، ركب إذاعة القرآن الكريم!

* صحافي من مصر



هل ضربت بريتي سبيرز خادمتها؟! *

لوس أنجلوس - د ب أ/ت ك: بدأت الشرطة في مقاطعة فينتورا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، تحقيقاً مع مغنية البوب الأمريكية بريتي سبيرز، في جناحة ضربت بعد أن أبلغت إحدى خادمتها منزلها أن مغنية البوب ضربتها أثناء نقاش. وقال الكاتب إريك بوشو، قائد شرطة مقاطعة فينتورا، إن الحادث وقع يوم الإثنين حيث اتصلت الخادمة بالشرطة في أعقاب الواقعة وقدمت بلاغاً. ورفض أن يوضح على وجه التحديد كيفية احتكاك سبيرز بالعاملة جسدياً، وفقاً لصحيفة لوس أنجلوس تايمز. وتابع بوشو أن الخادمة لم تظهر عليها أي علامات مرئية على حدوث إصابة، وسيجري إرسال التحقيق إلى المدعي العام للمقاطعة لاتخاذ القرار. ولم يستجب ممثلون عن سبيرز على الفور على طلب الصحيفة للتعليق على الاتهام.

كوفيد-19

يهزم نجم سينما الفنون القتالية اليابانية سوني تشيبا



مذبة تلفزيون أفغانية؛ ساعدونا لأن حياتنا في خطر

رغم إظهار بطاقتي المهنية، وأضافت: «سُحح للموظفين المذكور الذين يحملون بطاقات مهنية بالدخول لكن قيل لي إنني لن أستطيع الاستمرار في مزاولة عملي لأن النظام قد تغير». لا يزال المجتمع الدولي يتسكك، كما العديد من الأفغان، في الوعد الذي قطعته طالبان، ولا يزال الأفغان، وخاصة النساء والأقليات الدينية، يتذكرون النظام الأساسي الوحشي الذي فرضته الحركة عندما كانت في السلطة بين 1996 و2001.

ثم فرغت نسخة متشددة للشرطة. لم يسمح للنساء بالعمل ولا الدراسة، وواجه اللصوص والقتلة عقوبات قاسية. وبين أولئك الذين شاركوا في الفيديو ميركا بوبال، محرر في القناة الإخبارية الأفغانية تولو نيوز، التي تعمل على مدار 24 ساعة.

وتسبب الأربعة، في تغريدة نشرت آلاف المرار: «لم تسمح طالبان لزميلتي السابقة (...) شابانام دوران، بالعمل اليوم».

كابول - أ ف ب: قالت مذبة تلفزيونية أفغانية إنها مُنعت من العمل في القناة التي توظفها هذا الأسبوع بعد استيلاء طالبان على السلطة في بلدتها، وطلبت المساعدة في مقطع فيديو نُشر على الإنترنت. وقالت شابانام دوران، الصحافية المعروفة في الفيديو وهي ترتدي الحجاب وتظهر بطاقتها المهنية: «لم يستمع لي، إذا كان العالم يستمعني، أرجوكم ساعدونا لأن حياتنا في خطر».

وبعد استيلاء طالبان على السلطة الأحد، في أعقاب حملة عسكرية خاطفة استمرت عشرة أيام، قالت طالبان إنها ستحترم حقوق النساء وسيسمح لهن بالعمل والعمل وإن وسائل الإعلام ستكون مستقلة وحررة. حتى أن مسؤولاً آخر في طالبان جلس مع مراسلة لإجراء مقابلة وجها لوجه.

لكن دوران، التي تعمل في تلفزيون «آر تي إي» العام منذ ست سنوات، أكدت أنه لم يسمح لها بالذهاب إلى العمل هذا الأسبوع على عكس زملائها الذكور. وتابعت: «لم أتصل عن عملي بعد تغيير النظام ونهبت إلى مكتبي، لكن لئلا أسلم لم يسمح لي بالدخول

آخر تطورات انتشار كورونا في العالم

باريس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الجمعة في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائ: أعلنت مجموعة استرانيثيا المنتجة للأدوية، الجمعة، نتائج مشجعة لعلاج يمكنه الحد بشكل كبير من خطر الإصابة بأشكال حادة من كوفيد-19 وأعراضها بداية، تم تطوير الدواء المتصوع من مزيج جسيني مضادين لكلا لشاخص الذي أصيبوا بالمرض. وأعلنت استرانيثيا، في بيان، أن تجربة جديدة شملت 5197 مشاركاً لم يصابوا بالمرض، أظهرت انخفاضاً بنسبة 77 في المئة في الإصابة المرفقة بأعراض، مع عدم تسجيل حالات خطيرة.

وكانت تجربة سابقة لعقار «ايب دي 7442»، أظهرت أنه يقلل فقط من خطر الإصابة بالأعراض بنسبة 33 في المئة، وهي نتيجة اعتبر في حزيران/يونيو أن ليس لها دلالة إحصائية.

أكدت نيوزيلندا الجمعة، تدابير الإغلاق في كل أنحاء الأرخيل في محاولة لاحتواء تفشي وباء كوفيد-19 الناجم عن المتحورة ولتا التي انتشرت من الساعة 10.00 ت.غ.

تامر محسن: تركت الهندسة من أجل الفن وأسعى من خلال المسلسلات تقديم أعمال تشبه السينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

دافع المخرج المصري تامر محسن، عن شخصية «هنا» التي قدمتها منى زكي في مسلسل «لعبة نيوتن» الذي عرض في رمضان الماضي، من إخراج تامر محسن، وشارك في بطولته محمد منجم، ومحمد فراج. وقال في حلقة الخميس من برنامج «معكم» الذي تقدمه منى الشاذلي، على قناة «سي بي سي» إن شخصية هنا ليست «مفترية» (سبيطة) كما مررت به من أحداث، وما تعرضت له من مشاكل، هو الذي كان يدفعها لهذه التصرفات.

وحول بداياته قال، إنه بالأصل مهندس معماري، تخرج من كلية الفنون الجميلة قسم سبقي، وعمل مهندساً لمدة 5 سنوات بعد الفنون، حتى انتهى من الدراسة في معهد السينما، وياًلعمل في آخر يوم دراسي في المعهد، وترى لكال هندسة لأجل الفن.

وأضاف: التقيت بالسنياريسيت الكبير وحيد حامد لأول مرة أثناء دراستي في المعهد، إن عرفني من خلال مشاريع تخرجي وأشاد بها وشجعتني لواصله هذا الطريق.. له فضل كبير علي، ودعمه لي ساعديني على عدم التوتر، والاطمئنان.

وبعد انتهاء الدراسة في المعهد، وترى لكال الهندسة، في تلك الفترة رفضت بعض الأعمال المعروضة على لأنها ليست ملائمة، لكنني في الوقت ذاته كنت بحاجة للمال لحياتي الشخصية. في تلك الفترة كانت رائجة قضية الفيديو كليبيات وعرضت علي، وكما كان هناك فرصة العمل على أفلام وثائقية فأخترتها، والاختيار ساعديني كثيراً، والحقيقة أنني لم أختر الوثائقية لحبي لها لكن شعرت أنني كصانع فيلم سأكون أكثر حرية، حيث على عكس العمل بصناعة الفيديو كليب، لم يكن مضطرا للكليبات ورغبات وطلبات المطربين، وشعرت أن الوثائقية تليق بي».

وأكد محسن، أن الفارق الزمني الكبير بين أعماله الفنية ليس كسلاً أو بطئاً، مثملاً بقول البعض، لكنه يسعى دوما لتقديم أعمال تشبه السينما: «ما أحاول عمله شيئاً أقرب للسنيما على قدر الإمكان، وبالذاتي لو كنا نتحدث عن أربعة مسلسلات كل مسلسل 16 ساعة، فهذا يساوي عدد من الأفلام السنيمائية، لذلك أعتبر هذا إنتاجاً عظيماً، لأن المنتج لا يجب أن يتم إنجازها كل سنة بالطريقة التقليدية، وأنا دائماً أقول إنني لست مخرجا قادر على العيش في البلاطوهات، بل ممن الضروري أن أخرج خارج البلاطو، فانا أتقطع تقريباً عن العالم عندما أعمل».

وأشار محسن إلى أن تجربته في مسلسل «دون ذكر أسماء» لم تكن لتحدث في أي ظروف أخرى، حيث أن أستاذ وحيد حامد

كتاب وشعراء من مصر والعراق وفلسطين يفوزون بمسابقات «سيف القدس الأدبية»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت الهيئة العامة للشباب والثقافة ورايطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين نتائج مسابقت «سيف القدس الأدبية الدولية» في القصة والشعر العربي، والتي أعلن عنها خلال حزيران/يونيو الماضي، وشهدت مشاركة واسعة من أدباء وكتاب من فلسطين ودول عربية.

وقال رئيس الهيئة العامة للشباب والثقافة أحمد محيسن، إن هذه المسابقة التي تقام في الحرب الاخيرة ضد غزة، تؤكد على أهمية الأدوات الثقافية وفي مقدمتها الأدب بأشكاله وصنوفه المتوعة كـ«أحد أقوى أشكال المقاومة الثقافية، ومن أهم الأدوات لتوثيق المحطات التاريخية التي تمر بها القضية الفلسطينية وحفظها للأجيال المقبلة».

وأشار إلى أن التفاعل الكبير من جانب الأدباء الفلسطينيين والعرب مع المسابقة «يدلل على ارتباط الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية ومشاعرهم الجياشة تجاه مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص، وأن المدينة المقدسة ستبقى قبلة الأحرار وأيقونة للحمود الفلسطيني الأسطوري في وجه الاحتلال الغاشم».

وأوضح أن ذلك يؤكد على فشل كافة المحاولات لـ«تزييف وعي الشعوب العربية والإسلامية خاصة فيما يتعلق بقضية القدس ومحاولات تزييف معالمها العربية والإسلامية». وقال رئيس رايطة الأدباء عبد الخالق العف: «إن الأدب الفلسطيني بكل اجناسه يعد أدباً مقاوماً، وهو وثيقة تاريخية مهمة، يسيطر الشعب الفلسطيني صفحاتها بدمه ودموعه وآلامه وأماله، حيث امتزجت فيها دماء الشهداء بمداد الشعراء والأدباء والبدعنين.»

وحسب القائمين على المسابقة فقد تلتقت حوالى 310 مشاركة في القصة القصيرة والشعر العربي من فلسطين والعراق ومصر والجزائر والمغرب والأردن واليمن وسوريا وتونس.

وشكلت اللجنة المشرفة على المسابقة، لجنة تتكون من أساتذة مختصين في اللغة العربية والأدب والنقد لتحكيم المسابقة، حيث خضعت المشاركات لمعايير فنية دقيقة وصارمة، من مظاهرها أنه تم منح المشاركات ترميزاً خاصاً لحجب الأسماء عن لجنة التحكيم لضمان تحقيق أعلى درجات النزاهة والشفافية والوضوحية.

وأعلن عن أسماء الفائزين في المسابقة وقد جاءت على النحو التالي: في مجال القصة القصيرة حصل الكاتب ابراهيم تارن من دولة العراق عن قصته «الجدار» على المركز الأول، فيما حصلت الكاتبة شيلاء قطيب من فلسطين (جنين) عن قصتها «نصف جدار» على المركز الثاني، فيما وحصل الكاتب عبد العزيز دياب من مصر عن قصته «حدثت سعيدت في مثل هذا اليوم»، على المركز الثالث. وفي مجال الشعر أعلن العف عن فوز الشاعر حسن العبد الله من دولة العراق عن قصيدته «نرف زيتونة درية» على المركز الأول، وحصل الشاعر حمزة حسين من دولة العراق عن قصيدته «صباح القدس» على المركز الثاني، فيما حصل الشاعران محمد الرجال من مصر وأحمد الريفي من فلسطين (غزة) على المركز الثالث.

يذكر أن اللجنة المشرفة على المسابقة ستصدر خلال الفترة المقبلة ديوانا شعريا لأفضل ثلاثين قصيدة مشاركة في المسابقة، بالإضافة إلى مجموعة قصصية لأفضل عشرين قصة قصيرة بناء على ترتيب لجنة التحكيم.

دول نفطية ناشئة ترفض قيوداً على التنقيب لاعتبارات بيئية ومناخية



جناح غيانا في مؤتمر «تكنولوجيا التنقيب البحري عن النفط» في مدينة هيوستون الأمريكية

الأقل تلويناً للبيئة. وتخطط لعقد جولاتي عروض هذا العام وتشجيع تطوير مناطق «ما قبل الملح». وقال ديسكو أودون، الرئيس التنفيذي لشركة «ياناوتا بارتيسيباسويس»، البرازيلية المنتجة للنفط «ما قبل الملح هو أصل استثنائي وشديد الأهمية».

وفي ظل أفق زمني استثماري يتراوح بين خمس وعشر سنوات قبل احتمال بدء الإنتاج في الحقول الجديدة، يدعو المنتجون إلى ترسية تراخيص جديدة.

وقال رودلفو سابويا، من الهيئة المعنية بتنظيم قطاع النفط في البرازيل، في ظل الانتقال لمصادر طاقة جديدة، إذا لم نعترض تلك الأصول الآن، سنخاطر بترك الموارد في باطن الأرض... هذه آخر الفرض الكبيرة».

وأيضاً الأبار حجمياً. وقال خبيراً إنه حتى مع زيادة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين كمصادر للطاقة، فإن الطلب على الوقود الأحفوري لن يتلاشى. ويمكن دعم الأهداف المتعلقة بالغازات المسببة للاحتباس الحراري إذا طُوّر المنتجون حقول نفط ذات انبعاثات كربونية أقل من المناطق التقليدية.

وقالت فيرونكا كويلو، التي ترأس عمليات «إكوينور» النرويجية في البرازيل «من الضروري أن نتأكد من أننا ننتج الطاقة التي يحتاجها المجتمع بطريقة مسؤولة»؟

وتروّج البرازيل، وهي بالفعل قوة نفطية، للنفط المدفون تحت طبقة سميكة من الصخور والمخ على أنه أحد مصادر الوقود الأحفوري

وتطوير وقود أقل تلويناً للبيئة. وتعمل مع شركات النفط العالمية، وتوسّلت إرجيز» الفرنسية و«شيفرون كورب» الأمريكية، و«قطر للبترول» بشأن اكتشافات محتملة.

وقال باتريك بروينغز، مدير التنقيب والأصول تحت السطحية في شركة الطاقة الحكومية «ستاتسولي» في سورينام «علينا أن نترك ما الذي ستقدمه صناعة الغاز والنفط في النهاية... سنحتاج إلى ذلك المال للاستثمار في تلك الصناعات الخضراء».

وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط أن هذه الأبحاث البحرية الجديدة وبعض الأحواض الموجودة بالفعل، بما فيها خليج المكسيك في الولايات المتحدة، تنتج نفطاً بانبعاثات كربونية أقل بسبب التقنيات المتقدمة

■ هيوستون - رويترز: خطفت أحدث دول منتجة النفط في العالم الأضواء في مؤتمر لتكنولوجيا التنقيب البحري هذا الأسبوع، في ظل خطط طموحة لتحقيق اكتشافات نفط وغاز، في سباق متعاضد لتأمين إمدادات الطاقة إلى أنوار الوقود منخفضة الكربون.

ففي المؤتمر الذي سيطر الضوء على الوقود من الموارد المتجددة، أو ذلك الذي ينتج عن حرقه مواد أقل تلويناً للبيئة ونقل المستثمرين رهناتهم بعيداً عن الوقود الأحفوري، عرضت البرازيل وغانا وغيانا وسورينام جداول أعمال لصخ اكتشافات ضخمة للنفط والغاز قد تعيد تشكيل اقتصاداتها، إذا كان يقدرها طرحها في السوق قبل تأكل قيمتها.

وكان التناقض بين أهدافها والحكومات التي تتحرك صوب فرض قواعد للوقود الصافي الانبعاثات الغازية الكربونية إلى صفر بحلول 2050 واضحاً في أول مؤتمر ومعرض كبير لتكنولوجيا النفط الأمريكية منذ الجائحة.

وشهد مؤتمر هيوستون للعام الجاري، والذي طالما كانت شركات النفط تتباهى فيه باختراقات حققتها في مجال التنقيب في المياه العميقة، استعراضاً لأنواع من الوقود أقل تلويناً للبيئة والحاجة للمحة لتخفيض الانبعاثات، وإبرازاً للتكنولوجيا منخفضة الكربون، واستغلال الرياح البحرية والهيدروجين الذي لا يلوّث البيئة بحرقه.

وقال وزير الطاقة في غانا، ماثيو أوبوكو بريميه، في كلمة رد صداهها منتجون ناشئون آخرون «لدينا الملايين بلا كهرباء في أفريقيا... غير مستغلة».

وقال بهارات غاغديو، نائب رئيس غيانا، في المؤتمر أيضاً بينما تغطي الغابات ثلاثة أرباع دولته، فإن الانبعاثات الكربونية الناجمة عن الاكتشافات الضخمة للنفط والغاز التي بدأ للتو استغلالها من الممكن استيعابها.

وأضاف جرت دعواتاً لتسرع نفطنا في باطن الأرض، نعتقد أن هذا امر غير عادل تماماً... نظراً لأننا دولة صغيرة، لسن يكون لدينا القدرة وإطار العمل لتسريع مثل لصناعة النفط في الوقت الحالي، لكننا نواصل التحسن».

وتعقد سورينام أيضاً، والتي تتقاسم حوضاً نفطياً مع غيانا، أنها يمكن أن تتضمّن إلى قائمة كبار المنتجين وأن تستخدم إيرادات النفط في تمويل

السعودية تظل للشهر التاسع أكبر موردي النفط للصين

■ بكين/سنغافورة - رويترز: ظلت السعودية أكبر مورد للنفط الخام إلى الصين للشهر التاسع على التوالي في يوليو/تموز، لكن شحناتها من الخام انخفضت عشرة في المئة على أساس شهري، بينما تراجعت الشحنات الآتية من روسيا أربعة في المئة فقط.

وحسب بيانات من الإدارة العامة للمحارج في الصين، بلغ إجمالي شحنات السعودية 6.69 مليون طن في يوليو/تموز، أو ما يعادل 1.58 مليون برميل يوميا، مقارنة مع 1.75 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران، لكن زيادة أكثر من الربع مقارنة مع يوليو/تموز من العام الماضي، وبلغت الواردات من روسيا 6.64 مليون طن الشهر الماضي، أو ما يعادل نحو 1.56 مليون برميل يوميا، مقابل 1.62 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران.

وهو إجمالي واردات الصين من النفط الخام الشهر الماضي قرابة عشرين في المئة عنه قبل عام، إذ واجهت شركات التكرير المستقلة مخصصات استيراد أقل في ظل تضيق حكومي على تداول التصاريح.

وزادت الواردات من ماليزيا ثلاثة أمثالها عنها قبل عام إلى 1.18 مليون طن، وارتفعت من 1.17 مليون طن في يونيو/حزيران.

وجرى تسجيل شحنات نفط من إيران وفرنزولا على أنها آتية من ماليزيا، بعد أن تم نقل الشحنات إلى المياه الماليزية لتجنب عقوبات أمريكية و«فورتريس أناتيكس» المتخصصة في تتبع الشحنات. ولا تسجل البيانات الرسمية وصول نفط من إيران وفرنزولا.

كما أظهرت البيانات أن الواردات من الإمارات العربية المتحدة انخفضت الشهر الماضي 46 في المئة عنها قبل عام، مما يشير إلى وتيرة أبطأ لشحنات النفط الإيراني، الذي يبيع بعضه على أن منشأه الإمارات.

عائدات النفط الليبية تجاوزت ملياري دولار الشهر الماضي

■ طرابلس - وكالات الأنباء: أعلنت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية أن إيرادات البلاد النفطية سجلت مستوى قياسيًّا تجاوزت ملياري دولار في يوليو/تموز الماضي، للشهر الثاني على التوالي.

وقالت في بيان نشرته عبر موقعها «تُكِّن المؤسسة الوطنية للنفط أن صافي إيرادات شهر يوليو لعام 2021 من مبيعات النفط الخام والغاز والمكثفات والمنتجات النفطية والبتر وكيميائيات وصل مستويات قياسية، مدفوعة بزيادة في الإنتاج والأسعار العالمية».

وأوضحت المؤسسة أن إيرادات البلاد من النفط الخام بلغت حوالي 1.965 مليار دولار في يوليو، يليها الغاز والمكثفات بإيرادات بلغت حوالي 81 مليون دولار، وتابعت «بلغ إجمالي الإيراد الصافي في المبيعات النفطية بالدولار الأمريكي 2.05 مليار دولار».

ولا تشمل إيرادات يوليو إيرادات الضرائب، وشحنات نفط تم تحويلها إلى محطة «أوباري» للكهرباء وشركة «ملية»، المشتركة بين المؤسسة و«إيني الإيطالية» وتقدر بنحو 25.32 مليون دولار و2.96 مليون على الترتيب، وفقا للبيان، وكانت إيرادات ليبيا النفطية قد سجلت مستوى قوق لميلاري دولار يقابل في يونيو/حزيران الماضي.

ويوم يذكر البيان كميات الإنتاج من النفط الخام والمواد النفطية خلال يوليو. وكانت المؤسسة قد قالت في وقت سابق من الشهر الجاري إن تسرب في خط أنابيب أدى إلى انخفاض إنتاج النفط في ليبيا بما يتراوح بين 60 ألفا و70 ألف برميل يوميا.

وتهدف البلاد إلى الوصول لمستوى إنتاج 1.5 مليون برميل يوميا بنهاية 2021، وكانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب الأهلية في 2011، مما أضر بقطاع النفط وقص الإنتاج بشدة ما يصل إلى 100 ألف برميل يوميا للعام الماضي.

ويوم الإعلان الماضي قال وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة أن معدل إنتاج ليبيا من النفط الخام وصل إلى 1.3 مليون برميل يوميا.

وأنذاك قال مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط» أنه سيتم الإعلان قريبا عن أكبر وروضة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط لإصلاح البيئة التحتية المتدهلة، وأضاف أن «الشركات الوطنية والعالية مدعو للمساهمة في إصلاح وإعادة تأهيل ما دمته الحرب».

وفي رسالة وجهها أمس إلى رئيس الحكومة الليبية طالب صنع الله بإبقاء مؤسسة النفط بعيدة عن التجاذبات السياسية وأن تكون عوناً للمهنية والانضباط والكفاءة والشفافية والزمانة.

تونس: تراجع احتياطي العملة الأجنبية 9% وسعي لمراجعة عاجلة لاتفاق تجاري مع تركيا

■ لندن/سنغافورة - رويترز: نزلت أسعار النفط أمس الجمعة للجلسة السابعة على التوالي لتقترب من أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر، وتجه صوب انخفاض أسبوعي يزيد عن سبعة في المئة، إذ أدت عمليات الإفلاق الجديدة في البلدان التي تواجه حالات مزديرة من سلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا إلى إضعاف توقعات الطلب على الوقود.

كما أدى عزم المستثمرين بصورة عامة من المخاطر إلى هبوط الإقبال على النفط مع ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر، بفضل مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) يفكر في تقليص برنامج لهتلحفي هذا العام.

على صعيد آخر قال مسؤول في وزارة التجارة التونسية أمس الجمعة أن تونس تسعى لإجراء «مراجعة عاجلة»، للاتفاق التجاري مع تركيا بهدف خفض العجز للمتعاقم.

وأضاف نبيل العرفاوي، مدير التعاون مع أوروبا في وزارة التجارة، أن المفاوضات مع تركيا ستو منفتحة على إجراء تعديل للاتفاقية أو حتى إلغاؤها كليةً وفقا لمسار المفاوضات بين الجانبين.

والعجز التجاري لتونس من المعضلات التي تروّج حكامها بينما تزرّح البلاد تحت أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة.

وتتاقم العجز التجاري في تونس في نهاية يوليو/تموز 2021، ليبلغ 8.7 مليار دينار (3.09 مليار دولار) مقابل 7.5 مليار دينار خلال الفترة

■ تونس - وكالات الأنباء: أظهرت بيانات رسمية صدرت في وقت متأخر يوم الخميس تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي حتى 10 أغسطس/آب الجاري بمقدار 1.945 مليار دينار (6.6 مليون دولار) أو بنسبة 9 في المئة على أساس سنوي.

وقال البنك المركزي التونسي أن احتياطي العملة الأجنبية بلغ 19.731 مليار دينار (7 مليارات دولار) حتى 10 أغسطس، وأنها تغطي واردات البلاد لمدة 123 يوما، انخفاضا من 21.676 مليار دينار (7.741 مليار دولار) قبل عام.

وعزا المركزي التونسي انخفاض احتياطي النقد الأجنبي إلى تراجع عائدات السياحة إلى 1.317 مليار دينار (470.3 مليون دولار) حتى 10 أغسطس، بانخفاض 71.9 في المئة عنها قبل عام.

أسعار النفط تواصل الهبوط وتتجه لتسجيل خسارة أسبوعية تتجاوز 7%

وتراجعت أسعار العقود الآجلة لخام الأمريكي (غرب تكتاس الوسيط) تسليم سبتمبر/أيلول والتي انتهى أجلها أمس 1.07 سنت، بما يعادل 1.7 في المئة، إلى 62.62 دولار للبرميل، وانخفضت ما يزيد عن ثمانية في المئة في الأسبوع.

وفرقت الصين قيودا جديدة في ظل سياستها الخاصة بمكافحة وباء كوفيد-19، والتي تقضي بعدم السماح بأي حالات إصابة، مما أثر على سلاسل الشحن والتوريد العالمية، كما فرضت الولايات المتحدة والصين قيودا متبادلة على طاقة رحلات الطيران. في غضون ذلك، أدى تقشي السلالة دلتا في أستراليا ونيوزيلندا إلى فرض إجراءات عزل عام صارمة.

وقال محللو السلع الأولية لدى «إيه.إن.زد» في مذكرة «انتشار السلالة دلتا في ظل نمو اقتصادي معتدل واحتمالات تشديد السياسة النقدية يسببان موجات طفيفة قصيرة الأمد في سوق السلع الأولية».

كما أن القيود المتزايدة على التنقلات تثير مخاوف بشأن الطلب على النفط».

ونزلت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.08 سنت، بما يعادل 1.6 في المئة، إلى 65.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1215 بتوقيت غرينتش، لتقترب من أدنى مستوياتها منذ مايو/أيار ومنخفضة ما يزيد عن سبعة في المئة في الأسبوع.

شكوى سعودية لـ«منظمة التجارة العالمية» بشأن رسوم الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإغراق

■ جنيف - أف ب: قدمت المملكة العربية السعودية شكوى لمنظمة التجارة العالمية، بشأن رسوم مكافحة الإغراق التي فرضها الاتحاد الأوروبي على واردات مركب كيميائي يستخدم في صناعة الألياف الاصطناعية والنزجات البلاستيكية، وفقا لوثيقة تم الإفلاع عليها.

وفي الشكوى المؤرخة في الأسبوع عشر من الشهر الحالي، والتي عمت في أعضاء «منظمة التجارة العالمية»، يوم الخميس، اتهمت السعودية الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم مؤقتة لمكافحة الإغراق بشكل غير عادل على واردات إيثيلين غليكول.

ويستخدم هذا المركب الكيميائي في مجموعة متنوعة من العمليات الصناعية التي تشمل إنتاج الألياف البوليفيستر ومكونات لتصنيع الزجاجات البلاستيكية.

ويستخدم أيضا في إنتاج سائل تبريد المحركات

مضاد للتجمد، ومكثف وعامل تجفيف في أنابيب الغاز الطبيعي بالإضافة إلى أمور أخرى.

وبعد تحقيق أجري العام الماضي، أكدت المفوضية الأوروبية في بروتكسل أن هناك أدلة على أن أسعار واردات المركب من السعودية، وكذلك من الولايات المتحدة، كانت منخفضة بشكل غير عادل وتضر بالمنتهجين داخل الاتحاد الأوروبي.

وفرقت رسوما لمكافحة الإغراق في 12 حزيران/يونيو ولدة ستة أشهر حسب الشكوى التي قدمتها السعودية.

وتتهم الشكوى الاتحاد الأوروبي باستخدام منهجية خاطئة للقول أن أسعار الواردات السعودية منخفضة جدا، وتصر على أن الرسوم كانت انتهاكا للقواعد التجارة الدولية.

والإغراق يعني أن البلد المصدر يبيع منتجا أو خدمة إلى البلد المستورد بأسعار تقل عن السعر

المقابلة من 2020، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء، وبلغ عجز تونس التجاري مع تركيا 900 مليون دولار في 2021، وهو ثالث أكبر عجز لتونس بعد الصين وإيطاليا.

وقالت مسعيدة حشيشي، المدير العام للتعاون التجاري والاقتصادي في وزارة التجارة، أنه من المرجح أن يتم عقد اجتماع بين الجانبين التونسي والتركي في سبتمبر/أيلول والذي يهدف فقط لتخفيض العجز.

وأضافت أن لجان الشراكة تنفذ السياسة العامة للدولة، وليست هي من تقرر، وأنه يجري باستمرار دراسة العلاقات التجارية مع عدة بلدان.

وتابعت القول أنها تتوقع تقديم الطرفين تنازلات بهدف الوصول إلى اتفاق لخفض العجز التجاري ليلالهما.

احتياطي مصر الاستراتيجي من القمح يكفي 6 أشهر

■ القاهرة - رويترز: ذكر مجلس الوزراء في بيان أمس الجمعة أن احتياطي مصر الإستراتيجي من القمح يكفي ستة أشهر من الاستهلاك.

وقال أن مصر اشترت 7.2 مليون طن من القمح المستورد في الفترة بين مارس/آذار 2020 ويوليو/تموز 2021 بقيمة 30 مليار جنيه (1.92 مليار دولار).

وأضافت أن المشتريات جزء من إجراءات تتخذها البلاد بهدف

■ تايمين تعاققات السلع الإستراتيجية خلال تداعيات أزمة كورونا.

يذكر أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم.

وجاء في البيان أيضا أن مصر استوردت 577 ألف طن من الزيوت النباتية بقيمة 10.3 مليار جنيه خلال الفترة نفسها، وأن احتياطي البلاد من الزيوت النباتية يكفي خمسة أشهر وأن احتياطيات السكر تكفي 5.5 شهر.

■ إسطنبول - وكالات الأنباء: قال وزير المالية التركي، لطفى ألوان، أمس الجمعة أنه يتوقع نمو اقتصاد بلاده ما يزيد عن ثمانية في المئة خلال العام الحالي في حال عدم حصول أي صدمة خارجية متعلقة بجائحة كورونا، مضيفاً أنه يتوقع أن يبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية نحو ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري.

وكان الرئيس رجب طيب اردوغان قد قال في وقت سابق أنه يأمل في نمو اقتصاد تركيا بنسبة من سبعة في المئة في العام الجاري، وأنه يتوقع انخفاض التضخم بعد أغسطس آب.

وفي حديثه لرجال أعمال في كوجالي، ذكر ألوان أنه من المتوقع انخفاض معدل التضخم بشكل كبير في الربع الأخير من

الكاظمي يزور الكويت لاستقطاب استثمارات إلى العراق

■ بغداد - الأناضول: يزور رئيس وزراء العراق، مصطفى الكاظمي، الكويت الأسبوع المقبل، في زيارة هي الأولى له منذ توليه مهام منصبه في أبريل/نيسان 2020.

ووفق بيان للخارجية العراقية سيجري الكاظمي زيارته رسمياً إلى الكويت الأسبوع المقبل، ليتباحث بشأن تنمية التجارة بين البلدين.

وأضاف البيان بأنه من المقرر أن يعقد الكاظمي لقاءات مع رجال أعمال كويتيين، بهدف دخول الاستثمارات الكويتية إلى السوق التجاري العراقي، ولعب دور فعال في التنمية والتنمية والاستثمار الصناعي والتجاري.

كما تهدف الزيارة «لمناقشة سبل تنمية التجارة البيئية بين البلدين، في ظل

وجود رغبة حقيقية لتنمية التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة والمجالات». وتعد الزيارة الرقبة للكاظمي هي الأولى للكويت منذ توليه مهام منصبه في أبريل/نيسان 2020.

واستأنفت بغداد والكويت علاقاتها عام 2003 في أعقاب إسقاط النظام العراقي السابق على يد قوات دولية قادتها الولايات المتحدة.

ولتأثر جملة من المشاكل عالق بين العراق والكويت، أبرزها الأبار النفطية المشتركة وملف المفقودين الكويتيين، إلى جانب اتفاقية خور عبدالله الوقعة بين البلدين عام 2012.

■ بغداد - الأناضول: يزور رئيس وزراء العراق، مصطفى الكاظمي، الكويت الأسبوع المقبل، في زيارة هي الأولى له منذ توليه مهام منصبه في أبريل/نيسان 2020.

ووفق بيان للخارجية العراقية سيجري الكاظمي زيارته رسمياً إلى الكويت الأسبوع المقبل، ليتباحث بشأن تنمية التجارة بين البلدين.

وأضاف البيان بأنه من المقرر أن يعقد الكاظمي لقاءات مع رجال أعمال كويتيين، بهدف دخول الاستثمارات الكويتية إلى السوق التجاري العراقي، ولعب دور فعال في التنمية والتنمية والاستثمار الصناعي والتجاري.

كما تهدف الزيارة «لمناقشة سبل تنمية التجارة البيئية بين البلدين، في ظل



وزير المالية التركي لطفى ألوان

بالتحديات حيث شهد الاقتصاد العالمي أعمق انكماش في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفقد الملايين من الناس

تركيا تتوقع نمو اقتصادها بأكثر من 8% العام الحالي وتسعى لزيادة مساهمة الذكاء الاصطناعي في إنتاجها إلى 5%

الذكاء الاصطناعي عالمياً.

وفقاً لبيان صادر عن وزارة الصناعة والتكنولوجيا، فقد كتب الرئيس رجب طيب اردوغان مقدمة هذه الإستراتيجية، والتي جاء فيها أن الأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي تتمتع بتأثير تحولي عميق على عمليات الإنتاج والمهن والحياة اليومية وهيكال الشركات.

وأضاف أنه من المتوقع أن يكون لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يتزايد مجال تطبيقها تأثير أكبر على الهيكل الاقتصادي العالمي من ثورة الانترنت.

وأعرب عن إيمانه بحلول وقت تنجز فيه تركيا قفزة جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن بلاده تمتلك القدرة على إضافة نوعية للبشرية جمعاء في هذا المجال.

الرسمية في تركيا أمس الجمعة تعميماً رئاسياً حول الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي للفترة 2021-2025.

وأعدت الإستراتيجية رئاسة مكتب التحول الرقمي في رئاسة الجمهورية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا. وتهدف الإستراتيجية إلى زيادة مساهمة الذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 5 في المئة، وزيادة التوظيف في هذا المجال إلى 50 ألف شخص، وزيادة عدد خريجي الدراسات العليا إلى 10 آلاف.

ومن بين أهداف الإستراتيجية الأخرى إعطاء الأولوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المحلية والوطنية في المشتريات العامة، والارتقاء بتركيا إلى أفضل 20 دولة في تصنيف مؤشرات

أعمالهم.

وقال أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا تثير أسئلة استهتاهم بشأن قوة وديمومة الانتعاش الاقتصادي على المستوى العالمي.

وشدد على أن فترة الوباء جلبت معها ثلاث مشكلات رئيسية تتعلق بآفاق الاقتصاد العالمي، تتمثل الأولى في زيادة معدلات التضخم على مستوى العالم، بسبب تراجع الأنشطة الاقتصادية، واختلال التوازن بين العرض والطلب، وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وأضاف أن المشكلة الرئيسية الثانية تتمثل في حدوث انطباع في سلسلة التوريد، فيما المشكلة الثالثة تمثل بارتفاع معدلات الاستدانة في الكثير من الدول.

على صعيد آخر نشرت الجريدة

العام، مشدداً على أن كبح التضخم أولوية. كما قال إن تركيا لن تتنازل عن الانضباط المالي وإن السياسات المالية ستدعم أهداف الاستقرار السعري.

وأضاف في كلمة خلال ملتقى لرجال الأعمال في ولاية قوجة إيلي (شمال غرب) أنه يتوقع أن يسجل الربع الثاني من العام الحالي، نمواً بأكثر من 20 في المئة، بفضل الانتعاش القوي في الإنتاج والصادرات والخدمات.

وأوضح أن منحى الانتعاش التدريجي في قطاع الخدمات، وخاصة في السياحة، مستمر مع زيادة معدل التطعيم في البلاد.

وأشار إلى أن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة للوقوف بجانب المساهمين في الإنتاج والصادرات والتوظيف.

وتذكر أن عام 2020 كان عاماً مليئاً

■ إسطنبول - وكالات الأنباء: قال وزير المالية التركي، لطفى ألوان، أمس الجمعة أنه يتوقع نمو اقتصاد بلاده ما يزيد عن ثمانية في المئة خلال العام الحالي في حال عدم حصول أي صدمة خارجية متعلقة بجائحة كورونا، مضيفاً أنه يتوقع أن يبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية نحو ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري.

وكان الرئيس رجب طيب اردوغان قد قال في وقت سابق أنه يأمل في نمو اقتصاد تركيا بنسبة من سبعة في المئة في العام الجاري، وأنه يتوقع انخفاض التضخم بعد أغسطس آب.

وفي حديثه لرجال أعمال في كوجالي، ذكر ألوان أنه من المتوقع انخفاض معدل التضخم بشكل كبير في الربع الأخير من

خبير اقتصادي يطمئن الأمريكيين: اللاجئين الأفغان لن يهددوا وظائفكم

■ نيويورك - د ب أ: - حاول الخبير الاقتصادي الأمريكي نواه (نوح) سميت طمأنه الأمريكيين الذين يخشون تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الأفغان على بلادهم بأن هؤلاء لن يمثلوا تهديدا لوظائفهم، أو استنزافا للخدمات الحكومية على حساب دافعي الضرائب.

ويروي سميت في تحليل حديث أن معارضي الهجرة في الولايات المتحدة سيترددون الكثير من الحجج لتبرير عدم السماح بدخول هؤلاء اللاجئين إلى بلادهم، ومن بينها مبررات اقتصادية. ويضيف «لكن الحقيقة هي أن اللاجئين الأفغان لن يمثلوا أي تهديد اقتصادي لمستوى معيشة الأمريكيين». ومن المخاوف التي يثيرها معارضو الهجرة أن اللاجئين سيستأجرون الأمريكيين على الوظائف، وأن الأفغان الذين سيعيشون في الولايات المتحدة سيحتاجون إلى عمل. ويريد على ذلك بالقول أن عدد الوظائف في هذا العالم ليس ثابتا، وأنه عندما يزيد عدد الناس الذين يعيشون في أي دولة ويبدأون العمل، فهذا يعني خلق المزيد من الوظائف.

ويضيف «ببساطة، سيجد أصحاب العمل وظائف جديدة للقادمين الجدد، وحتى إذا حصل أي مهاجر على وظيفة كان سيخلقها أحد مواطني الدولة، فإن أصحاب العمل سيجدون شيئا جديدا ليقوم به العامل من أبناء البلاد، وغالبا ما يكون ذلك بأجر أعلى».

ويقول سميت، الذي عمل أستاذا مساعداً للمالية في جامعة ستوني بروك الأمريكية، أن «الهجرة ليست مطلوبة في حد ذاتها لكي يحدث هذا السيناريو السحري، وأنه مادام النمو السكاني يحدث في أمريكا، فإن إجمالي قوة العمل تزيد، بغض النظر عما إذا كانت هذه الزيادة السكانية نتيجة قادمين جدد من الخارج، أو نتيجة نمو الوليد جديد. فالهاجرون ببساطة هم موليد جدد من مكان ما».

ويشير إلى أن جميع الدراسات التي أجريت على موجات الهجرات السابقة في العديد من الدول لم تجد أدلة على تأثيرها السلبية على سوق العمل المحلية، سواء كان المهاجرون من العراق في السويد، أو من سورية في تركيا، أو من دول الشرق الأوسط في الدنمارك، أو من كوبا في الولايات المتحدة، حيث لم يجد الباحثون ضراً لحق بفرض عمل أبناء البلاد نتيجة وصول المهاجرين. كما لم تتأثر أجور مواطني البلاد بالسلب.

ولكن هذا لا يعني بالطبع أن هؤلاء المهاجرين سيهدرون بشكل تلقائي، فعلى عكس المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى الولايات المتحدة، وفقا لظروف العمل الطبيعية أو على أسس عائلية، سيأتي هؤلاء المهاجرين الجدد إلى البلاد وليس معهم أموال كافية، وليس لديهم شبكة أقارب أو معارف يمكن أن يساعدهم في بداية حياتهم الجديدة.

ورغم ذلك، تشير الدراسات إلى أن اللاجئين يمثلون إلى العمل بشكل جيد. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أجرتها الخبيرة الاقتصادية كالينا كورتس أنه في حين يبدأ اللاجئون حياتهم الجديدة في ظروف أصعب من المهاجرين الآخرين، فإن أداءهم في سوق العمل بعد 10 أو 15 عاما يكون أفضل من الآخرين.

وقد اكتشف الباحثون، الذين تابعوا حياة اللاجئين القادمين إلى الولايات المتحدة على مدى زمني طويل، أنهم يميلون إلى القيام بما يلزم لكي تصبح حياتهم أفضل، حيث يهتمون بالدراسة وتعلم اللغة الإنكليزية، وغير ذلك. كما أنهم يعملون في مجالات متعددة ويؤسسون أعمالهم الخاصة بنسبة أكبر.

يعني هذا النجاح الاقتصادي أن اللاجئين لن يصبحوا يشكل عام عبئا على الخزنة العامة، وهو ما يفند هاجسا آخر حول المهاجرين، وهو أنهم سيحتاجون إلى المزيد من الخدمات الاجتماعية الحكومية والتي ستكون على حساب دافعي الضرائب الأمريكيين.

وقد أظهرت الدراسات التي تابعت اللاجئين على مدى عقود أنهم سدوا قيمة ما حصلوا عليه من خدمات حكومية مختلفة، في صورة ضرائب، بعد ثماني سنوات فقط من وصولهم إلى البلاد. وعلى مدى 20 عاما، اتضح أن قيمة الضرائب التي يدفعونها تزيد بعشرات الآلاف من الدولارات عن قيمة الخدمات التي يحصلون عليها، وهذا يعني أن اللاجئين الأفغان سيخففون الضغط على المالية العامة في أمريكا، بدلا من أن يكونوا عبئا عليها.

ورداً على مزاعم بعض معارضي الهجرة أنه إذا اتجه اللاجئون إلى ممارسة العنف، فسيفرضون زيادة كبيرة في الإنفاق الأمني في أي مكان يذهبون إليه، يقول سميت أن الدراسات تشير إلى أن هؤلاء اللاجئين لم يؤثروا على معدل الجريمة في أي من تلك الأماكن التي قصدوها.

«برنامج الغذاء العالمي» يحذر من تفشي انعدام الأمن الغذائي في أفغانستان

■ باريس - أ ف ب: - أعلنت ماري-إيلين ماكغوروتي، ممثلة «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة في أفغانستان، أن «شخصاً من كل ثلاثة أشخاص» يعاني من انعدام الأمن الغذائي في هذا البلد بسبب عوامل عدة مرتبطة بالحرب في البلاد وتدابير الاحتراز الناجم. وشرحت المسؤولة، في مقابلة جرت أمس الجمعة عبر الهاتف من كابول، أنها تريد البقاء في البلاد والحفاظ قدر الإمكان على نشاط «برنامج الغذاء العالمي» لمساعدة السكان الأكثر هشاشة بعد انتصار حركة طالبان ما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من المواطنين.

فإضافة إلى تداعيات النزاع، يعاني الأفغان في الأصل من أزمة غذائية حادة. وقالت المسؤولة أن العام 2021 كان «سيكون عاما صعبا للغاية في الأساس».

وقالت ماكغوروتي «الوضع كارثي». تشير التحليلات الأخيرة إلى أن 14 مليون شخص يواجهون خطر الجوع الشديد أو الحاد، أي شخص من كل ثلاثة أشخاص. فيما مليوننا طفل معرضون لخطر سوء التغذية».

وترأس المسؤولة فريقاً مؤلفاً من 480 شخصا بينهم 440 أفغانياً، وتوني مواصلة عملها مشيرة إلى أن «برنامج الغذاء العالمي» يعمل في المناطق التي تسيطر عليها طالبان منذ سنوات عدة.

وأكدت أن «برنامج الغذاء العالمي وبقية منظمات الأمم المتحدة ومنظمة المساعدات الإنسانية مصممون على البقاء وتقديم المساعدة الإنسانية الضرورية جدا»، مضيفة بحلول نهاية العام، ولتحقيق هذا الهدف، يقدر مسؤولوه أنه ستكون هناك حاجة ملحة إلى مئتي مليون دولار، وأن استمرار البرنامج في تقديم مساعدهاته المساعدة أساسي جدا نظرا إلى أن الوضع يمكن أن يتدهور في الأشهر المقبلة.

وقالت ماكغوروتي «تسجل في أفغانستان فصول شتاء قاسية. عندما تتساقط الثلوج، تصبح مجتمعات ومناطق كثيرة معزولة. علينا إذا توصيل الأغذية إلى هذه المناطق قبل حلول الشتاء».

على صعيد آخر قالت زراع الأبحاث وتحليل المخاطر لدى وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أنه لا يمكن استبعاد فقدان عشرة إلى عشرين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان عقب سيطرة طالبان على البلاد.

وقالت أنونيا ياسو، الرئيسة المعنية بالمخاطر في آسيا لدى «فيتش سولوشنز» أمس «من الصعب أن نتحقق البلاد أي نمو إيجابي هذا العام».

الخشب سلاح روسيا الجديد للحد من اعتمادها على الهيدروكربونات

تعد روسيا ثاني أكبر مُصدِّر في العالم للخشب الخام بعد نيوزيلندا. ويقضي الهدف الروسي بالتوقف عن تصدير مواد أولية بسيطة، والتركيز على مزيد من الصناعات التحويلية لتصدير منتجات أعلى قيمة، وبالعودة إلى غابات فولوغدا، يؤكّد مدير الموقع إيليا موسكاليفوف أن أشجارا جديدة ستزرع محلّ قطع الأشجار المقطوعة والتي يعود بعضها إلى 70 عاماً.

ويقول المسؤول في المصنع قسطنطين باستوخوف أن «الخشب هو من مواد البناء المتجددة في مجال أدبيرت الغلابة بطريقة ملائمة، فنزيل شجراً ونزرع غيره». ملاحظاً أنه «صدر لا ينضب».

وقد تم إحراز تقدّم منذ تسعينيات القرن الفائت عندما كان قطع الأشجار والاتجار غير القانوني بالخشب مصدر إثراء غير مشروع، ويكشف اليكسي إياروتشكوف، رئيس قسم الغابات في منظمة «غرينبيس»، البيئة أن 3٪ لا غير من الخشب يُقطع بطريقة غير قانونية، لكن التشجير ليس دوما مضمونا، ويقول «على الورق كل الأمور مُنجزّة لكن ليس على أرض الواقع» منددا بغياب المتابعة في هذا الشأن.

وقد طلب «الصندوق العالمي للطبيعة» من السلطات الروسية فتح قاعدة بيانات حول الغابات للمواطنين بغية ضمان شفافية أكبر. وتنتقد مجموعات بيئية من جهتها السلطات التي تترك الغابات تحترق في مناطق نائية في ظلّ ازدياد الحرائق في السنوات الأخيرة بسبب التغير المناخي.

■ فولوغدا (روسيا) - أ ف ب: في غابة كثيفة، تسقط الشجرة تلو الأخرى بضربة وبدفع وتشجيع من السلطات الروسية التي توتي استغلال الخشب للحد من استهلاك الهيدروكربونات.

وفي منطقة فولوغدا، على بعد 500 كيلومتر من شمال شرق موسكو، تمتدّ أشجار القصبان والصنوبر على امتداد النظر. وتفوح في الأجواء رائحة صمغ وخشب قوية، في حين تقطع آلات حديثة أمريكية ونمسواوية الصنع تابعة لشركة «سيفيجا» الأشجار وتنقلها إلى مصنع مجاور. ويرى ديميتري رودنكو أن ساعة الخشب الروسي قد حاست، ويقول نائب رئيس هذه المجموعة من مقر شركة «سيسيتما» الغابضة في موسكو المالكه «سيفيجا» أن «ما نشهده حاليا هو ازدهار المنشآت الخشبية التي يقوم عليها مستقبل روسيا».

ويقال إن غابات العالم في روسيا، ومن شأن تعزيز استغلال هذه الموارد أن يسمح بالحد من الانكماش المفروض لدرجة لي يتحوّل منتجاً رئيسياً في الصادرات الروسية، على غرار النفط والغاز. وفي رأيه فإن هذا الأمر من الوارد أن يحدث في غضون ما بين عشرة أعوام إلى 15 عاما.

وحاليا لا تزال الهيدروكربونات تشكّل نصف الصادرات الروسية من حيث الحجم، في حين تبلغ حصة الخشب ومشتقاته نحو 3٪ فقط. وفي الانتظار، تنوي السلطات حظر الصادرات «الخام» لجنود بعض أنواع الشجر اعتبارا من 2022. وحسب أرقام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، تعود إلى العام 2019،



أخشاب جاهزة للنقل والتوزيع في ساحة مصنع شركة «سوكول» في مدينة فولوغدا الروسية

صناديق الأسهم العالمية تستقطب أكبر تدفقات أسبوعية في نحو شهرين

■ لندن - رويترز: استقطبت صناديق الأسهم العالمية أكبر تدفقات أسبوعية لها في شهرين في الأسبوع المنتهي في 18 أغسطس/آب، مدعومة بأرباح قوية للشركات واستمرار الأمل في التعافي الاقتصادي.

ووفقا لبيانات «بيرب» تلقت صناديق الأسهم العالمية 19.64 مليار دولار في أكبر دخول للتدفقات منذ أواخر يونيو/حزيران، وجذب صناديق الأسهم الأمريكية معظم القيمة، لتستقطب تدفقات بقيمة 13.3 مليار دولار، بينما تراخى أداء صناديق الأسهم في أوروبا وآسيا، لتستقطب فقط 4.5 مليار دولار و0.5 مليار دولار على الترتيب.

وقالت «اوس.بي.سي» في تقرير أن معظم التدفقات الداخلة إلى أمريكا الشمالية هي على الأرجح «إجراء دفاعي في مواجهة

المخاطر الأخذة في التزايد من الشرق».. ويرجع الأداء الباهت للتدفقات في آسيا إلى اضطراب في أفغانستان ومخاوف جديدة بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين، حيث جاء آرقام الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة أقل من التوقعات في يوليو/تموز.

وواجهت صناديق الأسهم الصينية نزوح تدفقات بقيمة 341 مليون دولار في الأسبوع. وعلى أساس القطاعات، استقطب القطاع المالي 1.46 مليار دولار، وهي أكبر قيمة في عشرة أسابيع. على الجانب الآخر سجلت صناديق التكنولوجيا نزوح تدفقات بقيمة 666 مليون دولار بعد دخول التدفقات إليها على مدى خمسة أسابيع على التوالي.

وتلقت صناديق السندات العالمية تدفقات صافية 11.3 مليار

الدولار عند قمة 9.5 شهر مع سعي المتعاملين للأمان

■ لندن - رويترز: بلغ الدولار الأمريكي قمة تسعة أشهر ونصف الشهر مقابل العملات المناظرة أمس الجمعة، مدعوما بمخاوف من أن سلسلة دلّتا الخُجُورة من فيروس كورونا قد تؤخر التعافي الاقتصادي العالمي، في الوقت الذي بدأت فيه بنوك مركزية التراجع عن سياسات التحفيز التي اتبعتها إبان حقبة الجائحة، وبينما كانت التحركات في أسواق العملات أمس هادئة على نحو أكثر بكثير مما كانت عليه الخميس إذ استقرت أسواق الأسهم، فإن الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي شديدي التأثير بالمخاطرة تراجعوا بشدة مجدداً.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، إلى 93.579، وعلى مدى الأسبوع، يضي على مسار تحقيق مكسب بنحو واحد في المئة، وهو الأكبر في شهرين. وكشف محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکزى الأمريكي) في يوليو/تموز المنشور يوم الأربعاء الماضي أن المسؤولين يتوقعون بدرجة كبيرة خفض مشتريات البنك المركزي الأمريكي الشهرية من السندات هذا العام.

ونزل الدولار الأسترالي إلى أدنى مستوى في تسعة أشهر ونصف الشهر عند 0.7115 دولار أمريكي، ليترجع 0.4 في المئة، مما يضعه على مسار تسجيل أسوأ أداء أسبوعي منذ سبتمبر/أيلول 2020، بعد تمديد السلطات لإجراءات العزل العام في سيدني لمكافحة كوفيد-19 لمدة شهر.

وترجع الدولار النيوزيلندي إلى قاع جديد في تسعة أشهر عند 0.6808 دولار أمريكي، ومددت الحكومة أمس إغلاقا لمكافحة فيروس كورونا تسبب في تأجيل البنك المركزي لزيادة أسعار الفائدة هذا الأسبوع، وهبط الدولار الكندي أيضاً إلى قاع جديد في ستة أشهر عند 1.2832 دولار كندي للدولار الأمريكي في ظل تراجع أسعار النفط بفعل مخاوف الإقتصاد العالمي.

وكتب خبير إسترانجي لدى «بنك أستراليا الوطني» في مذكرة للعملاء «انتشار العزوف عن المخاطرة يدعم الورقة الخضراء، مع وقوع العبء الأكبر على كامل العملات المتأثرة بالنمو».

وصعد اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1682 دولار، لكنه ما زال يتداول قرب أدنى مستوى في تسعة أشهر ونصف الشهر عند 1.6655 الذي سجله أثناء ليل الخميس والجمعة، واليورو منخفض قرابة واحد في المئة في الأسبوع، في أكبر تراجع منذ منتصف يونيو حزيران. ونزل الين، وهو عملة ملائد آمن أخرى، قليلا مقابل الدولار إلى 106.69. وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى في شهر مقابل الدولار واليورو.

وهبط اليوان الصيني إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 6.51 للدولار في تعاملات الأسواق الخارجية قبل أن يبتد تداوله منخفضاً عند 6.505، في المئة عند 0.1.

صعود الذهب مع ضعف شهية المخاطرة

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة، إذ أدى تنامي المخاوف حيال انتشار السلالة دلّتا من فيروس كورونا وأثرها على التعافي الاقتصادي إلى ضعف منويات المخاطرة. وصعد الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.3 في المئة إلى 1785.93 دولار للأوقية (الأونصة) ليرتفع الآن نحو 0.4 في المئة في الأسبوع، وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 1788.10 دولار.

وقال نيكولاس فرايل، المدير العام لدى «إيه.بي.سي» بوليون، لتجارة الذهب، أن التشاؤم حيال آفاق الإقتصاد في المدى المتوسط يدعم المعدن الأصفر.

وأضاف «لكن» السوق تواجه صعوبات نوعاً ما في ظل مخاوف بشأن توقيت خفض التحفيز، وتوجه الأسهم الآسيوية صوب أدنى إغلاق منذ نوفمبر/تشرين الثاني وأسوأ أسبوع منذ فبراير/ شباط. ومما كجح مكاسب المعدن الأصفر أن قبع الدولار، وهو الملاذ الآمن المنافس، قرب أعلى مستوى فيما يزيد عن تسعة أشهر مستفيداً من القلق حيال فيروس كورونا وتوقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي تقليص التحفيز هذا العام.

ويعتبر الذهب تحوطاً في مواجهة التضخم وعدم استقرار العملة، ومن شأن خفض البنك المركزي الأمريكي للتحفيز إنهاء الوضّعين مما يقصر على كساد جانبية الذهب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 23.24 دولار للأوقية، وتوجه صوب ثالث انخفاض أسبوعي على التوالي.

وارتفع البلاتين 0.9 في المئة إلى 981.69 دولار، لكنه منخفض أكثر من أربعة في المئة في الأسبوع. ورجح البلاديوم 1.2 في المئة إلى 2339.92 دولار، لكنه يتجه صوب أسوأ أسبوع منذ مارس/آذار 2020، لينزل على 12 في المئة.

إدارة «غرفة التجارة الأوروبية» في هونغ كونغ، في الرسالة «نرى أن على هونغ كونغ أن ترفع الإجراءات في أقرب وقت ممكن، وإلا فإن نظام الحجر الصحي الجديد قد يدفع الكثير من أعضاء المجتمع الدولي إلى التساؤل عما إذا كانوا يريدون البقاء محاصرين إلى أجل غير مسمى في هونغ كونغ، فيما عادت الحياة إلى طبيعتها في بقية أنحاء العالم».

ومنذ 18 شهرا يبقى عدد كبير من المقيمين في هونغ كونغ منقطعين عن عائلاتهم المقيمة في الخارج. وأضاف «هذا القلق داخل مجتمع الأعمال الدولي قد يشكل تهديدا لمكانة هونغ كونغ كمركز أعمال دولي».

وحث السلطات على عرض «خطة خروج واضحة» للسياح للشركات خصوصا بتخطيط نشاطها.

وحتى الآن، ساهمت الإجراءات الصارمة المفروضة في هونغ كونغ في الحد من عدد الإصابات بكوفيد-19 عند 12 ألف فقط من مجموع عد السكان البالغ 7.5 مليون نسمة.

وتم تليقح 45 في المئة فقط من السكان بشكل كامل، فيما تملك المدينة جراجات كافية لجميع سكانها.



منظر عام للحي المالي في هونغ كونغ

إلى الخارج لتخصية فترة الصيف، وقد أجبروا على تغيير مواعيد عودتهم وواجهوا نقصا في غرف الفنادق.

وكتب فريدريك غولوب، رئيس مجلس

■ هونغ كونغ - أ ف ب: حذّر مسؤولون أوروبيون عن أوضاع الأعمال من أن إجراءات الحجر الصحي الصارمة المفروضة في هونغ كونغ تشكل تهديداً لمكانة المدينة كمركز مالي عالمي.

وفي رسالة مفتوحة إلى الرئيسية التنفيذية للمدينة، كاري لام، «غرفة التجارة الأوروبية» في هونغ كونغ أن التشديد الأخير للإجراءات الخاصة بالسافارين الأجانب «غير متناسب» ووصفوه بأنه «انكساسة كبيرة».

وتتعرض هونغ كونغ منذ 18 شهراً واحداً من أكثر إجراءات الحجر الصحي صرامة في العالم لجميع المسافرين القادمين من الخارج.

ويتبعي للمسافرين الآتين من بلدان تعتبر عالية الخطورة من ناحية كوفيد-19، خصوصا فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، أن يخضعوا الحجر صحي لمدة 21 يوما في فندق.

وقبل بداية الصيف، قلّصت فترة الحجر إلى اسبوع بشرط محددة وللوافدين من دول معينة. والأسبوع الماضي بعد اكتشاف إصابة بكوفيد-19 تعود إلى شخص خضع للحجر

تشلسي ومانشستر يونايتد وليفربول تأمل بمتابعة انطلاقتها القوية في الجولة الثانية

الدوري الإنجليزي



أنظار مشجعي تشلسي ستصحب على الهدف العائد لوكاكو أمام أرسنال غدا

الموسم الماضي ولن يشارك في أية مسابقة أوروبية هذا الموسم، الدوري بأسوأ طريقة ممكنة بسقوطه أمام برينغفورد بثلاثية. ويتعين على تشلسي على كتيبة المدرب ميكيل ارتيتا استعادة التوازن بأسرع وقت ممكن، لا سيما أن الفريق يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب في المرحلة الثالثة خارج ملعبه، وغاب عن أرسنال في المباراة الأولى مهاجما ببراهيم إريك وويليام الكسندر كازيت بداعي المرض، ليتم الكشف لاحقا بأنهما كانا مصابين بكورونا إلى جانب ويليام والحارس الكسندر رونارسون، ولن يشارك كازيت ضد تشلسي، في حين يملك أوباميانغ وويليام الفرصة لأن نتيجة الفحص الذي خضعوا له في الأيام الأخيرة كانت سلبية، كما يغيب بداعي الإصابة المدافع غريبال ولاعب الوسط توماس بارتي والمهاجم إيدي نكتيتا.

أما مانشستر يونايتد، فيريد البناء على فوزه الساحق على ليدز 5-1 بفضل تألق ثنائي الوسط برونو فيرنانديز صاحب ثلثية، وبول بوغبا صاحب أربع تمريرات حاسمة، عندما يحل ضيفا على ساوثهامبتون، وسيشارك الجناح جايدون سانشو على الأرجح أساسيا للمرة الأولى، بعدما دخل احتياطيًا في باكورة مبارياته الرسمية مع فريقه بعد انتقاله اليه من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 75 مليون جنيه استرليني. ولم يعرف إذا كان المدرب النرويجي أولي غونار سولشباير سيمنح الفرصة أمام قلب الدفاع الجديد

الموسم الماضي ولن يشارك في أية مسابقة أوروبية هذا الموسم، الدوري بأسوأ طريقة ممكنة بسقوطه أمام برينغفورد بثلاثية. ويتعين على تشلسي على كتيبة المدرب ميكيل ارتيتا استعادة التوازن بأسرع وقت ممكن، لا سيما أن الفريق يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب في المرحلة الثالثة خارج ملعبه، وغاب عن أرسنال في المباراة الأولى مهاجما ببراهيم إريك وويليام الكسندر كازيت بداعي المرض، ليتم الكشف لاحقا بأنهما كانا مصابين بكورونا إلى جانب ويليام والحارس الكسندر رونارسون، ولن يشارك كازيت ضد تشلسي، في حين يملك أوباميانغ وويليام الفرصة لأن نتيجة الفحص الذي خضعوا له في الأيام الأخيرة كانت سلبية، كما يغيب بداعي الإصابة المدافع غريبال ولاعب الوسط توماس بارتي والمهاجم إيدي نكتيتا.

أما مانشستر يونايتد، فيريد البناء على فوزه الساحق على ليدز 5-1 بفضل تألق ثنائي الوسط برونو فيرنانديز صاحب ثلثية، وبول بوغبا صاحب أربع تمريرات حاسمة، عندما يحل ضيفا على ساوثهامبتون، وسيشارك الجناح جايدون سانشو على الأرجح أساسيا للمرة الأولى، بعدما دخل احتياطيًا في باكورة مبارياته الرسمية مع فريقه بعد انتقاله اليه من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 75 مليون جنيه استرليني. ولم يعرف إذا كان المدرب النرويجي أولي غونار سولشباير سيمنح الفرصة أمام قلب الدفاع الجديد

■ لندن - أ ف ب: تسعى فرق تشلسي ومانشستر يونايتد وليفربول إلى مواصلة انطلاقته القوية، في المرحلة الثانية للدوري الإنجليزي. ويحل تشلسي بطل أوروبا ضيفا قويا على جاره اللندني أرسنال الذي سقط في الجولة الأولى أمام برينغفورد الصاعد صفر-2. وستشهد المباراة مشاركة المهاجم روميلو لوكاكو العائد في تشلسي من الأنتر الإيطالي مقابل 97 مليون جنيه استرليني، بعدما قاد فريقه إلى لقب الدوري الإيطالي. ويعتقد "البلوز" بأن لوكاكو الذي ستردي في 19 الذي كان يحمله تومي أبراهام المنقل إلى روما، وسيعزز من حظوظه في المنافسة بقوة على لقب الدوري هذا الموسم. ويعرف لوكاكو الدوري الإنجليزي جيدا، فبعدما لعب لتشلسي لفترة وجيزة، انتقل إلى وست بروميتش البيون ثم أيفرتون ومنه إلى مانشستر يونايتد، ويتضمن رصيده 113 هدفا، ما يجعله ضمن نادي اللاعبين العشرين الأوائل من حيث التهديف في تاريخ الدوري الممتاز. واعتبر لوكاكو البالغ 28 عاما بأن الموسمين اللذين قضاهما في الأنتر كانا تجربة رائعة له وقال: "اعتقد بأنني تعلمت الكثير عن نفسي وضعت معايير عالية. كلاعب أصبحت أكثر كمالا، لأن المساحات في إيطاليا ضيقة جدا والعب أكثر تقنية وتحديا وهذا الأمر ساعدني كثيرا". وكان تشلسي حقق فوزا كبيرا على جاره كريستال بالاس بثلاثة نظيفة، فيما بدأ أرسنال الذي حقق مركزا ثامنا مخيبا

ليفربول يدخل في مفاوضات لتجديد عقد صلاح

■ لندن - أ ف ب: دخل ليفربول في مفاوضات مع مهاجمه المصري محمد صلاح لتجديده عقده، بعد نجاحه في تجديد عقود قلب دفاعه فيرجيل فان دايك وحارسه أليسون ولاعب وسطه فابينيو.

وتكر موقع "ذي أثلتيك" الموثوق، أن ليفربول سيجعل من صلاح (29 عاما) اللاعب الأعلى دخلا في تاريخ النادي، مشيرا إلى أن صلاح الذي ينتهي عقده في 30 حزيران/يونيو 2023، يتقاضى حاليا 200 ألف جنيه اسبوعيا، وأضاف أن تجديد عقد صلاح بات حاليا "أولوية" للليفربول الذي يريد اتمام الأمر قبل الانتقال لتجديد

أرسنال يحسم بقاء أوديفارد بتعاقد نهائي

■ لندن - أ ف ب: حسم أرسنال أمس بقاء صانع الألعاب النرويجي مارتن أوديفارد في صفوفه بعدما ضمّه الموسم الماضي معارا من ريال مدريد، بعدما توصل إلى اتفاق نهائي مع النادي المردي في صفقة قدرت قيمتها بـ40 مليون يورو.

وعبر المدرب ميكل أوديفارد عن رضاه من انضمام الصقفة قاشلا: "جئنا أفضل (الموسم الماضي)، وكنا نحتاج المزيد من الخيارات والبدائل للإبداع". وأضاف: "ما زال لأعاشيا ولكن مع خبرة كبيرة ويملك موهبة فريدة من

أرسنال يحسم بقاء أوديفارد بتعاقد نهائي

■ لندن - أ ف ب: حسم أرسنال أمس بقاء صانع الألعاب النرويجي مارتن أوديفارد في صفوفه بعدما ضمّه الموسم الماضي معارا من ريال مدريد، بعدما توصل إلى اتفاق نهائي مع النادي المردي في صفقة قدرت قيمتها بـ40 مليون يورو.

وعبر المدرب ميكل أوديفارد عن رضاه من انضمام الصقفة قاشلا: "جئنا أفضل (الموسم الماضي)، وكنا نحتاج المزيد من الخيارات والبدائل للإبداع". وأضاف: "ما زال لأعاشيا ولكن مع خبرة كبيرة ويملك موهبة فريدة من

«يوتوب» تبت مباريات «الكالسيو» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

■ روما - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم بث مبارياتها حصريا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على قناتها في موقع «يوتوب». وقالت الرابطة: "تقوم رابطة الدوري الإيطالي بث مباريات الدوري على قناتها على يوتيوب حصريا السبت 21 أغسطس (أب)". وينطلق الدوري الإيطالي اليوم، وكان ينقل حصريا في السنوات الأخيرة على شبكة "بي إن سبورتس" القطرية. وأضافت الرابطة: "مع انطلاق الدوري الإيطالي، سيتم عرض خمس مباريات من كل جولة مجامعا لجميع مشجعي كرة القدم المقيمين في هذه المنطقة. وستبث المباريات بالتعليق العربي، مباشرة من مركز الإنتاج الجديد الخاص بالدوري في ليسوني، وهي واحدة من الميزات الجديدة الرائعة من انطلاق الموسم". وكشفت الرابطة أن قناة رابطة الدوري الإيطالي على «يوتوب» حصلت على عدد كبير من المشاهدات بين جميع قنوات الدوريات الرياضية "ووصل عدد المشاهدات إلى 4 مليار مشاهدة حول العالم، بزيادة بلغت 65% مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية، وبلغ عدد المشتركين 6.8 مليون مشترك. وسيسمح نقل المباريات بزيادة عدد المتابعين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو شرط أساسي لتحقيق أقصى استفادة من حقوق الدوري".



لاعبو الأنتر يحتفلون بلقب الدوري ويأملون بالنجاح في الدفاع عنه

بعد قيادته الأنتر إلى مجد الثلاثية في 2010. وفي مباراته الأولى هذا الموسم، يستقبل فيورتينا الأحد، ويحاول المدرب ماوريتسيو ساري نقل فلسفته الهجومية إلى لانتسيو الذي يحل على إيمبولي، فيما يأمل لوتشيانو سياليني إنعاش مسيرته، بعد ابتعاد لانتسنت،

الدوري الإيطالي

صيف عاصف للأنتر يهدد دفاعه عن لقبه

■ روما - أ ف ب: يطلق الأنتر حامل اللقب ضربة البداية في الموسم الجديد للدوري الإيطالي اليوم، وسط احتجاجات جماهيره ومشاكل مالية تهدد بعرقلة عملية دفاعه عن لقبه قبل انطلاق المنافسات.

ويبلغ الصيف الدرامي أدنى مستوياته الأسبوع الماضي لحامل اللقب 19 مرّة، بعد تخليه عن رأس حربة روميلو لوكاكو لغرضه السابق تشلسي، وهو انتقال أشعل غضب جماهيره، والرئيس التنفيذي جوزيبي ماروتا والمدرب الجديد سيسومي إنزافسي، ونقلت صحيفة "غازيتا ديلو سبور" أن مالكي النادي الصينيين الذين يعانون ضائقة مالية ضغطوا لاتمام عملية بيع لوكاكو، بعد التخلي عن الظهير الأيمن الغربي أشرف حكيمي لباريس سان جيرمان، علما أن الأخير لعب دورا رئيسيا في منح الأنتر لقبه الأول منذ 2010، كما يفقد الأنتر صانع ألعابه كريستيان إيركسن الذي تعرض لأزمة قلبية في كأس أوروبا الأخيرة، وكانت متابع النادي المالية واضحة قبل انتهاء الموسم الماضي، ما دفع المدرب السابق أنتونيوني كوتي إلى التخلي عن مهامه الشهر الماضي مديرا كان تشكيلته ستعرض لتخفيض، ورغم كل ذلك، يبقى "تيراتزوي" من المرشحين للمنافسة، مع لاعب وسطه نيكولو باربيرا ومهاجمه لواتورا مارتينز، وهو فيتح حمله في عقر داره أمام ضيفه جنوي، واستبدل لوكاكو باليوسني إيدن دجيكو، أحد أبرز مخضرمي الدوري الإيطالي هجويا، لكن

دوري المونتر الأوروبي

روما ويونيون برلين يقتربان من مرحلة المجموعات... وخسارة مفاجئة لتوتنهام

■ عواصم - د ب: بات روما الإيطالي ويونيون برلين الألماني على مشارف الصعود لمرحلة المجموعات في النسخة الأولى لبطولة دوري المونتر الأوروبي.

وتغلب روما 1/2 على ضيفه طرابزون سبور التركي، فيما حقق يونيون برلين فوزا كبيرا 4/1 صفر على ضيفه كوبون بالوسورا الفنلندي في ذهاب الدور المؤهل لمرحلة المجموعات، وافتتح لورينزو بيلغريني التسجيل لروما في الدقيقة 55، لكن أندرياس كورنيليوس تعادل طرابزون في الدقيقة 64، قبل أن يحرز الأوزبيكي الدور شوموردوف الهدف الثاني لروما، ليمنح فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو قوة دفع جيدة قبل خوض مبارياته الأولى في الموسم الجديد بالدوري الإيطالي ضد ضيفه فيورتينا الأحد، وفي العاصمة الفنلندية هلسينكي، وضع يونيون برلين قدما في الدور المقبل، بفضل انتصاره 4/0 صفر خارج ملعبه على كوبون بالوسورا، وأحرز النيجيري تايوو أونيني الهدف الأول ليونيون برلين مبكرا في الدقيقة السابعة، فيما أضاف ماكس كروز الهدف الثاني في الدقيقة 29، ليحوه أونيني لهنر الشباك مرة أخرى، محرزا الهدف الثالث للفريق الألماني وهدف الشخصي الثاني في الدقيقة 31، فيما تكفل أندرياس فوجلسامر بتسجيل الهدف الرابع ليونيون برلين في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

وأصبح توتنهام الإنكليزي مهدا بالخروج مبكرا من البطولة، عقب خسارته المفاجئة صفر/1 أمام ضيفه باكوس دي فيريرا البرتغالي، ويدين الفريق البرتغالي بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه لوكاس سيلفا، الذي أحرز الهدف في الدقيقة 45. وبيات الفريق اللندني، الذي افتقد خدمات نجمه وهدفه هاري كاين في المباراة، مطالبا بالفوز بفارق هدفين على الأقل في مباراة الإياب التي ستقام بإنترا الأسبوع المقبل، إذا أراد التقدم نحو دور المجموعات في السابعة، وتعادول ريغا اللاتفي مع ضيفه ليتونكو ريد إميس من جبل طارق 1/1، ولاندك ليتن والنمساوي مع ضيفه سانت جونستون الأسكتلندي، وبأوك سالونيك اليوناني مع ضيفه ريجينا الكرواتي بنفس النتيجة، وزالغريسي فيلتوس الليتواني مع بودو غلنيم النرويجي 2/2، ونفيتشي باكو الأري مع ضيفه مكابي 3/3، وأندرلخت البلجيكي مع ضيفه فيتيسه آرنهيم الهولندي بالنتيجة ذاتها، وتعادل هوبويل مع ضيفه نورثوسيس فاماغوستا القبرصي سلبيا. يذكر أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) استحدث بطولة دوري المونتر الأوروبي لتصبح البطولة القارية الثالثة على مستوى الأندية بعد بطولتي دوري أبطال أوروبا ودوري الأوروب.



صراع بين لاعبي دين روزنبورغ في دوري المونتر الأوروبي

عاصم - د ب: أفتي غالطة سراي التركي بالتعادل 1/1 مع مضيعة ريندرز الدنماركي (المغفور) في ذهاب الدور المؤهل لمرحلة المجموعات للدوري الأوروبي.

ويأدر غالطة بالتسجيل عن طريق كريم أوغلو في الدقيقة 26، لكن فريدريك لاوينبورغ أحرز التعادل في الدقيقة 54، ليتأجل حسم التأهل إلى لقاء الإياب الذي يقام بتركي الأسبوع المقبل، واقتنع فنارخسفه فوزا صعبا 1/0 صفر من ضيفه هلسينكي الفنلندي، وسجل محمد جوموساكييا الهدف في الدقيقة 65، ووضع شستورم غراش النمساوي قدما في دور المجموعات، بفضل انتصاره 1/3 على ضيفه موراسلو فينتي، وتقدم سورا عن طريق ريغا سكوفليك في الدقيقة الثالثة، قبل أن يتفرض الفريق النمساوي ويحرز ثلاثة أهداف عبر ياكوب غانتنشر وأوتار كيتشيفيلي وكلين بيواه في الدقائق 18 من ركلة جزاء 60 و63، وأصبح أولمبيكوس اليوناني على أعتاب مرحلة المجموعات، عقب تغلبه 3/0 صفر على ضيفه سلوفافا البراتيسلافوفاكي، وأحرز ماضي كامارا الهدف الأول في الدقيقة 37، ثم أضاف بابي سيسيه الهدف الثاني في الدقيقة 52، في حين جاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة في الدقيقة 68، وفاز رابيد فيينا النمساوي، 3/0 صفر أيضا على ضيفه زوريا لوهانسك الأوكراني، وسجل اليوناني تاكسياريس فونتاس الهدف الأول لرابيد، وأضاف زميله أيركان كارا ومازو غرول الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 78 و86.

وتحدى ريندرز الأسكتلندي النقص العددي في صفوفه، بعدما تغلب 1/1 صفر على ضيفه الألبانينقي الأرميني، ورغم لعب ريندرز بعشرة لاعبين بدءا من الدقيقة 43، عقب طرد جون لوندسترام، لكنه حسم الأمور، عقب إحراز لاعبه الكولومبي الفريدو موريوسوس الهدف الوحيد في الدقيقة 67، وحقق أومونيا نيوقوسيا القبرصي فوزا متفورا 4/2 على ضيفه رويال أنتويرب البلجيكي، ليقرّب خطوة من الصعود لمرحلة المجموعات، وفرض التعادل 2/2 نفسه على لقاء سلافيا براغ التشيكي وضيفه ليغا وأرسو الهولندي، جاءت المباراة من وأرسو بهدف ماهر أمربلي في الدقيقة 20، لكن ألكسندر هارتمان أدرك التعادل لبراغ في الدقيقة 33، وسرعان ما استعاد الفريق الهولندي تقدمه من جديد، عقب تسجيل جوزيب يورانوفيتش الهدف الثاني في الدقيقة 37، لكن فريقه لم يهنأ بهذا التقدم كبيرا، بعدما أحرز لوكاس ماسوبوست الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

الدوري الفرنسي

تونس - القدس العربي

من ظافر الغربي:

تغير المديرين رغم قيمتهم المهنية، وتعرضت التشكيلة بنجوم كبار، ووصل الفريق إلى أدوار متقدمة ثم إلى الهفول الختامي، لكن بدون أن يُزف بطلا لأروع مسابقة للأندية في العالم، وكلما تعثر باريس سان جيرمان في مسيرته القارية نحو هدفه الأسمن، وهو الفوز بدوري الأبطال، يزداد حرص مَلَكة على تعزيز التشكيلة بوجوه جديدة.

سياسة استقطاب الأسماء اللاعبة، انطلقت منذ انتقلت ملكية النادي الباريسي للفطرين في 2011، فكانت البداية في العام ذاته مع خافيير باستوري من بارما مقابل 42 مليون يورو، الصفقة كانت في تلك الفترة الأعلى في تاريخ الدوري الفرنسي، ثم توصلت الصفقات في المواسم التالية بقدوم تياغو مونتسا (11، 5 مليون يورو) الذي فاز بدوري الأبطال مع برشلونة (2006) والانتر (2010)، والمدافع البرازيلي تياغو سيلفا من ميلان مقابل 42 مليون يورو، وصولاً إلى زلاتان إبراهيموفيتش الذي لم تبلغ قيمة انتقاله في يوليو 2012 رقماً قياسياً (21 مليون يورو)، لكن اللاعب السويدي أعطى بحضوره بعداً إضافياً لفريق العاصمة الفرنسية، وكذلك فعل النجم الانكليزي الكبير ديفيد بيكهام في انتقال حر، رغم أنه لم يبق أكثر من نصف موسم في عاصمة النور. نسق الصفقات تواصل بقدوم الأوروغواي إيدنسون كافاني من نابولي مقابل 5، 64 مليون يورو (رقم قياسي جديد للفريق والدوري الفرنسي) وتعزز الدفاع برازيلي ثان هو ديفيد لويز ليكون شريكاً مع مواطنه سيلفاً مقابل 5، 49 مليون يورو، وفي أغسطس 2015 أكمل النادي الباريسي ثاني صفقة قياسية في الدوري الفرنسي بانتدابه الأرجنتيني دي ماريا مقابل 63 مليون يورو. وبعد "ميكروتو" هائدي في الموسم التالي، كان صيف 2017 سخناً أكثر مما تخيله الكثيرون بقدوم النجم الشاب كيليان مبابي معارفاً في البداية من مانوكو قبل أن يتم انتدابه مقابل 145

الأرقام العظيمة لانتقالات النجوم في النادي الباريسي لم تتوقف عند مقدم مبابي فحسب، بل تواصلت دهشة الفرنسيين الذين لم يتعودوا عبر تاريخ بطولتهم على هكذا صفقات، فصيف 2017 كان أشد ليهيباً مما توقعوه، حين علموا أن النجم البرازيلي نيمار "انتزع" من برشلونة مقابل 222 مليون يورو ليصبح لأعلى اللاعب الأعلى في تاريخ كرة القدم. كل هذه "التعزيزات" الكبيرة للكتيبة الباريسية لم تطف في اختراق حصون روان "المنظمة الأوروبية" المتوجين بأعلى لقب قاري، وشكل نهائي النسخة الخامسة والستين لدوري الأبطال ضد بايرن ميونخ موعداً تصاعدت فيه أحلام جماهير النادي لعائقة الحلم الكبير، خصوصاً أن فريقهم كان متفهماً في مختلف المراحل التي خاضها، لكن في مدينة لشبونة تحطمت آمال أمام المعلق

«الفلاكتيكوس» أمل باريس سان جيرمان الجديد للتربع على عرش القارة العجوز!



ميسي ونيمار من أبرز «فلاكتيكوس» سان جيرمان في السنوات الأخيرة

رادار الملاعب

بنزيمية يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2023

مدير - رويترز: أكد ريال مدريد تمديد عقده مع مهاجمه الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة ليستمر حتى 2023، وكان العقد القديم لبنزيمة يستمر حتى الصيف المقبل فقط، لكن النادي تحرك لتمديد الارتباط بعد رحيل القائد سيرخي راموس عقب انتهاء عقده، حتى لا يتكرر الموقف مع النجم الفرنسي، وكان بنزيمة انضم إلى النادي الملكي في 2009 وشارك معه في 560 مباراة في جميع المنافسات وهو صاحب المركز الخامس في قائمة هدافي النادي على مر العصور برصيد 281 هدفاً. وخلال هذه الفترة توج بنزيمة مع الريال بلقب دوري الأبطال أربع مرات وبلقب الدوري الإسباني ثلاث مرات.

فاينيو يغيب عن ليفربول بسبب وفاة والده

لندن - د ب أ: أكد بورغن كلوب مدرب ليفربول أن فاينيو لن يلعب أي دور في مباراة الفريق أمام ضيفه بيرنلي اليوم بسبب حالة وفاة، وأكدت ربيكا تافاريز، زوجة فاينيو (27 عاماً) أن والده توفي، وقال كلوب: "أود أن أقول أن هذه حالة خاصة، فاينيو موجود هنا، ويقوم بما يمكنه فعله"، وأضاف: "كلنا نشعر معه... قدمناه له ولأسرته التعازي وحاولنا أن نقدم له كل الدعم، وكل الحب، الذي لدينا في هذه اللحظة"، وكشف كلوب أن جوردان هندرسون يتفاوض الكانتاشرا بمكثمتها العودة للمباريات بعدما لعبا مباراة بدون جمهور أمام أستون فيلا هذا الأسبوع.

ليدز الإنكليزي يجدد عقد مهاجمه بامفورد

لندن - د ب أ: أعلن ليدز الإنكليزي توقيع مهاجمه باتريش بامفورد على عقد جديد حتى عام 2026، وانضم بامفورد إلى ليدز في 2018 من ميدلزبره، ومنذ انضمامه سجل 43 هدفاً في 111 مباراة، ونكزت تقارير أن بامفورد سجل 16 هدفاً في موسم 2019/2020، ليساهم في صعود فريق المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا إلى الدوري الممتاز بعد الفوز بلقب الدرجة الأولى، وفي دوري الممتاز سجل بامفورد 17 هدفاً في الموسم الماضي، ورغم تالفه إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتجاوزه في تشكيلة منتخب إنكلترا في كأس أمم أوروبا الماضية، ويستعد ليدز لمواجهة إيفرتون ضمن المرحلة الثانية للدوري اليوم، وكان الفريق استهل مشواره في الدوري بخسارة كبيرة 5/1 أمام مانشستر يونايتد السبت الماضي.

ساوثهامتون يمدد عقد براوز خمسة مواسم

لندن - د ب أ: أعلن ساوثهامتون الإنكليزي تجديد عقد قائد الفريق جيس وارد براوز، لخمس سنوات، وخاض براوز (26 عاماً) 323 مباراة بمختلف المسابقات لساوثهامتون، الذي رفضت إدارته عرضاً تقدم به أستون فيلا للتعاقب مع اللاعب مقابل 25 مليون جنيه إسترليني هذا الصيف، وأبدى براوز سعاهته بتجديد التعاقد مع الفريق، وقال: "أعتقد أنني ربما أكون أسعد رجل في العالم الآن للتوصل إلى هذا القرار، أعتقد أنه كان هاتلاً وخطوة كبيرة إلى الأمام"، وأضاف: "الانضمام لمستقبل مرة أخرى في هذا النادي هو شيء يشعرنه بالفخر للغاية حيث يبدأ فصل جديد الآن".

اتحاد الجزائر يتعاقد مع مدرب فرنسي ويضم 3 لاعبين جدد

الجزائر - د ب أ: عين اتحاد الجزائر الفرنسي دونيس لافان، مدرباً جديداً بدلاً من المحلى منير زغود، وكشف جلول عاشور، رئيس مجلس إدارة النادي، أنه تم الاتفاق مع لافان، على هدف التتويج بلقب الدوري، وبلوغ نهائي كأس الجزائر أو كأس الرابطة على الأقل، وأوضح عاشور، أنه سيقترح على زغود البقاء كعضو في الجهاز الفني، أو العمل مع الفرق الأخرى بالنادي، وأكد عاشور تعاقد اتحاد الجزائر مع الحارس أسامة بن بو، الحارس السابق لتسببية القبائل، إلى جانب لاعب الوسط ميسال مرياح، والمدافع إبراهيم الخليل باكشي من وفان سطيف، ولح عاشور، إلى إمكانية التعاقد مع بدر الدين سوياد، مدافع شبيبة القبائل، وللاعبين اثنين آخرين من نوعية رفيعة.

رئيس مولودية الجزائر يكشف عن حجم ديون النادي

الجزائر - د ب أ: كشف عمار براهمية، رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر، عن وصول ديون النادي إلى 240 مليون دينار جزائري (18 مليون دولار)، وقال إن النادي يعيش في حالة إفلاس، ما اضطره إلى ترشيح التفقات ومراجعة كافة الخطط المالية استعداداً للموسم المقبل، ودافع براهمية، عن التعاقدات التي أجراها النادي مع لاعبين من الدرجة الثانية، لافتاً النظر إلى أن العهد الذي قطعه بالتعاقد مع لاعبين بتكاليف تضر خزينة النادي انتهى، كما أوضح أن أي لاعب يريد الانضمام إلى الفريق عليه احترام المبادئ والقيم التي يمسير عليها النادي، وأن يقبل بالشروط المالية الموضوعية تجديداً لما وصفه بخطة الماضي، وأشار إلى قبول عدد من لاعبي الفريق لتوقيع تخفيض الرواتب والاستمرار مع الفريق، وتاب أن كل الخبرات تبقى متاحة بخصوص التعاقد مع مدرب جديد، مشيراً إلى عودة الفريق للتدريبات استعداداً للموسم الجديد منتصف الشهر المقبل.

ذلك لم يحدث، فأين ضواحي باريس رياض محرز كان له رأي آخر بأن بخر أحلامهم، فأطعا الطريق المؤدية إلى مدينة بورتو المستضيفة للنهاية السادس والستين، يبدو أن هذا الإخفاق الجديد لم يثن عزائم مالكي فريق

الباري، وفي النسخة الأخيرة، قدم سان جيرمان من العروض الجيدة ما جعل جماهيره تقتنع مرة أخرى أن ساعة الحقيقة اقتربت وأنهم سيحتفلون تحت أضواء قوس النصر في شارع الشانزليزيه الشهير. لكن شيئاً من

بابريس - أ ف ب: لم يكن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، ضمن التشكيلة التي اختارها المدرب ماوريسيو بو تشيغينو للمشاركة أمام بريست أمس في إطار المرحلة الثالثة للدوري الفرنسي. واستدعى مدرب توتنهام السابق للمرة الأولى البرازيلي ماركيونوس والأرجنتيني أنخيل دي ماريا والحارس الإيطالي جانلوجي دوناوما وماركو فيراتسي، وإلى جانب ميسي ونيمار، يغيب أيضاً الوافد الجديد من ريال مدريد سيرخي راموس، ويستمر ثاني برشلونه الفائز في التحضير البدني تمهيداً للانضمام إلى تشكيلة فريق

غياب ميسي ونيمار يستمر ودوناوما يحرس العرين

العاصمة الفرنسية الذي استهل الموسم بفوزين على تروا 2-1 وستراسبورغ 2-0، ورأى بوتشيغينو أن اللاعب الذي سيشترك مع سان جيرمان "يجب أن يكون في أفضل الظروف". ومن المحتمل أن يشارك ميسي للمرة الأولى عندما يواجه رينس في 29 آب/أغسطس، قبل موعد العطلة الدولية، وكان نيمار عاد إلى مركز تدريبات سان جيرمان في السادس من الشهر الجاري، إلى جانب زميله في منتخب السامبا ماركيونوس، والأرجنتيني لياندرو بارديس ودي ماريا عقب نهاية كوبا أميركا التي توج بلقبها المنتخب الأرجنتيني على حساب البرازيل 1-0.

بطولة الأندية العربية الاتحاد السعودي يواجه الرجاء المغربي على النهائي في الرباط اليوم

بسبب الإيقاف، في المقابل، يقود "النسر الأخضر" المدرب التونسي لسعد الشامي، الباحث عن ثاني لقب مع الفريق بعدما قاد إلى كأس الاتحاد الأفريقي، وسيكون الشامي تحت ضغوط جماهيرية كبيرة حيث يطالب منافسو النادي بلقب كونه يحمل اسم ملك البلاد محمد السادس، كما إن إدارة النادي تأمل بالظفر بالجائزة المالية الضخمة بغية التخلص من عبء الديون المتركة والتي قد تؤدي إلى أزمة كبيرة مستقبلاً، وكان الرجاء استعد لخسرة المباراة النهائية ببقاء ودي ضد روما الإيطالي، وخسر بخمسة عشرة نقطة على ملعب روما الإيطالي، ويعول التونسي على خبرة لاعبيه وقايتهم، ولا سيما الحارس أنس الزنتي والمدافع الهاس الحديد ومرمان هدهودي والشاب عبد الله مدكور وقائد الفريق وهدافه في السابعة محسن متولي (5 أهداف) الذي سيضطلع مركز صانع الألعاب إلى جانب الكونغولي فايزيس ونعما والجناح الدولي سفيان رحيمي الذي يخوض مبارياته الأخيرة قبل الانتقال إلى العين الإماراتي.

موندリアル 2022 نقل مباراة الصين واليابان في التصفيات إلى الدوحة

كوالالمبور - أ ف ب: ستقام مباراة الصين واليابان ضمن الجولة الثانية للدور النهائي الحاسم في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022، في الدوحة بحسب ما أعلن الاتحاد القاري بسبب فيروس كورونا. وأعلن الاتحاد الآسيوي نقل المباراة "إلى ملعب محايد، بسبب التحديات التي تواجه الاتحاد الصيني في إقامة المباريات على أرضه نتيجة قيود السفر الناتجة عن جائحة كوفيد-19". وأضاف أنه "سيتم الإعلان في الوقت المناسب عن أماكن إقامة المباريات التي لم يتم بعد تأكيد مكان إقامتها". ومن المقرر إقامة المباراة في 7 أيلول/سبتمبر المقبل، وأقيمت قرعة النهائيات أربعة منتخبات عربية هي الإمارات والعراق وسوريا وليتوان في مجموعة واحدة مع إيران وكوريا الجنوبية، فيما تواجه السعودية مهمة صعبة أمام اليابان وأستراليا في الثانية التي تضم أيضاً الصين وعمان وفيتنام، وتواجه بطل وصيف كل مجموعة مباشرة إلى المونديال، فيما يتأهل الفائز بين ثلثي المجموعتين لخوض ملحق عالمي، ويمتد الدور الحاسم على عشر جولات في 7 و7 سبتمبر، و12 و12 تشرين الأول/أكتوبر، و11 و16 تشرين الثاني/نوفمبر، و27 و27 كانون الثاني/يناير 2022، و11 سبتمبر/أكتوبر 2022، قبل أن يختم في 24 و29 آذار/مارس 2022.

دورة سينسيناتي خروج مفاجئ لأوساكا على يد المغمرة تاخمان

وأبطال الطرفان إلى اللقب العربي الثاني في تاريخه، حيث توج الاتحاد بنسخة 2005 (دوري أبطال العرب) على حساب الصفاقسي التونسي، وظفر الرجاء باللقب بعد بعاء على حساب انبي المصري. ويُعد الترجي التونسي أكثر الأندية تحقيقاً للبطولة بثلاثة ألقاب، بالتساوي مع الرشيد العراقي (الكرخ). ويدخل الفريقان المباراة بتشكيلتين متغيرتين عن مباراتيهما في نصف النهائي، حيث سيقتول "العميد" المدرب البرازيلي فابيو كاريلي، ولم تكن بداية الموسم مثالية له، إذ خسرت مبارياته الافتتاحية في الدوري السعودي أمام الفيحاء بهدف، قبل أن يفوز على الرائد بثلاثية نظيفة، ويعول كاريلي على مواطنيه الأربعة المهاجم رومارينو وهداف البطولة العربية (7 أهداف) والشباب مارسيلو غروهي وصانع الألعاب إيفون كورونادو ولاعب الارتكاز برونو هنريكي، فضلاً عن المخضرم المغربي كريم الأحمد، كما يضم الفريق أسماء مميزة مثل فهد المولد وسعود عبد الحميد وعبدة الله المالكسي، بينما يفتقد مدافعه المصري أحمد حجازي

في المقابل، يقود "النسر الأخضر" المدرب التونسي لسعد الشامي، الباحث عن ثاني لقب مع الفريق بعدما قاد إلى كأس الاتحاد الأفريقي، وسيكون الشامي تحت ضغوط جماهيرية كبيرة حيث يطالب منافسو النادي بلقب كونه يحمل اسم ملك البلاد محمد السادس، كما إن إدارة النادي تأمل بالظفر بالجائزة المالية الضخمة بغية التخلص من عبء الديون المتركة والتي قد تؤدي إلى أزمة كبيرة مستقبلاً، وكان الرجاء استعد لخسرة المباراة النهائية ببقاء ودي ضد روما الإيطالي، وخسر بخمسة عشرة نقطة على ملعب روما الإيطالي، ويعول التونسي على خبرة لاعبيه وقايتهم، ولا سيما الحارس أنس الزنتي والمدافع الهاس الحديد ومرمان هدهودي والشاب عبد الله مدكور وقائد الفريق وهدافه في السابعة محسن متولي (5 أهداف) الذي سيضطلع مركز صانع الألعاب إلى جانب الكونغولي فايزيس ونعما والجناح الدولي سفيان رحيمي الذي يخوض مبارياته الأخيرة قبل الانتقال إلى العين الإماراتي.

عالم التنس

سينسيناتي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تلتقت اليابانية تاومي أوساكا المصنفة الثانية عالمياً ضربة معنوية قبيل انطلاق حملة الدفاع عن لقبها في بطولة الولايات المتحدة للتنس، بخسارتها المفاجئة في دور الـ16 لدورة سينسيناتي الأمريكية، إحدى دورات الألف نقطة، أمام السويسرية جيل تاخمان المصنفة 76، بنتيجة 6-3 و6-3 و6-3.

وسجلت الالعية السويسرية أكبر انتصار في مسيرتها في مباراة دامت أكثر من ساعتين، وأعبرت عن سعدها الكبيرة بالفوز بعد نهاية اللقاء "حرفياً، أنا ارتجف، كنت أعرف أنها خصمة صعبة المنال جداً، إنها بطلة فرانس سلام، وأنا المغرورة في هذا المجال، لذا كان هدفي أن أقد مستواي العهود". وكانت أوساكا، حاملة لقب بطولتي الولايات المتحدة وأستراليا، وتعد من الدور الثالث في الألعاب الأولمبية الأخيرة على أرضها في طوكيو، وهذه أول بطولة خارج أرضها منذ انسحابها من بطولة رولان غاروس بعد الدور الأول، عندما شُرح أن الإجابة على أسئلة الصحافيين بعد المباريات تتسبب لها بمشاكل نفسية، وكانت أوساكا التي أقيمت من



أوساكا تصافح السويسرية تاخمان بعد الخسارة أمامها بصورة مفاجئة

وكانت إدارة دورة سينسيناتي دعمت رغبة أوساكا بالتربع بجوائزها في الدورة لدعم جهود الإغاثة في جزيرة هايتي، في أعقاب الزلزال الذي ضرب الجزيرة التي يتحدر منها والدها، ولم تجد الأسترالية أشلي بارتي المصنفة

أولى عالمياً أي صعوبة في تخطي اليبلاوسية فيكتوريا ازارينكا 6-6 و6-2، وتلتقي بارتي المتهاذبة على حساب الإسبانية غاربيني موروغوزو 6-1 و6-6 و7-5، واحتفلت اللمانية أنجيليك كيرير بمشاركة العاشرة في سينسيناتي بفوزها على اللاطفية ييلينا أوستابنكو 4-6 و6-2 و5-7، وتلتقي التشيكية بيترا كفيكوتو الفائزة على التونسية أنس جابر 6-1 و6-6 و2-6.

نادال يعلن الغياب عن بطولة الولايات المتحدة ونهاية موسم

نادال عن بطولة الولايات المتحدة التي تتلحق في 30 الجاري، وسيغيب نادال عن بطولة فلاشينغ ميديوز للعام الثاني تالياً، أسوة بغيريمه التقليدي السويسري روجيه فيدرر، علماً أنّهما فازا باللقب تسع مرات (5 لفيدرر و4 لنادال)، وانسحب نادال أخيراً من دورة

2021، بصراحة، أمضيت عاماً عانيت فيه من قديمي أكثر مما ينبغي". وتابع: "بعد سلسلة مناقشات مع فريق العمل وعائلتي، اتخذت هذا القرار واعتقد أنه الأفضل للاستمرار في المضي قدماً ومحاولة التعافي بشكل كامل". وبعائلته نهاية موسم، سيغيب

باريس - أ ف ب: أعلن الإسباني رافايل نادال المصنّف أول سابقاً والرابع عالمياً، نهاية موسمها بسبب عدم تعافيه من إصابة تعرّض لها قبل فترة في قدمه. وقال نادال: "مزمحا للجميع، أود أن أخبركم، للأسف، أنني سأضع حدًا لموسم

«الأثار والخلايا الشمسية»...

آخر قصائد الأبرتهaid ردا على أبو الطيب الفلسطيني

جدعون ليفي

ولا أي شيء يكسبون منه الرزق عدا في هذه الأراضي التي يعد جزء منها أراضيهم الخاصة، وجميعها أراض فلسطينية.

الزراعة الفلسطينية التي تظهر في الحقول النائية شمال غربي غور الأردن مدهشة، فهي حديثة ومتطورة، حقول وبساتين مفلوجة بشكل جيد، دفيئات وسائل فلاحة أخرى، مشهد رائع، لا توجد حقول فلسطينية مثلها في جميع الضفة الغربية. تخيلوا زراعة بدون عمال من تايلاند، هناك أمر مثل هذا في أرض إسرائيل، فقط في الغور الفلسطيني، ولكن هنا أيضا، في مكان بعيد عن المستوطنات، لا تتنازل الإدارة المدنية عن قبضتها الحديدية الظالمة على هدفها السياسي معروف-التطوير العرقي يحاول الوصول أيضا إلى هنا. توجهت «هآرتس»، في هذا الأسبوع إلى المصادنة باسم وحدة منسق أعمال الحكومة في المناطق، وسالتت عن العلاقة بين الآثار والألواح الشمسية، الجواب: «في 15 آب الحالي، تم تنفيذ أعمال إنفاذ للقانون ضد عدد من الألواح الشمسية التي تم وضعها بشكل غير قانوني في خربة يرزا في منطقة جين، وفي إطار هذه النشاطات، صدرت المعدات التي وضعت على الأرض بشكل غير قانوني، وفي 16 آب، تم تنفيذ أعمال إنفاذ للقانون ضد طريق شفت بشكل غير قانوني وبدون الترخيص اللازم في خربة عاتوف في منطقة غور الأردن، في نهاية نشاطات إنفاذ القانون، تم تسليم أوامر للمصادرة بخصوص جميع الأدوات التي صدرت حسب الإجراءات- أعمال إنفاذ القانون نفذت حسب الصلاحيات والإجراءات، بما يشبه نشاطات إنفاذ القانون الأخرى التي يتم تنفيذها بشكل روتيني في مناطق يهودا والسامرة، ومنع البناء غير القانوني والحفاظ على القانون والنظام في المنطقة» أبو الطيب، (54 سنة) يرتدي قميصا أسود كتب عليه «حمية» من الأسماء والخلف. عندما وصلنا إلى بيته كان يستلقي على الأريكة في محاولة لوضع نفسه في الظل، وتجمعت الأغنام في الظل، أما المهران الصغيوان فكانا ياكلان تحت الشمس. كان أيضا قد تسلق أمر هدم لجدار الذي يناه حول حقل الزيتون- السور ممنوع، لأن فيه مسا بالآثار كما يبدو. قال أبو الطيب إنه حين يستيقظ كل صباح، ينظر نحو الشرق والغرب في يرى إذا كان الجيش والإدارة المدنية في الطريق إليه.

هآرتس 8/20/2021

■ قبل نهاية هذا الأسبوع حصل رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، على ثمار أولى لجهد سياسي طويل جرى من وراء الكواليس. دعي بينيت لزيارة أولى للولايات المتحدة، وسيلتقي الخميس المقبل مع الرئيس بايدن في البيت الأبيض. وإضافة إلى ذلك، تلقى دعوة – حتى الآن بدون تاريخ – لزيارة مصر في القريب لدى الرئيس السيسي. وإلى جانب ظهور مقترح في مؤتمر صحافي عن كورونا أول أمس، وإشارات مشجعة لنجاح عملية التطعيم الثالثة، فقد مر على بينيت أسبوع جيد نسبيا، مع أخذ الوباء المتفشى بالחסبان.

كانت دعوة بايدن متوقعة، ولإدارة الديمقراطية أسباب لتأييد حكومة بينيت –ليبيد التي تنازلت من أجل بقائها في هذه الظروف الصعبة. الدعوة غير العادية هي دعوة السيسي، رغم تسرب بعض الأنباء عن لقاءات سرية خلال سنوات أجراءها الرئيس المصري مع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو. لقد كان السيسي ونتنياهو حليفين، خاصة في عهد الرئيس ترامب. الأمر الجديد هو قرار السيسي إعطاء طابع علني للقاء المتوقع مع بينيت، يبدو أن الأمر يتعلق بجهوده للتحبيب للإدارة الجديدة في واشنطن، التي خلافا لسابقتها، حساسة لخروقات في مجال حقوق الإنسان.

البعوث الذي نقل الدعوة هو الجنرال عباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، الذي التقى هنا مع بينيت ومع وزير الدفاع، بني غانتس-ن. في الوقت نفسه، زارت شخصية رفيعة في الجيش الإسرائيلي مصر، التي منع نشر أي تفاصيل عن نهجها. تلك اللقاءات الكثيفة قد تفسر كم من الأمور حدثت في هذا الأسبوع، مثل التفاوض النسبي حول احتمالية الدفع قدما بعملية تسوية مع حماس في قطاع غزة وعدم رد إسرائيل على إطلاق الصواريخ نحو «سدديروت» وإعلان هيئة الحماية الإرهاب عن خفض مستوى التهديد الذي يوجهه الإسرائيليون الذين يزورون شبيه جزيرة سيناء. تسهيلات السياحة في سيناء أمور حساسة بالنسبة لصر المتعطشة للعملة الصعبة. في الأسبوع الماضي، تم استئناف الرحلات الجوية المكونية للسياح من روسيا، التي تم وقفها بعد تفجير طائرة السياح الروسية من قبل فرع «دش» في سيناء في 2015.

شُجِلت بعض خيبات الأمل في السابق، لكن جهودا دولية جدية تجري في هذه الأثناء لترسيخ وتثبيت وقف إطلاق النار الذي تم للتوصل إليه في القطاع بعد انتهاء «حارس الأسوار» في أيار الماضي. أمس، تم التوصل إلى اتفاق في المحادثات بين الأمم المتحدة وقطر، التي يمكن أن تضمن استئناف الدعم الشهري (100 دولار لكل عائلة) لمدة ألف عائلة محتاجة في القطاع، بدءا من الشهر القادم. كان تحويل طلب إسرائيل وقف استخدام حجاب الأموال الخفية غير المراقبة.

في الوقت الحالي، لم يتم بعد العثور على حل للبدع الرئيسي الذي يشغل حماس، وهو المدفوعات من قطر لعشرات آلاف نشطاء التنظيم الذين يعتبرون موظفي دولة. في المقابل، ضبط النفس الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ، رغم تصريحات حازمة من بينيت

العلاقة بين «البحي الأفغانية» وخطورة «الدولة الفلسطينية»

وأمام مشاهد «الدقيق» الملكي» الأردني ورسالة السيسي... وعمولة 8%

متى تدرك أمريكا أن إسرائيل «ذخرها الوحيد» في المنطة؟

التي يمكن لأمريكا أن تعتمد عليها. إسرائيل لن تخون. إسرائيل لن تنهار. إدارة بايدن تتعاطى في هذه اللحظة بشكل مع الحلفاء العالم مثل السعودية وقطر ومصر؛ وأسباب ذلك ستفصل لاحقا. لديها انتقاد أيضا على إسرائيل، ولكن ليس لديها في المنطقة شريك قوي ومخلص مثلها. بكلمات أخرى، إسرائيل ذخر لأمريكا. ومكتب رئيس الوزراء يأمل بأن تعزز الأحداث في أفغانستان مكانة إسرائيل في البيت الأبيض. بينيت وحكومته هما ما تمناه بايدن ورجاله بعد ترامب ونتنياهو. لم يتبق لهم غير عناقته، وحمايته، وإعلانه إسنادا دوليا ومجال عمل أقصى في القتال ضد إيران. إيران ليست شريرا للاتفاق؛ وجهتها للقنبلة، في المحادثات التهديدية لزيارة واشنطن. جرى الحديث كثيرا عن قطر. المفاوضات بين إدارة ترامب وقادة طالبان بدأت بمباداة قطر. فقد أدت دور الوسيط والموصي وواصلت أداءه حتى مع بايدن وإدارته. في إسرائيل مقتنعون بأن قطر ضللت الأمريكيين. ويزعم محافل إسرائيلية، فإنها تلعب لعبة مشابهة مع إيران أيضا: تحفظ قاعدة عسكرية أمريكية في أراضيها ولكنها في الخفاء تمول أعمال إرهاب الحرس الثوري. قطر: وهي الدولة التي تضح المال إلى غزة، ومساعدتها المالية (100 دولار لـ 100 ألف عائلة محتاجة) تنفذ غزة من الجوع، ولكنها تعزز حماس، وتمول تعاضم قوتها وتمنع شرعية لقطر في الساحة الدولية، طلب بينيت ضخ المساعدة عبر الأمم المتحدة. أما الأمم المتحدة فقد طلبت عمولة 8 في المئة، 8 دولارات على كل 100 دولار. المترعون ليسوا مستعدين لحزمة أكثر من 3.5 في المئة. تواصلت المفاوضات، وحتى الآن لم يقدم المال. ثمة اضطراب في غزة، والسعة الدراسية بدأت في أجواء صعبة. في الأسابيع الأخيرين استؤنفت النار: إطلاق صواريخ وبالونات نحو بلدات الغلاف، للمرة الأولى منذ حملة حراس الأسوار. بينيت، مثل سابقه، لا يسارع إلى فتح جبهة في غزة قبيل الأوان. فهو يضبط النفس ولكن يدفع ثمنا سياسيا وإعلاميا.

مصر: هي في التالفة في القائمة. كان الجنرال السيسي أحد محبوبي إدارة ترامب، لكنه ليس كذلك لدى إدارة بايدن؛ فيها له أقل بكثير. فهو يعتبر منتقها بالجملة لحقوق الإنسان –موضوع لم يهجم ترامب ولكنه يهجم بايدن وحزبه جدا. يأمل السيسي من بينيت أن يفتح أبواب البيت الأبيض له. لا غرو أن وزير المخابرات الصري وصل إلى البلاد عشية سفر بينيت إلى واشنطن، جالبا معه دعوة للماء مع السيسي، على ما

وسط كورونا وقبيل «لقاء واشنطن».. ثلاثية بينيت-غانتس-عباس كامل ترقب «تجربيرات حماس» وناقلات إيران

هل ستؤدي الاتصالات الجارية بين مصر وإسرائيل إلى تسوية في غزة؟



الأعياد.

رغم الانخفاض الظاهر في جدول الوجبة الثانية، يبدو التطعيم وكأنه الوسيلة الأساسية التي تستخدم إسرائيل في أمهلا لتقليص أبعاد الأزمة. ولكن الاعتماد المطلق عليها أيضا يثير اعتراضات في جهاز الصحة. تغيير القاعدة التي بحسبها يكون الطعمون (حتى الذين أخذوا الوجبتين في بداية السنة) مفعين من الحجر بعد الانخراط مع مرضي مؤكد، خوفا من أن يقلص الأمر الدافعية للتطعيم. يصعب أيضا فهم لماذا لم تتخذ، حتى قبل بضعة أسابيع، خطوات أساسية، مثل تقييد التجمعات العامة في أماكن مغلقة. وقد سبق وشخصت حالات الزفاف الضخمة على أنها بؤرة عدوى أساسية منذ بداية الوجة الثانية من الوباء هنا في صيف الماضي.

تواصل الدولة التمسك بنظام التحقيقات الوبائية، رغم أنه من الواضح للجميع أن إسبهاما ضعيف عندما تكون الأرقام عالية جدا. القيادة التي يشغلها الجيش الإسرائيلي تركز على التحقيق في اتصالات المرضى كبار السن وتننازل عن جزء كبير من التحقيقات الأخرى. إحدى العيوب التي تقف أمامها هو أن كبار السن تصرفوا وكأن كورونا انتهدت. إن ملاحقة سلسلة العدوى هي الآن مثل محاولة إفرغ البحر من المياه بواسطة معلقة. أهمية هذا الأمر كحمية كميات جمل الكحول الذي باعد لنا في بداية الوباء قبل سنة ونصف. مفعين من الحجر بعد التأكيد حدوث معركة بريطانية. قبل شهر ويوم، أي في 19 تموز، أعلن رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون، عن يوم الحرية، الذي ألغيت فيه معظم قيود كورونا في الدولة. تجاهل جونسون الإصابة المتفشية. معظم الخبراء في الدولة حذروا من حدوث كارثة، وقالوا إن

قبل حوالي سنة، كرئيسة للجنة كورونا، حصلت شاشا بيتون على دعم كبير من الجمهور عندما وضعت علامات استخدام قوية حول سياسة وزارة الصحة في حكومة نتنياهو. في ظل حكومة بينيت، الذي يحاول في هذه الأثناء بقدر استطاعته تجنب الإغراق، فإن معارضتها للقائية لكل خطوة وقيد تأثير علامات استخدام. هل يمكنه لرئيس الحكومة الاعتماد على تقديراتها عندما سيناقش اقتراح تأجيل افتتاح السنة الدراسية حتى بعد

نعم أو لا

يبدو في شرم الشيخ. ولكن إسرائيل تتوقع شيئا بالمقابل: ثمة محافل إسرائيلية تدعي أن معبر رفح بين غزة وسيناء مصروف لتهريب وسائل قتالية ومواد بناء وغيرها. مريح للمصريين غرض النظر، سواء لأن التوتر في غزة يخدمهم لأن المصريين الذين يديرون المعبر مصابون بالإهمال والفساد. تسمح التهريبات لحماس بإعادة البناء بسرعة بعد ضربات الشديدة التي تلقها في «حارس الأسوار».

الأردن: ثمة فصل جديد وفرح فتح في العلاقات مع الملك عبد الله؛ فقد بعث الملك هذا الأسبوع بهدية لزوجة بينيت، غيلا:

دقيق خاص طور وأنتج في البلاد. ولكون زوجة رئيس الوزراء طبخة حلويات، فالهدية تناسبها (ولا تجر وراءها شبهات جنائية). إذا كان دقيقا، فعلى هناك تورا. السلطة الفلسطينية: من جهتها، قدمت السلطة بإدارة طبية؛ فعندما غريد الحريق في رواق القدس، هاتف أحد مسؤولي السلطة رجال الارتباط معه في إسرائيل، وعرض عليهم المساعدة في إرسال سيارات الإنقاذ. لقد كانت المساعدة رمزية، ولكن بعد ليال من أحداث النار بين قوات الأمن والشبان في الضفة وموت 50 فلسطينيا، فإن هذه المبادرة الطبية المتواضعة تبدو ذات مغزى.

ستخرج المسألة الفلسطينية في لقاء بينيت في البيت الأبيض، وسيحاول بينيت تركيز الحديث على حلول عملية: الإيضاح بأن الوقت غير ناضج، لا في الجانب الإسرائيلي ولا في الجانب الفلسطيني، بخطوات كبرى سياسية. يمكن عمل الكثير في خطوات صغيرة، مقنونة، على الأرض. الرسالة الكامنة بين السطور ستكون: إذا كنتم تريدون لاحقا وجود حكومة تغيير، فأتروكوا.

يمكن أن يلقى بينيت الخطاب الذي كان سيلقيه على أي حال لو ظل في المعارضة. ما حصل في أفغانستان يجب أن يواظب للعالم بأن محظور على إسرائيل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية، ومحظور عليها أن تخطى دولما واحدا في الضفة. ففي اللحظة التي خرج فيها إسرائيل، ستعمر السلطة وستحتفي قواتها العسكرية، وستسيطر حماس، مع قوانين الإيهاب.

هذا ما كان سيقولو نتنياهو لو كان هو رئيس الوزراء اليوم ولو كان ترامب هو مستضيفه في البيت الأبيض. ولكن بايدن، الذي تلقى ضربة معوية غير بسيطة في أفغانستان، ينظر بنشاط طبية وليس مزائدتا أخلاقية.

يديدي 8/20/2021

البحر باسم الحفاظ على الديمقراطية ومنع الإرهاب الإسلامي المتطرف، بمساعدة الدول التي تجد صعوبة في القتال من أجل نفسها. الأغلبية الحاسمة من الناخبين تؤيد قرار بايدن رغم الانتقاد الذي أسمعه سلفه ترامب، الذي وضع نقطة بدء الانسحاب في الاتفاق الذي وقعه مع طالبان قبل سنة ونصف. إن مشاهد الانسحاب القاسية، حيث أفغان بانسون يتلعفون بجلات طائرة المسافرين الأمريكيين ويسقطون إلى حثفهم، ستحفظها الذكرة لفترة طويلة. الكمبيوتر يجدون في ذلك صدى لانسحاب أمريكي مشابه من جنوب فيتنام في منتصف السبعينات. الإسرائيليون الذين شاركوا في انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان في 2000 أجروا تشابها بين المشهدين. يشعر العالم بموجات الارتداد التي أعقبت الانسحاب والانهيار، بدءا بالصين التي اقترح محللون في وسائل الإعلام الرسمية فيها على تايوان أن تنتهه ما يحدث في كابول، وحتى إلى حكام دول الشرق الأوسط الذين يخافون من أن تتخلي عنهم أمريكا وتركهم وحدهم.

وإيران شاهدة أيضا دراسا جاريتها أفغانستان عن قرب. في الأسابيع القادمة سيبدء مشروع النووي الإيراني إلى مركز الانتصام العالمي إزاء المحاولات المتوقعة لاستئناف المفاوضات بين طهران والدول العظمى، بعد تولي الرئيس الصقوري إبراهيم رئيسي. سيناقش التهديد الإيراني بشكل موسع في اللقاء بين بايدن وبينيت، رغم معرفة الأخير بالقرار الأمريكي. تقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية الذي تنشر في هذا الأسبوع، أكد على ادعاء إسرائيل بأن إيران سرعت مؤخرا جهودها لتخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى هو 60 في المئة، الذي يقرب من مستوى التخصيب العسكري (90 في المئة).

امتنعت إسرائيل حتى الآن عن الرد على هجمات لإيران وحزب الله، التي حدثت بداية هذا الشهر، بهجوم الطائرات المسيرة على سفينة بحكية جزئية إسرائيلية في الخليج وإطلاق 19 صاروخا من لبنان نحو هضبة الجولان، في الحالتين، كان الجانب الآخر قد على نشاطات سابقة لإسرائيل، لكن الحكومة اكتفت بخطاب متشدد لم يترجم إلى أفعال. في القريب، ستقف إسرائيل أمام تحد آخر لإيران، الذي نوقش بالتاكد في المحادثات الأخيرة مع مصر. ترسل إيران عبر قناة السويس ناقلة نفط أولى إلى لبنان، الغارق في أزمة عميقة، بذريعة إنسانية. سيسجل هنا إنجاز لحزب الله، وسيفتح محور جديد وغير مراقب بين إيران ولبنان. إسرائيل ومصر بالتاكد متردتان حول كيفية التصرف، رئيس حزب الله، حسن نصر الله، سبق وهدد بالرد على أي عدوان على الناقلات.

بينيت يتكلم من الحديث عن حرب لبنان الثانية في 2006 في قضية نقضت في ذاكرته وشكلت رؤيته بشأن قضايا استراتيجية. أحد الدروس البارزة من ذلك الفضل النسبي لحكومة أولمرت في تلك الحرب يتعلق بعدم نضح وعشق الكابيتن الجديد، بعد الجلطة الدماغية التي أصيب بها إزيئيل شارون. تأمل أن يتعلم الكابنت الحالي الآن سريعا لدراسة المسائل الاستراتيجية التي تقف على جدول الأعمال؛ فما زالت هناك إمكانية كاملة للتدهور السريع في عدد من الساحات.

هآرتس 8/20/2021

نظام طالبان لن يستمر على المدى البعيد

هاني بكري *

يعاني وسط ما شاعت تسميته بالخبراء الاستراتيجيين في عالمنا العربي من يؤس معرفي هائل، هذا في الأغلب خصوصاً من الذين يتصدرون شاشات القنوات المحلية منخفضة الميزانية.

تبدى هذا الفكر المعرفي في تحليلاتهم غداً استيلاء حركة طالبان على مقاليد الحكم ثانية في أفغانستان. إذ خلط هؤلاء المللون بين طالبان وغيرها من الحركات الإسلامية المسلحة، وكانهم فصيل واحد متجانس، فضلاً عن جهل شديد بتحويلات الحركة، والأوضاع عموماً في أفغانستان.

رعاية أمريكية

الحقيقة الوحيدة التي اتفق عليها الجميع سواء العارف أو المحتجب ليل؛ هي أن سيطرة طالبان على أفغانستان، تمت برعاية أمريكية غير مباشرة،

ولم تكن محادثات الدوحة وأقرة سوى تمهيد لهذه الأحداث.

وتلاحق الأحداث واختلاط الحابل بالنابل في المسألة الطالبانية يدفعنا لسرد النقاط التالية في محاولة للفهم:

العلاقة مع القاعدة

وعلى عكس ما يعتقد كثيرون فإن علاقة طالبان مع القاعدة لم تكن علاقة ودية على طول الخط، فبعد أحداث الحادي عشر من أيلول-سبتمبر، كان هناك قطع من طالبان يؤيد فكرة طرد أسامة بن لادن، ومن معه من الأراضي الأفغانية، فيما رأت البقية الإبقاء عليه مع تقييد حركته وقراراته كنوع من المروءة فقط، وإلى وقتنا هذا ينظر التياران إلى بعضهما بنوع من الريبة المتحفظ، وبشكل عام فإن التيارات الإسلامية العنيفة كالقاعدة وداعش و بوكو حرام وغيرها؛ بينهم فروق، وتباينات نوعية شديدة في الأدبيات، والغايات، والوسائل، ودرجة العنف.

والحلل البائس معرفياً هو من يضع الجميع في سلة واحدة. بينما المدرك لأدبيات وسرديات

الأمني يرحل أمريكا، وخبراته القتالية الفارقة. خامساً: المستفيد الأكبر على المستوى الدولي من وصول طالبان للحكم هو النظام التركي، الذي سيتعامل ببراً غماتية شديدة مع نظام طالبان، من ناحية الاعتراف بشرعيته، هذا أو لا؛ وثانياً؛ سيكون لتزكيا النصيب الأكبر من عقود التنقيب عن الثروات الطبيعية، والمشروعات، وإدارة أفغانستان ربما في بعض اللغات بالوكالة.

سادساً؛ وهو الأهم؛ ومع ما ذكرنا من نقاط، فإن نظام طالبان على المدى البعيد لن يستمر، وذلك لتبنيه بشكل عام رؤية ماضوية مخاصمة للحداثة، تستمد شرعيتها من النصوص الفقهية القروسطية، والتي تنزلها منزلة القداسة، وهي نصوص يمكن في ثنائياتها وتضامياتها استحالة تحقق على أرض الواقع، وستصطدم هذه الرؤية حتماً مع الأسس التاريخية الراهنة، وهذا الخلل تحديداً هو ما تشترك فيه كل الحركات الإسلامية، سواء المسلحة منها أو التي لا تنتهج العنف.

* كاتب وإعلامي مصري

تعقيبات

رأي «القدس العربي»: تفضيق دعوة الأسد إلى مؤتمر الجوار العراقي

ميليشيا طائفية

أصلاً إهانة لبشار الأسد الخارج من إعادة انتخابه، أن يدعو رئيس ميليشيا طائفية إلى مؤتمر الحوار في بغداد، بدلا من رئيس الحكومة العراقية.

هكذا رئيس نظام طائفي مثل بشار الأسد، يستحق دعوة من زعيم ميليشيا طائفية؛

سامي صوفي

المتحكم الفعلي

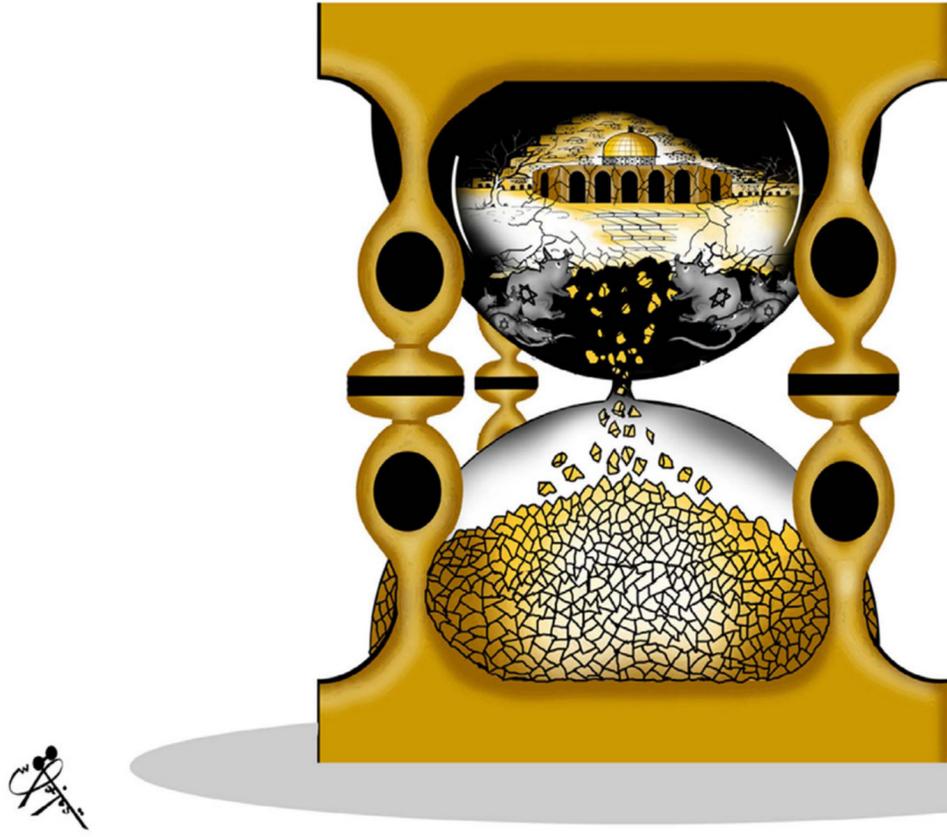
دول داخل الدولة العراقية؛ الفياض كان أحد من حامته حوله شبيهة تسريب تفاصيل رحلة سليمان والمهندس إلى الأمريكان.

وإذا ثبت أنه بالفعل اجتهاد في توجيه الدعوة للأسد دون الاستناد إلى دعوة رسمية من قبل الدولة العراقية الرسمية، فلا شك أن إيران خلف توجيه هذه الدعوة وأن ذلك يثبت قطعاً من المتحكم بميليشيات ما يسمى بالحشد الشعبي،

هذه الميليشيات التي تتحكم اليوم بمفاصل الدولة العراقية، ولا يجروا رئيس الوزراء على سوى الامتعاوض وإصدار بيان جاف ليس إلا!

من أطلق الوحش هو من عليه إعادته إلى القفس، خاصة أن حجة تأسيس ذلك الوحش (الحشد الشعبي) قد انتهت أصلاً وسقطت، فهل يجروا من وطننا وشيكننا بهذا الوحش بفتوى، أن يخلصنا منه بفتوى مقابلة؟!؛

د. أنور الشخيلي - العراق



تعقبا على مقال نزار بولحية؛ كيف دخلت إسرائيل على خط خلاف الجزائر والمغرب؟

المؤسسة العسكرية

كل سنة تضع المؤسسة العسكرية الصهيونية قائمة بأعدائها المحتملين، ولم يسبق أن أدرجت الجزائر فيها لأنها تعلم أن الشعارات لا تترر أرضاً ولا تنفذ شعبياً.

ولأن العسكر ما زالوا يفكرون بعقلية الستينيات من القرن الماضي فإنهم لا يعلمون أن إسرائيل لا تحتاج لحدود لكي تؤدي أعباءها. وإن باستطاعتها أن تهاجم محطات الكهرباء والمنشآت الحيوية من خلال هجمات إلكترونية، وأخيراً أن مهاجمة الجار والعمل على إضعافه هي أكبر خدمة يمكن أن تقدم لإسرائيل.

عزیز- المغرب

بعث مؤتمر برلين

جاء في مقال الكاتب المحترم: «ولعل أكبر كابوس قد يواجهونه في الشمال الإفريقي هو أن يبروا حريق الخلافات المغربية الجزائرية قد أحمدهم نهائياً وبشكل سريع.»

سيحصل هذا إن رفعت الجزائر يدها عن ملف الصحراء واعتقدت بالأمر الواقع دون مزایدات، أما غير ذلك فإن الوضع سيبقى كما هو عليه وربما يزداد سوءاً بسبب تعنت الجزائر وإصرارها على فصل جزء من أرض المغرب ليس خدمة لما تسميه «مبادئ» بل خدمة لقوى استعمارية أوروبية أرادت

بعث مؤتمر برلين 1884 الذي تم فيه توزيع عككة إفريقيا، وحين خاطب المغرب ألمانيا وإسبانيا وفرنسا بالقول: مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس، فلأنه إكتشف عبر أنثره الخابراتية أن هذه الدول الاستعمارية لازالت تحمل الفكر الاستعماري القديم، وتحاول عيشنا التصدي لكل صوت يقول لها لا لاستصغارنا ومنعنا من إكتساب المعرفة والتكنولوجيا والعلم، وهذا ما لم تستوعبه النخب الجزائرية التي لازالت تفكر بمنطق الحرب الباردة.

أنوسفيان

التزويد بالأسلحة

أين كان المسؤولون الجزائريون عندما قام المسؤول في السفارة الإيرانية بالتنسيق بين ميليشيات البوليساريو وحزب الله من أجل التدريب والتزويد بالأسلحة، حينها قام وزير الخارجية ناصر بوربيطة بزيارة لإيران، وقدم ملغا كاملا حول هذه القضية ولم يستجيبوا، لذلك قطع المغرب علاقته مع إيران ...

ليلى

مناطق مشتعلة

في الأمس، تم الإعلان في المغرب، عن السيطرة على الحرائق التي نشبت والتهتمت مئات الهكتارات من الغابة شمال المملكة، تماما كما حدث شمال

الجزائر قبل اسبوع.

أما الفرق بين الاثنين فهو:

1- في المغرب لم تسجل أي حالة وفاة لا بين السكان ولا في صفوف أفراد الجيش ورجال المطافئ، عكس الجزائر للأسف، حيث سقط 70 ضحية بينهم 28 عسكريا.

والسبب هو الزج بأفراد من الجيش في مناطق مشتعلة، وهم لا يتوفرون على وسائل الإطفاء، ولم يتلقوا تدريباً على مواجهة مثل هذه الكوارث، ثم أن البلد لا يتوفر على طائرات الإطفاء رغم أنه يبيع النفط والغاز منذ الاستقلال ويبرم كل عام، أكبر صفقات التسليح في إفريقيا.

عبد الكريم البياضوي

نظرية المؤامرة

الحرائق تضرب كل مكان من البرتغال إلى القدس، وذلك راجع إلى الاحتباس الحراري. ولكن نظام العسكر هو الوحيد الذي يتهم دولة جارة بإشعال الحرائق في الجزائر.

لم نتركها تتهم اليونان ولا فرنسا تتهم البرتغال. أظن أن على نظام العسكر تحمل مسؤولياته بعيداً عن نظرية المؤامرة لأنه لم يعد ممكناً تسيير البلاد بعقلية التسعينيات. العالم أصبح قرية صغيرة، كل شيء فيه واضح.

هشام

معدات تقنية

شكراً للأخ نزار بولحية على اهتمامه الدائم بهذا الموضوع وعلى الحيادية في خط تحريره كما أراها. أما عن الموضوع وعن مسألة استعانة المغرب بإسرائيل ضد أي دولة عربية/ إسلامية أرى فيه بعض المبالغة، الخسارة المعنوية الشعبية

أحمد حنفي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk





عبد الحليم قنديل*

أفغانستان التي لم يفهمها الأمريكيون ونخبهم

وائل عصام*



الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، المتكفم المخوي الذي تلقى تعليمه في جامعات أمريكية، لديه كتاب عن «كيفية إصلاح الدول الفاشلة»، لا يبدو أنه تمكن من تطبيق شيء من نظرياته، خلال توليه السلطة التنفيذية، لعلها فرصة نادرة لاختيار الفرق بين النظريات الأكاديمية المجردة وملاحيثها للتطبيق، واقتراصات المنكفم المخوي الحالم بالحلول العسيلة المكنة في مجتمعات التنمية، التي تتطلب ضلوع علماء اجتماع وساسة لديهم اطلاع دقيق ومعرفة عميقة بيوهية المجتمع ومشاكله، ولعل أحد الأسباب التي أدت لتفصيل الأمريكيين بتدبيرات خاطئة عن واقع البلدان التي حاولوا تغييرها للعراق وأفغانستان، هو اعتمادهم على نخبة تشبههم وتماثل فيهم، لكنها لا تشبه أغلب مجتمعاتها ولا قبيها.

ومن المفارقات أن للرئيس الأفغاني كتاباً آخر حول «الإعداد لانقلاب السلطة في سوريا» ألفه عام 2012، أي أنه كان يتوقع قدوم مرحلة انتقالية ما بعد الأسد، وكتب عدة حلول وتصورات لتنفيذ انتقال سلمي للخطة، وهو ما فشل في تنفيذه في بولده، عندما غادر دون ترك أي صيغة لانتقال سلس للسلطة، كما نخبه على ذلك الرئيس الأمريكي نفسه، إذ قال بايدن في خطابه الأخير حول أفغانستان، إنه تحدث مع غني عدة مرات وحثه على إجراء مفاوضات مع طالبان، تضمن الوصول لإدارة انتقالية سلمية للسلطة، لكن غني كان يؤكد أن قواته مستعدة للقتال.

يسود اعتقاد لدى معظم المحللين الأمريكيين والسؤالين الذين خدموا في أفغانستان، بأن إدارتهم المتعاقبة أخطأت وفشلت في عدة مناح تتعلق بأفغانستان، لكن اللاف هو الحديث عن إخفاق يتعلق بفهم طبيعة مجتمع البلاد، وكذلك العجز عن تغييرها لمجتمع ليبرالي. دوغلاس لوت وهو جنرال في الجيش خلال الحرب الأفغانية، خدم في سبلت الأبيض خلال إدارتي بوش وأوباما، وسجلت تقييماته مع مئات المسؤوليين الأمريكيين الآخرين. خلال مقابلات رسمية لم تكن عدد للعلن، قيل أن يشرحه مرسل صحيفة «واشنطن بوست» كريج بيتوك في كتابه الشهير حول أفغانستان «أوراق أفغانستان: التاريخ السري للحرب»، ومما قاله الجنرال دوغلاس عام 2015: «لن يمكن لدينا فهم أساسي لأفغانستان، لم تكن تعرف ما كنا لنديا فتفعله، ولم يكن لدينا أدنى فكرة عما كنا نقوم به». أما السيناتور الجمهوري رون فاو، بل يجب مؤرخاً القوي مطلقاً لا يظهر تشككته في أفغانستان، وأكثر ما كان لافتاً في كلامه قوله «لا يمكننا تغيير أفغانستان».

لعل هذا يتسابه ما قاله زميله الجنرال الأمريكي ديمسي، الذي كان مديراً للقوات الخاصة الأفغانية، إن علق على تصريح قديم لوزارة الخارجية الأمريكية بعد سقوط طالبان، وصفت فيها المرحلة آنذاك بأنها «بداية جديدة للتاريخ في أفغانستان». علق ديمسي قائلا: «لقد افترضنا أن بقية العالم أركاناً ما رأينا أنفسهم، وكنا نتقدم أنه يمكننا تشكيل العالم على صورتنا باستخدام بناءة وأمانا، تجاهل كلا الافتراضين الثقافة والسياسة والتاريخ الأفغاني».

يناقش الصحافي المختص في أفغانستان أحمد موفق زبدان ذلك في كتابه «كيف صيف أفغانستان الطويل»، ويوضح كيف تمكنت طالبان من التغلغل وقرض نفوذها في القرى الريفية، وبناء شبكات تعاون مع القبائل والعشائر الأفغانية وحقوقها، والتمسك بالسياسة العامة، ولا يبدو أن الأمريكيين فعلوا، ويعتقد زبدان أن طالبان تعاملت مع جوهر أفغانستان كنقطة قبلية، أما الأمريكيون فأرادوا دولة مدينة عصرية، فكان وقوعهم في الهم، ولعل هذا ما دعا قائد الجيش البريطاني نيك كارتر، للخروج بتصريحات اعترفت مفاجئة وطيقة للجهة مع طالبان، إن رفض في لقاء مع «سكايت نيوز» استخدام مصطلح «الدعو» مع طالبان، وقال إن «مقاتلي طالبان يربطهم ميثاق شرف وإن الشرف هو أساس كل ما يفعلونه»، بالإضافة اعتبر أن الحركة اجتذبت عناصر كثيرة بسبب أنهم «لا يريدون حكومة فاسدة»، خاتماً حديثه بالاعتقاد أن طالبان قد تغيرت حتى بالنظر لحقوق النساء، طالبا بمنحهم الفرصة للحكم مجدداً.

من هذه التصريحات الإيجابية من قائد أحد جيوش التحالف، التي عزت أفغانستان، هو توسع أسفولوج في تحقيق أي تغيير في أفغانستان باستحدام أسلوبهم وأدواتهم طوال عشرين عاماً، ولم يتفكروا من فرض حلفاء أفغان قادرين على حكم البلاد وإدارتها أمنياً واقتصادياً وسياسياً، كما تحدث المضيف البريطاني عن طالبان بالنظر إليها كحركة ريفية، فهي تمثل تنظيماً دينياً بروح ريفية، ويتحدر معظم مقاتليها من أصول قروية، تتسجم في مجتمعاتها وهنيتها العشائرية مع مجتمع الريف والقبائل البشتونية، أكثر حتى من مجتمعات القبل الحضرية كمرز الشرف وكابول وقندهار وغيرها.

ويحل الكاتب والباحث المصري أحمد دهبان المقيم في موسكو، ما حدث في أفغانستان لتجليلاً عميقاً يقول فيه «في غالب الأحيان في ظل الأوضاع العالمي الفوضوي تكون الخيارات السياسية بين السئ والاسوأ، لا مكان للخيار الجيدة فضلاً عن المثالية، وأفغانستان لم تكن في أي مرحلة من مراحلها مختلفة عما كانت عليه قبل 20 سنة، أو ما يتوقع أن تكون عليه، بعيدا طبعاً عن الـ9 سنوات البنيمة لنساء عصابات، وقد يكون من المهم فهم رؤية الأفغان للمرأة وحقوقها، وتقييمهم لحركة طالبان، بعيداً عن نظرتنا التقدمية جداً، بمعيار كثير من الأفغان. قيام الحركة بحماية النساء من الانتداء عليهم، وإلغاء العادة الأفغانية بإجبار الأمثلة على الزواج من شقيق زوجها، كان نصراً كبيراً للمرأة».

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الحركات السننية المتطرفة المناوئة لإيران الشيعية المجاورة غرباً لأفغانستان، وكلها مع غيرها من أوامم الخطط الأمريكية المكثوفة العبيطية، فقد حرصت إيران -مثلاً- على إقامة خطوط اتصال مبكرة مع «طالبان»، ولطهران موقع قدم كبيرة داخل أفغانستان، وأقلبية «الهارار» الشيعية الأفغانية، تصل نسبيتها إلى 20% من مجموع السكان الأفغان، وقد تكون من شركاء «طالبان» في الحكم الجديد، ناهيك من مقدره باكستان على ترويض «طالبان»، وقد كانت الأخيرة في الأصل صنيعة المخابرات الباكستانية، وكانت باكستان هي الدولة الأولى المعترفة بحكم «طالبان» القديم بين عامي 1996 و2001، ولم يكن معها في الاعتراف الدبلوماسي سوى دولتين خليجيتين، بينما يبدو الأمر مختلفاً هذه المرة، فقد امتنعت سفارتا روسيا والصين عن الإخلاء، وأقامتا اتصالاتاً احتوائياً مبكرة مع حكم «طالبان» الجديد بزعمانية الملاهية لله-زاده، وهو ما يعني سعياً للاقاء سرور قد تأتي من الفوضى الأفغانية المتوقفة، وصولاً لا حقواء الصالح لواقع أفغانستان الجغرافي المهم في وسط آسيا، وكسبه لصالح خطة الصين الكبرى المعروفة باسم «طريق الحرير»، وربما احتكار استخراج النحاس والعماد النادرة في أفغانستان، كالليثيوم والبريليوم وغيره، مقابل معونات صينية سخيفة -إلى بلد متكوب بين الأشد فقراً في العالم، والمحصلة ببساطة- أن أفغانستان بلد الأفيون وتعزق القبائل والأعراق وعودة الجبال والحروب، التي لا تنتهي، قد تتحول للمفارقة إلى رصيد مضاف لهزيمة الصين وروسيا وذوي القربى، بينما لا تخرج أمريكا والغرب من أفغانستان حتى يخفي «خائن».

وقد لا يكون من أمم لأظا هر في سلوك مختلف من أغلب حكام العرب، ولا في صوغ سياسة جديدة تجاه أفغانستان، العبيدة عنا جغرافية، القربية سياسياً ودينيًا وتاريخياً، ولسبب لا يخفي، هو خصوص الحكم أغالبا للمثبته والسياسة الأمريكية، وإدمان الركن بعمية واشطنطن، حينما جلت أو انسحبت، وفي النازرة القربية أمس لا تحصى، وذهب منقاد وراء أمريكا بدعوى محاربة الروس في أفغانستان، وشرع الجهاد ضد «الظفرة»، السروس منذ أواخر السبعينيات، وهو ما ارتد علينا وبالا وتخلقا وإرهاها، ومن دون أن ينفذ الشعب الأفغاني ضحية الأطراف كلها، وتلك قصة أخرى، قد نعود لتناولها في مقال مقبلين بالله.

* كاتب مصري

أمريكا مدمنة الهزائم

وبقيادة تقارير المخابرات المركزية الأمريكية، التي حلت عندهم بديلاً لأيات الذكر الحكيم، وقد تطابرت تقارير المخابرات إياها كأوراق «دشت»، في الهواء، وثبت زيفها وضلالها وفلاسها تهين، فقد توعدت سقوط كابول في يد «طالبان» بعد ستة شهور من الانسحاب الأمريكي الذي كان مقررًا إتمامه في أوائل سبتمبر 2021، ثم عدلت التوقعات إلى نصف المدة، ثم إلى ثلاثين يوماً لا غير، بينما اجتاحت «طالبان» عواصم الولايات الأفغانية في أيام، ودخلت «كابول» في دقائق، وفي عمليات تسليم وتسلم آلية تماماً، وكان الكفة كلها لا تعدو أن تكون «لعبة كومبيوتر»، بينما وجدت واشطنطن نفسها غارقة في الفضيحة، فيأياد الذي ودعما سناه عودة أمريكية قوية لقيادة العالم، يجد نفسه في حالة انتماش فظاّر مذعور، وتسليم بانس ضباع الصورة الذهنية الصنوعة عن قوة أمريكا، ومطاردا حتى من ترامب الذي طالب باستقالة بايدن، المهتم بإجراء كلة الأمريكيين البوليسية، وتفصلها على علائه الأفغان الخائثين من إعدامات «طالبان» المنتظرة، فقد ابتلع بايدن وعود أمريكا الأولى عن بناء أفغانستان جديدة، وعن نشر الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وإلى غيرها من أوامم تعود على بيعها «الكابوي»، الأمريكي زمن سبطوته، التي جارت عليها تحولات العالم، وأقعدت أمريكا امتيازها الأعظم، وحولتها إلى مجرد «قوة عظمى» بين متعددين، تكاد خطوات بعضهم تسيق واشطنطن المثقلة بخيبتها، فلم يعد للحظ الأمريكية علماً في قيمة كبيرة ولا ففعول أكيد، فقد قيل من زمن، إن أمريكا ذهبت إلى أفغانستان بخطة كونية، هدفها حصار صعود الصين وعودة روسيا وإحتواء الهند، ولن تعدد من يقول لك اليوم بعد عشرين سنة إخفاقاً، إن أمريكا تتسحب اليوم، وتسلم أمر أفغانستان إلى «طالبان» القادمة من عوالم القرون الوسطى، وفي سياق خطة الإرهاب الديني، تهدد الصين المنافسة لأمريكا، والتي تتشاور بالحدود مع أفغانستان، وتتخوف من دعم «طالبان» الحركات لحركات «الإيغور» المسلمين غرب الصين، إضافة لكادعم الجهاد راديكالية مسلحة عن جنرال الشمال الأفغاني، وبالذات في جمهوريةات باكستان وأوزبكستان وتركمانستان، وكلها من جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة السوفيتية سابقاً، والحليفة أمتناً لا تزال لروسيا، مع ضمانات وزعة الأوضاع في باكستان الحليفة تجارياً واقتصادياً للصين، ولها حدود بطول 2200 كيلومتراً مع أفغانستان، فضلاً عن تشجيع إيواء

ماذا وراء عودة حركة طالبان؟

على مدينة تلو أخرى، وقد أحكمت السيطرة على كابل العاصمة الأفغانية بدون قتال، كل يوم نصر جديد، جعل أعداء الحركة يتعجبون من هذه الانتصارات بعد عشرين سنة من الغياب، وبعد عشرين سنة من الاحتلال الأمريكي، الذي كان يسعى إلى تأهيل حكومة أفغانية، وتشكيل جيش يكون قادراً على توفير الأمن وضمان الاستقرار في البلاد. غير أنه وبعد انسحاب الجيش الأمريكي وقتت القوات الأفغانية الحكومية عاجزة أمام ضربات أميركا للدليل الذي يد بين جنودها ما يجعل باب التاويلات مفتوحاً، لكن كل هذا التاويلات، حتى لو كانت جذرية بالروح، إلا أنها لا تصمد أمام حقيقة أن حركة طالبان متجذرة في عمق المجتمع الأفغاني، فعلى الرغم من عشرين سنة من الاحتلال، والتصفيق على الحركة، وملاحة عناصرها في كل مكان، وحملات التشويه التي طالبانها في طرف الإعلام العالمي، والعلق السياسي الغربي وحتى العربي؛ ها هي تعود تجدد قبولا من طرف الشعب، ومن طرف المجتمع الدولي، كالولايات المتحدة، والصين، وحتى روسيا، بحسب آخر التصريحات، ليس مستبعداً أن تكون هذه العودة، ويذهب الطريقة المفاجئة، من صميم الاستراتيجية العالمية من طرف الكبار، فائق له حساباته، وأن الأرض لأصحاب الأرض، والذين الحركة في هذه النطقة الاستراتيجية، غير أن هذا لا يمنع من تأكيد حقيقة مهمة، هي أن الاحتلال مهما طالت أيامه سينهار، وكل ما زرعه سيذهب معه، وأن الأرض لأصحاب الأرض، والذين يقدمون قربان الدم في سبيل حريتها، ويتصدون لصواريخ المحتل بيندقية تقليدية، ويواجهون العلاء بصور عارية. قد تكون حركة طالبان، وهذا هو التعارف عليه في مثل ظرف كبهذ، قامت بمراجعات معتبرة في السنوات، التي كانت الأيام بعيدة عن الحكم، ولعل التصريحات التي تطلقها هذه الأيام لتعزير الثقة، وطرد التوجس من نفوس الجيران، تؤكد هذا، من قبيل رسائل الامطمان التي أرسلتها إلى دول الجوار، حيث عبرت عن أنها ستقيم معها علاقات قائمة على الاحترام، وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية، لكن هذا لا يكفي، في حاجة إلى كسب ثقة الداخل أيضاً، لاسيما من أولئك الذين ينظرون إلى مشروعها، مشروع مجتمع ما قبل الدولة، مشروع متشدد،

* كاتب جزائري

الجزائر... صراع العطالة والحراك

الجزائريين وأجبالهم القادمة، وما دام البديل غير وارد في غياب القدرة على صيغة المشاريع، وإعداد البرامج لغياب إمكانية وصول المعارضة للحكم، فالوضع يبقى دائماً وأبداً عصياً على الحل، مشاهد التلاحم والتعاقد، تقوم بها الأمة نكياً بالسلطة وأجهزتها المتنفذة التي لا تتحرك، إلا في منطلق الأطماع والأغراض المشبوهة دائماً، مساعي الأمة هي الوجه المقابل والمناقض لوجه سلطة لم تستقر بعد على مؤسسات دولة مزهجة من الأغراض والمنافع الشخصية. الدولة اليوم يحكمها، المعنى الفاسد للسياسة، رئيس دولة لا يقوى على الحركة، يخضع حتماً واكراها لقوى العطالة. فيما الأمة، بل تطوحي معه، ضمن منظومة اجتماعية بعيدة عن دواليب سلطة لا تتمتع بالشرعية اللازمة لإدارة الحكم وتدبير الشأن العام، تخضع بالطبيعة والأصل إلى حراك حيوي، لآن منذ البداية أن يكون سلمياً ومسالماً وسللسا، لا يظهر إلا لمن يحسن النظر والتحليل.

الشعب الجزائري يدفع اليوم، ثمن انتقام سياسي سببه تعد صارخ لنظام الحكم على السياسة وأصولها ومجالاتها ومعانيها، وعلى قوتها الذاتية على وجه التحديد. فمجال الانتقام لا يزال مفتوحاً، إلى حد إعادة توزيع شامل لأوراق اللعبة وإعادة ترتيب الأوضاع ومحاسبة الفاسدين عن أجرامهم، وإلا استمر العقاب السياسي إلى آخر الدهر.

يكون رئيس الدولة وليس الجمهورية، لأنه مدير «تصرف أعمال»، لا يطلب منه التحرك والتنقل والسفر والحضور أكثر من مكان تغيير حيوي عن الجمهورية والأمة، والمجتمع في صلتها بالعام كله... ويستمر الوضع، في غياب الشرعية على ما تقرها السياسة. صراع بين حراك حيوي وعطالة موات... وتلك هي مأساة الجزائر عندما تنقسم إلى أمة و«دولة».

المعروف، بناء على نظرية الدولة ومؤسساتها، أن شخص رئيس الدولة يتمتع اقتراضاً وواقعاً بالشخصية المعنوية والرمزية والاعتبارية، لأنه هو الذي يجسد الدولة

المُنوعة، وبمسا أن المؤامرة كانت كبيرة، فقد وقعت في الفخ الذي نصبتة لها أمريكا، عندما استقبلت أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، التي أتهم بها أسامة بن لادن، طالبات الإبارة الأمريكية حركة طالبان بضرورة تسليم بن لادن، لكن الحركة بعبر أن أخلاقها الإسلامية التي تكرم الضيف، وتدافع عن اللاجئ، بحسب ما اعتقدت في كل لادن، زيادة على ذلك افتقاد أمريكا للدليل القوي الذي يد بين لادن، رفضت فكرة التسليم من أساسها، فكانت الحرب، التي كانت تهدف إلى تدمير هذه النموذج الإسلامي على ما فيه من سليات، وإلى التمركز في هذه النطقة الاستراتيجية، ومع انه اختلف مع منهج هذه الحركة المتشدد والعنيف، إلا أن نجاح مثل هذا النموذج قد أقلق الغرب، وسبب له الأرق، أما السؤال الذي يطرح الآن: لماذا عودة الحركة اليوم؟ ربما يكون هدف انسحاب أمريكا من أفغانستان، وهي تحمل بان النظام فيها فاشل، والقوات الأفغانية غير قادرة على رد أي عدوان تقوم به الحركة، بالإضافة إلى ذلك قدرة هذه الأخيرة، التي كانت بينها وبين السلطة الأفغانية والإدارة الأمريكية جوات حوار عديدة في قطر، هل تزيد أمريكا عودتها إلى الساحة الأفغانية؟ احتمال وارد، فربما ارتكبت بان الحرب ضد الإسلام هي حرب طويلة وبهاظهة الثمن، ومن الصعب تحقيق النصر فيها، خاصة، وهي أيهية الاستعداد في الدخول إلى حرب جديدة، تكاد تكون مفروضة عليها مع الصين، وهي حرب السيادة على العالم، لذلك فهي من جهة تريد إسكات حربها ضد الإسلام، ومن جهة أخرى، تسعى إلى التحالف معه في حربها ضد الصين. بالتالي، فإن عودة حركة طالبان هي من صميم الاستراتيجية الأمريكية المستقبلية في صراعها مع الصين، وربما مع روسيا، لأن وجود حكم طالبان في أفغانستان يشكل تهديداً على أمنها القومي، وقد ألق بوتين بأنه يراقب الوضع في بلاد الأفغان، مشيراً، في الوقت نفسه، إلى إمكانية التدخل، لكن لهجة روسيا تغيرت بعد سيطرة الحركة على العاصمة كابل.

بيدو أن حركة طالبان تعود إلى المشهد في بلاد الأفغان من جديد، وها هي تحقق انتصارات تلو انتصارات، وتستولي

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

أما هدف الحركة فقد كان في البداية محاربة جماعات العنف، كما قاومت المحتلين في ما بعد، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد، حيث قامت بتأسيس أسلوبها في الحكم، سواء اختلفت مع هذه الحركة، أم اختلفت، فإنها حققت نتائج باهرة، على استتباب أمني، وسيطرة على الوضع في أفغانستان، على الرغم من صعوبة هذا الأمر، فضلاً عن وجود جماعات مسلحة تمارس القتل والنهب، هناك اختلاف عرقي وديني ومذهبي، بالإضافة إلى أنها استطاعت في سنوات قليلة أن تمنع غرس الأفيون، ومن ثم، استطاعت أن تقضي على هذه التجارة

الاحتلال مهما طالت أيامه سيغادر، وكل ما زرعه سيذهب معه، والأرض لأصحاب الأرض، الذين يقدمون قربابين الدم في سبيل حريتها

هناك تشويه كبير طاله حركة طالبان، منذ سيطرتها على المشهد السياسي في أفغانستان، من طرف الغرب، أو من طرف الأنظمة العربية، ولعل هدف الغرب والأنظمة هو إيجاد الحركات لمن حرب على الإسلام، باستغلال أخطاء مثل هذه الحركات المتشدة.

الأنظمة العربية وفرضية «المؤامرة الشاملة»

ترتيب أولويات الدولة وتنظيم طرق التعامل مع جائحة شاملة ووقفها، بينما تعاملت الولايات المتحدة الأمريكية، تحت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، باستخفاف مع الجائحة حتى بعد إصابة الرئيس نفسه بالمرض، وما زال مئات الآلاف من أنصاره متأثرين بنظريات المؤامرة، ويرفضون حتى الآن تلقي اللقاح، وهو ما أدى إلى جعل أمريكا، ولفترة طويلة، المركز الأكبر للوفيات بسبب الجائحة. مفروغ منه أيضا أن الباحثين لا تعرفان حدودا جغرافية، فالعالم ما زال يعاني من موجات وباء كوفيد (فرنسا ضمت المغرب أيضا إلى القائمة الحمراء) والهرائن التي ضربت الجزائر ضربت دول عديدة على طرفي البحر الأبيض المتوسط الشرقي والغربي، وسببت كوارث في تركيا واليونان وإيطاليا، كما أنها اشتعلت في الجزائر وتونس وفلسطين وسوريا، وامتد قوس أثر الاحتباس الحراري وحرق الغابات من سيبيريا الآسيوية إلى بوليفيا في أمريكا اللاتينية.

تعاطت كثير من دول العالم، وخصوصا التي تعاني من استقطابات سياسية حادة، مع الكارتين بطرق متشابهة

إلى حد ما، فبعد الخلاف العالمي، والأمريكي خصوصا، مع الصين، حول منشأ الوباء، بدأت مجمل الدول بالبحث عن حلول تقيها غوائل الوباء، فيما لجأت قيادات سياسية، من طبيعة بيئية متطرفة، كما في أمريكا التأممية، وفي البرازيل تحت حكم بولسونارو، والهونغ كونغ، إلى أشكال شعبية من التعامل مع الأمر.

اتخذ الوضع في بعض البلدان العربية، العراق وليبنان والجزائر، شكل توظيف الكارثة ضد الحركات الشعبية، وساهم ذلك، عمليا، في وأدائها حصلت أمور شبيهة في بلدان كثيرة حين شدت أثر الهمم، وفي حين اقتصر الأمر على جعل الدول المتضررة على الساعات، فإن السلطات الجزائرية، مدفوعة على ما يبدو بأسباب داخلية، وجهت الاتهام بالنسبة في الهمم إلى «أياد إجرامية».

ساهم ذلك، من دون شك، في حرف التوجه الوطني السابق إلى الاحتجاج على ممارسات السلطات، وفي توجيهها نحو حراك شعبي عام، إلى البحث عن «أعداء داخليين» يقومون بإشغال الهمم، وكان مؤسسا أن هذه التعمية ساهمت في الهياج الشعبي، ووصل الأمر إلى حد اتهام

تزامنت موجة الهمم الكبيرة في الجزائر مع موجة جديدة من الإصابات بوباء كورونا، وقد قامت فرنسا أول أمس بإبراج الجزائر، التي تشهد موجة جديدة من الإصابات، إلى القائمة الحمراء، التي تضع حواجز أمام الراغبين بالسفر إليها، أو بالقدوم منها.

أدى تعرض الجزائر إلى الكارثة الطبيعية الأولى إلى خسائر طالت البلاد بسبب الاتساع الهائل لحجم الهمم الجلل، وقارن بعض النشطاء بين سخاء السلطات حين يتعلق بشراء طائرة رئاسية وإعطاء امتيازات للمسيولين العسكريين والنديين وتمتعها عن شراء طائرات الإطفاء مفروغ منه أن الباحثين منحتان بأسباب عالمية، وإنما لا تتفان عد حدود دولة بعينها، وأن طرق التعامل معها هو ما يميز جواز دولة عن أخرى.

كانت الصين هي المكان الأول الذي أعلن فيه عن ظهور الوباء الخبيث لكنها أصبحت أحد الأمثلة البارزة على

أول قواعد السياسة؟ تجنب غزو أفغانستان

مالك التريكي*



■ روى لي ناشط سياسي ليبي كان ينتمي، في الثمانينيات والتسعينيات، لإحدى الجماعات الإسلامية أنه قال لأسامة بن لادن في أحد لقاءاته معه في أفغانستان (قبل مدة من هجمات 11 سبتمبر 2001) إن أي عملية قد تخطط لتنفيذها ضد المصالح الغربية سوف تجر أعظم البلاء على الأبرياء من سكان أفغانستان لأن القوى الغربية تعرف أنك مخطئ هنا منذ أن طردت من السودان. لقد استجرت بالأفغان فاجأوك وواهموا بحكم بما تلبسه أخوة الدين وأعراف البسو من واجب النجدة والشهامة، فلا يفعل أن تكافئهم بتوريطهم في مخططات وعمليات سوف يكونون هم ضحاياها رغم أنه لا دخل لهم فيها، بل ولا علم لهم بها أصلا.

وهذا بالضبط ما حدث. إذ أن أمريكا لم تتسع إلى الرد على هجمات 11 سبتمبر ردا محمدا متناسبا مع العدوان وموجها إلى من أوعزوا به وخططوا له، وإنما اغتملت الفرصة لحاوله تحقيق غايات استراتيجية أبعد في آسيا الوسطى، وقد كانت آنذاك لما تستحق بعد من أوهام «الهرهة الأحادية» التي خيلت لها، إلى حين، إمكان التفرد بالهيمنة على العالم كله. إذ لو كان الأمر يتعلق بالرد على هجمات 11 سبتمبر حصرا، لاقتصرت أمريكا على النشاط الاستخباري المؤدي إلى تحديد مخبأ بن لادن وأعوانه. وهذه عملية ما كانت تستدعي إلا الأناة، بدليل أن هذا ما تم بعد ذلك بعشرة أعوام، في مايو 2011. ويجدر التذكير أن بن لادن قتل آنذاك في جو من عدم الاكترات الإسلامي والعالمي، نظرا إلى أن أسطورة قد سقطت قبل ذلك بكثير. أما سنوات الخوف والدمار العشريون، وال24 ألف قتيل (علما أن فيهم 71 ألفا من المدنيين الأفغان الأبرياء) وال226 مليار دولار! (أكثر من ضعف الميزانية السنوية التي أجازها الكونغرس أخيرا لتجديد البنية التحتية في كامل البلاد الأمريكية، والتي هي أضخم ميزانية منذ إصلاحات الرئيس ليندون جونسون الاجتماعية الكبرى في الستينيات) من النفقات التي ضاعت كلها بين سلاح وهدر وفساد، فقلت حرب لم يكن لها من معنى. كانت حربا بلا غاية. «لقد أزهقت الأرواح من أجل كذبة»، كما كتب المضابط الأمريكي السابق تيموثي كودو في نيويورك تايمز غداة دخول طالبان إلى كابول. كما كان كتب، عام 2015. كيف أن تجربة الحرب الغامضة الأهداف، كما عاشها في أفغانستان والعراق، تعلم الجندي استسهال الضغط على الزناد فيصير القتل لديه عادة تتزع عنه صفة الإنسانية.

أما أهم حقيقة أثبتتها الرجل، في رأيي، فليس قوله إن التضليل الرسمي والهزيمة العسكرية وسوء السياسة والتدبير قد تضاعفت لتجلب على الأمة الأمريكية عارا سوف يبقى صخرة ثقيلة تغل أعناق الجميع، وإنما اعترافه أنه: لولا غثرة المطوعين منّا (للجندية) لما كان هناك أحد لخوض هذه الحرب.

حقيقة بسيطة ينسأها كثير من الغربيين ولا أتقأ أنكرها كلما رأيت على التلفزيون عائشة بريطانية أو أمريكية تبكي ابنا قتيلا في الحرب البعيدة، هؤلاء شباب يتعمون بالعيش في أوطان لا يحدق بها خطر خارجي وليست فيها خدمة عسكرية إلزامية؛ ورغم ذلك فإنهم يتركون أبوابا من الرزق لا تحصي ليلزوما أنفسهم بما لا يلزم ويجازفوا بالتطوع للجندية. لكن السبب وأهله لم يكونوا على علم بأن هذه «الوظيفة» الاحتياطية تستجر على صاحبها احتمال القتل في معارك لا علاقة لها بالنبة بالدفاع عن الوطن.

ينضاف إلى كل هذا أن لقيابل أفغانستان خصوصية تكاد تكون «من العلوم بالضرورة» لدى الرأي العام العالمي، ومن الأمانة على ذلك أن مجلة «نيكين روندشائو» الصينية كتبت في 22 يناير 1980. بعد أقل من شهر من بدء الغزو السوفييتي، أن «إخضاع أفغانستان سهل سهولة استيلاء دب على خلية نحل». هذا ما ظنه الاتحاد السوفييتي (..) ولكنه لو يلبث أن يدرك أنه تعثر في عتب دبابير (..) ذلك أن التاريخ سوف يثبت أن المعتدين السوفييت قد دخلوا أفغانستان ليخرفوا فيها قبورهم».

كما أن رسامي الكاريكاتور أبدعوا هذه الأيام في تصوير ما اشتبه به الأفعان من عادة، أو موهبه، دسر الغزاة، فقد هزمونا كلنا القوتين العظيمين: الاتحاد السوفييتي في القرن ال20، والولايات المتحدة في القرن ال21. أما في القرن ال19، فكانوا قد هزموا الإمبراطورية البريطانية مرتين: لهذا قال رئيس الحكومة البريطاني الراحل هارولد ماكملان، الذي كان ربيع الثقافة عارفا بكلاسسيكيات الغريق والرومان. إن السياسة قواعد وأول قاعدة هي عدم غزو أفغانستان. وفي رواية أخرى أنه، بعد مرضه الذي أقعده، خاطب خليفة آلد دنغلس -هوم ناصحا قبل أن يسلمه الحكم: «يا بني طالما نجيت غزو أفغانستان، فاستشير أمورك على ما يرام،. صحيفة قيمية أصاب من قال يا ليت جون ميجور تذكر فأساها لتوني بلير.

حقيقة بسيطة ينسأها كثير من الغربيين ولا أتقأ أنكرها كلما رأيت على التلفزيون عائشة بريطانية أو أمريكية تبكي ابنا قتيلا في الحرب البعيدة، هؤلاء شباب يتعمون بالعيش في أوطان لا يحدق بها خطر خارجي وليست فيها خدمة عسكرية إلزامية؛ ورغم ذلك فإنهم يتركون أبوابا من الرزق لا تحصي ليلزوما أنفسهم بما لا يلزم ويجازفوا بالتطوع للجندية. لكن السبب وأهله لم يكونوا على علم بأن هذه «الوظيفة» الاحتياطية تستجر على صاحبها احتمال القتل في معارك لا علاقة لها بالنبة بالدفاع عن الوطن.

حين اندلعت الثورة العراقية فيما بين سنة 1879 سنة 1882 تقدر نقل الأفغاني من بومباي إلى كلكتا، وحددت السلطات البريطانية إقامة توه إلى أن تم الغزو البريطاني لصر، ولما سُمح له بالسفر توجه إلى فرنسا، ونسج فيها علاقات قوية بين «جمعية العروة الوثقى» التي يرأسها ومنظمات ثورية فرنسية. وكانت للمجموعة فروع في أكثر من بلد شرقي، هدفها التصدي للاستعمار، والدعوة للتضامن الإسلامي و«الجامعة الإسلامية» وأصدر مجلة «العروة الوثقى» وأشرف عليها محررها الأول الشيخ محمد عبده، وتولى الأفغاني إدارة شؤونها التنظيمية والثقافية والفكرية..

وتلقى الأفغاني دعوة من السلطان عبد الحميد لزيارة استنبول عام 1892. فلما معتقدا أنه يستطيع بمعونة السلطان وضع خطة تنفيذ مشروع «الجامعة الإسلامية»، وسرعان ما انتخب عليه السلطان بسبب رباط اسمه باغتيا حاكم بلاد فارس؛ الشاه القاجاري ناصر الدين، فمن اغتاله كان أحد لامبذ الأفغاني، وقضى عامه الأخير حبس في البلاط السلطاني. وتردد أن طبيب الألمان الذي يعالجه لس له السوفتوي في سنة 1897 ودفن في استنبول، وما زالت هذه الصورة الذهنية للأفغاني في الوجدان العربي راسخة؛ عمل على اعلام النهضة العربية والإسلامية المعاصرة، ومفكر ومتفقد وناشر ومقاوم ورجع، وداع لـالجامعة الإسلامية، ورفع لواء بعد الحرب الوطني ومؤسسه إمام مصطفى كامل..

وإذا كان جمال الدين الأفغاني وجه من وجوه التأثير الأفغاني في التجديد والنهضة والفكر العربي والإسلامي في القرن التاسع عشر، شهد الثلث الأخير من القرن العشرين صورة مغايرة؛ لإزهاق الأرواح وإراقة الدماء، ومصادرة الحريات العامة والخاصة والشخصية، وطمس المعالم التاريخية والأثرية، والتخلص من بقايا الحضارة والتجديد، فافغانستان كانت عملة محايدة، تعرضت لانقلاب محمد داود خان ضد ابن عمه الحكيم محمد ظاهر شاه، فتناهج خارج البلاد، وغير نظام الحكم الملكي إلى النظام الجمهوري، وكان ذلك عام 1973.

ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى قام ضباط شيوعيون ويساريون بالانقلاب على داود خان عام 1978 بتبوءه العلاء مع الولايات المتحدة وتحويل أفغانستان دولة تابعة لـواشنطن، وتم تعيين نور الدين ترقي زعيم حزب «خلق» رئيسا للجمهورية، وشهدت البلاد تحت حكمه

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغريرة، 8 زقفة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأنشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكا للمنط العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

طالبان والامريكان !!



أفغانستان: صور ذهنية متناقضة حولها وعننا

حين اندلعت الثورة العراقية فيما بين سنة 1879 سنة 1882 تقدر نقل الأفغاني من بومباي إلى كلكتا، وحددت السلطات البريطانية إقامة توه إلى أن تم الغزو البريطاني لصر، ولما سُمح له بالسفر توجه إلى فرنسا، ونسج فيها علاقات قوية بين «جمعية العروة الوثقى» التي يرأسها ومنظمات ثورية فرنسية. وكانت للمجموعة فروع في أكثر من بلد شرقي، هدفها التصدي للاستعمار، والدعوة للتضامن الإسلامي و«الجامعة الإسلامية» وأصدر مجلة «العروة الوثقى» وأشرف عليها محررها الأول الشيخ محمد عبده، وتولى الأفغاني إدارة شؤونها التنظيمية والثقافية والفكرية..

وتلقى الأفغاني دعوة من السلطان عبد الحميد لزيارة استنبول عام 1892. فلما معتقدا أنه يستطيع بمعونة السلطان وضع خطة تنفيذ مشروع «الجامعة الإسلامية»، وسرعان ما انتخب عليه السلطان بسبب رباط اسمه باغتيا حاكم بلاد فارس؛ الشاه القاجاري ناصر الدين، فمن اغتاله كان أحد لامبذ الأفغاني، وقضى عامه الأخير حبس في البلاط السلطاني. وتردد أن طبيب الألمان الذي يعالجه لس له السوفتوي في سنة 1897 ودفن في استنبول، وما زالت هذه الصورة الذهنية للأفغاني في الوجدان العربي راسخة؛ عمل على اعلام النهضة العربية والإسلامية المعاصرة، ومفكر ومتفقد وناشر ومقاوم ورجع، وداع لـالجامعة الإسلامية، ورفع لواء بعد الحرب الوطني ومؤسسه إمام مصطفى كامل..

وإذا كان جمال الدين الأفغاني وجه من وجوه التأثير الأفغاني في التجديد والنهضة والفكر العربي والإسلامي في القرن التاسع عشر، شهد الثلث الأخير من القرن العشرين صورة مغايرة؛ لإزهاق الأرواح وإراقة الدماء، ومصادرة الحريات العامة والخاصة والشخصية، وطمس المعالم التاريخية والأثرية، والتخلص من بقايا الحضارة والتجديد، فافغانستان كانت عملة محايدة، تعرضت لانقلاب محمد داود خان ضد ابن عمه الحكيم محمد ظاهر شاه، فتناهج خارج البلاد، وغير نظام الحكم الملكي إلى النظام الجمهوري، وكان ذلك عام 1973.

ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى قام ضباط شيوعيون ويساريون بالانقلاب على داود خان عام 1978 بتبوءه العلاء مع الولايات المتحدة وتحويل أفغانستان دولة تابعة لـواشنطن، وتم تعيين نور الدين ترقي زعيم حزب «خلق» رئيسا للجمهورية، وشهدت البلاد تحت حكمه

د. فيصل القاسم*

صحيح أنها ليست المرة الأولى التي يترجم فيها أنف أمريكا بالتراب في بلد غزته واحتلته ثم اضطرت للهرب منه بشكل محزن، فلواشنطن تاريخ طويل في المهانة، فقد هربت من قبل من فيتنام وشاهدنا كيف كان عمالؤها وجنودها يتهاقون على الصدور إلى الطائرات الهاربة من أرض فيتكونغ.

ورغم أنها استخدمت كل الأسلحة الحرمية دوليا لإخضاع الفيتناميين كالعصر البرتقالي الذي لا يقل فتكا عن السلاح النووي، إلا أن أمريكا هربت أخيرا بعد أن وصل عدد قتلاها في اليوم الواحد إلى تسعة وخمسين ألف قتيل في إحدى المرات. لكن هزيمتها المخزية في فيتنام لم تمنحها عن مواصلة المغامرات الفاشلة. فذهبت إلى الصومال بحجة إحياء الأمل لدى الصوماليين، ولا أنرى منذ متى كانت مهمة الغزاة والمحتلين إعطاء الأمل للبلدان التي يغزونها؟ لكنها أيضا تعرضت لالهانة في الصومال. وقد شاهد العالم كيف قام الصوماليون بالقتل بطيارها وجرحتهم في الشوارع في مشهد لا يتسع للعالم. ثم كسرت اللعنة ذاتها في العراق وأفغانستان، ولم تكن من أفغانستان سوى الخيبة وخسارة ترليونيات الدولارات وآلاف القتلى وإعادة البلدان التي احتلتها إلى العصر الحجري، لكن مع كل تلك الهزائم التاريخية، ظلت أمريكا تمارس هوايتها في الغزو معتمدة على ترسانة عسكرية ليس لها مثيل في التاريخ واقتصاد أسطوري يعتمد على عملة تستطيع أن تطلع منها الترليونيات من دون أي رصيد.

محمد عبد الحكم دياب*

■ منذ الأحد الماضي (2021/08/15) والعالم يعيش على رأسه، لهول المفاجأة التي أعادت طالبان إلى كابول عاصمة أفغانستان بعد غياب عشرين عاما، وعلى المرء جمع الشئبات المتناثر، فقد يتكمن من رسم صورة أقرب للواقع، وإذا تعلق الأمر بأفغانستان، فإن المعالجة تسترجع صورة ذهنية تكونت ذلك البلد عند العرب ومنهم المصريون، لأحد اعلام عصره؛ محمد جمال الدين بن السيد صفقر الحسيني الأفغاني الأسديادي، ومعلوم بجمال الدين الأفغاني، (1838 - 1897 م)؛ وأهم رموز التجديد الوطني والقومي والإنساني والديني في القرن التاسع عشر الهندي.

وُلِدَ الأفغاني في «أسدآباد» غربي كابول، وحمل لقب سيد، لانتماء أسرته للاشراف، ووفق في دراسته من استنبول، وأجاد عددا من اللغات منها العربية، والتقدم مناصب عدة؛ أهما رئيس وزراء أفغانستان؛ زمن الملك محمد اعظم خان، الذي تولى الملك عام 1862، وفي عصره وقعت حرب أهلية انتهت بانتصار شير علي خان شقيق اعظم خان؛ وكان مدعوما من البريطانيين، ودخل كابول عام 1868. وانتقل الأفغاني إلى الهند، وقرض البريطانيون عليه قيودا، منعتهم من لقاء العلماء والتلاميذ المسلمين، وبعدما رحل لصر بحرا، ومنها إلى استنبول. وأحسن السلطان عبد العزيز محمود وفادته.

وانتقل عليه السلطان لوشاية فشكت في عقيدته، زعمت قوله: «النبوة تآل بالانكساف»، وقد غادر في 1871، ولقى ترجيبا من الحكومة الخديوية، التي قررت له منزلا، وقررت له راتيا شهريا، وكان وقتها يحسن الظن بالمسوونية، وكانت ترفع شعارات الثورة الفرنسية «الحرية.. الإء.. المساواة» ولما اكتشف علاقة الممثل الغربي الذي يتبعه بالاستعمار قاد تمردا ضد ذلك الممثل، وأحد التقادما فيه، وأسس مَحَلًا شرقيا بدليا؛ ارتبط بالممثل الفرنسي، المعارض للوجود البريطاني في مصر.

وشكل الأفغاني أول حزب سياسي (سري) في الشرق؛ هو «الحزب الوطني» وجعل شعاره «مصر للصصريين»، وبدو ونفذ للديمقراطية والنحر من حكم الفر، وقاد ثورة ضد النفوذ الأجنبي، وأرتبط بشخصيات وطنية بارزة؛ مثل الزعيم أحمد عرابي، ورب السيف والقلم محمود سامي البارودي، والشاعر عبد الله النديم، وحملوا معه مسوولية قيادة «الحزب الوطني الحر» ومع تولى الخديوي توفيق قائد مصر انتابه قلق من تأثير الأفغاني على استقراره، فقتاه عام 1879 إلى الهند.

صيف رئيسا للوزراء!

مع تقلص الدعم المالي والعسكري الخارجي زادت حدة الصراع السياسي، وتفاقم غضب الباشتون من سيطرة الطابك على مقاليد الأمور، واشتعلت الحرب الأهلية من جديد، وسادت الفوضى، وخاض امراء الحرب قتالا ضاربا فيما بينهم، وعدم انهاء البلاد وانتشر اغتصاب الاطفال والنساء، واهتمت النزاعات على تجارة الخدرات بعد توقف الدعم الخارجي، وتخلت تلك النزاعات الدائمة حقبة جديدة في عام 1993 تم تشكيل مجموعة من طلاب المدارس الدينية في بيشاور باكستان، ومن مشفقين عن «الحزب الاسلامي» وانفقوا على مقاومة الفساد، والتصدي للتجار بالاطفال والنساء واطلقوا على تنظيم طالبان.

ويشهد وكالات الأنباء والصحف والمواقع الإلكترونية تفاصيل كثيرة عن دور الحكومة والخابرات الباكستانية في تأسيس ودعم طالبان، وتمكينها من السيطرة على قري ومدن حدودية، ومخازن سلاح الحزب الاسلامي، ودامت الحرب 3 سنوات، حثقت فيها طالبان مكاسب طائلة، ودخلت كابول في 1996 وهرب شاه مسعود نحو الشمال وانشأ للطابك تنظيميا عسكريا مستقلا، وفر عبد الرشيد بدعم إلى الشمال كذلك، وشكل جيشا خاصة بالوزراء، ونفذت طالبان حكم الإعدام لسي نجيب الله وحرسه وسريته.

وأعلنت «الامارة الإسلامية» وطبق شرعيها، فحظرت عمل المرأة وتعليما، وفرضت عليها زيها وصفتها بالزي الشرعي، وفرضت على الرجال اطلاق اللحي؛ لقاومة الزنا والشذوذ، وطالت الآثار، فقهرت تماثلي بوذا النحتيون داخل الجبال، والسبب مسجود أناس امامهم، فأتوا استقباله، وذهبت العلام، وذهبت البيهم وفود من رجال الدين؛ يطالبونهم بالترجع دون جنوي، وسيطرت طالبان على وزار شريف عام 1997 وفر عبد الرشيد دستم خارج البلاد، وفي عام 1998 شنت القوات الأمريكية هجوما كاسما باصولة أخرى، في أفغانستان، وانتهت بانها وراء عمليات ارهابية طالت المصالح الأمريكية، ثم اغتلت القاعدة شاه مسعود عام 2011 وبعدها يومين تم تفجير برج التجارة العالمي وتبنت القاعدة العملية، وقد تتكرر تلك الصور والشاهد بعد عشر سنوات من الكون والغياب!

* كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com

أمريكا إلى أين بعد الانسحاب من أفغانستان؟

من أجل أن تستبدل حركة طالبان بحركة طالبان؟
وقد انضج من خطاب الرئيس الأمريكي بايدن بعد الانسحاب أن أمريكا على ما يبدو تعلمت الدرس أخيرا وبدأت تتكفي على نفسها، خاصة عندما ذكر الرئيس أن الصين وروسيا سعيدتان جدا وهما ترانا تبعد أماننا وحيثنا في حروب عبثية.

وكمن الانسحاب من أفغانستان يجب ألا يدفعنا إلى الظن بأن مصير أمريكا سيكون تعصير الاتحاد السوفياتي بعد انسحابه من أفغانستان، فشقان بين الحالتين، فالأخير كان على وشك الإنهيار أصلا قبل الغزو السوفياتي لأفغانستان، وقد كان الغزو المسار الأخير في نفسه، بينما أمريكا مزمع لها وإحقاقها العسكرية، إلا أن ليس كل غزواتها كانت دعوية الجودي، فالغزو الأمريكي للعراق أُنن الحماية لإسرائيل للعودة، قائمة، كما سمس للخراب الذي يجتاح المنطقة العربية وسيعيد تركيبها لصالح أمريكا والغرب عموما، ولا ننسى أن أمريكا ما زالت تمتلك قوة ناعمة لا تنافسها فيها إلا الصين وروسيا ولا كل العالم كالانكساف والإعلاء والسبنما والثقافة الشعبية ومواقع التواصل والفضاء الإلكتروني والناتل والتشرب والأزياء، وهي قوة تحلل بها أمريكا العالم أجمع.

ومن المفارقات الكبرى أن فيتنام التي دحر أمريكا عادت لتصبح أشبه بالمشعر الأمريكية عبر الاقتصاد، فقد تحولت فيتنام إلى واحدة من أكبر مراكز الصناعات الأمريكية، فهي تحضن الكثير من الصناعات



لحظة حرة

حرية قتل الآخرين!

غادة السمان

جلست على المقعد الخشبي على رصيف الشارع الباريسي (الشانزليزية) وأنا أتأمل شعارات الذين يتظاهرون، وأكاد لا أصدق ما يدور، فأنا امرأة من العالم الثالث (رغم إقامتي لعقود في باريس) وإنهم يتظاهرون ضد اللقاح الذي يحميهم من الإصابة بوباء كورونا، بالمقابل أجد أن من حسن حظ المواطن الفرنسي أن يجد لقاحاً ضد وباء قاتل ينتقل بالعدوى.

ماذا يريد المتظاهرون؟ يريدون عدم تلقي اللقاح، وبالتالي عدم حمل **Pass sanitaire** أي الشهادة التي تثبت أنهم تطعوا لكي يصير في وسعهم الدخول إلى المطاعم والمسارح ودور السينما بدون أن يسيبوا العدوى للجالس إلى جانبهم.

الحرية ليست حرية القتل!

منذ البداية، يوم علمنا بهلع بوصول الفيروس من الصين، ظهر رئيس جمهورية فرنسا ماكرون على معظم قنوات التلفزيون الفرنسي قائلاً باختصار: «نحن في حالة حرب. والعدو هو فيروس كورونا» ولم يكن مخطئاً. ومات الآلاف في تلك الحرب بينما جاء زمن التطعيم ضده (وأنا من الذين سارعوا إلى تلقي اللقاح).

المشكلة مع وباء كورونا هو انتقاله بالعدوى، أي أنك إذا لم تتلق اللقاح لن تموت وحدك، بل ستسبب العدوى للأخر وتقتله معك. وبالتالي، فإن حرية تلقي اللقاح أو رفضه التي يطالب بها المتظاهرون في عدة مدن فرنسية وبالآلاف ليست اعتداء على حريتهم الغالية على قلوبهم كفرنسيين، بل هي كما قال رئيس الجمهورية السيد ماكرون منذ أيام: «عليك أن تتلقى التطعيم، لا من أجلك بل من أجل الذين تحبهم ولا تريد أن تسبب لهم الموت» وهو كلام مختزل وجدته مؤثراً.

لا يعون مدى حظهم!

بعض الفرنسيين لا يعي أن وجود اللقاح في بلده لمن يشاء حظ كبير.. فتمتة بلدان من العالم الثالث تنتظر أن تتبرع لها الدول الثرية بجرعات اللقاح لرعاياها، حيث لا يتكبر أحد على اللقاح، بل يشكر الخالق على نعمة وجوده ووصوله إليه. فاللقاح ينقذ الأرواح! ولكن المتظاهر الفرنسي ضد اللقاح يعتبر إرغامه على تلقيه اعتداء على حريته، وهو ما لا يطيقه أي فرنسي. حين يبدأ الوباء كان الناس في باريس يفتحون نوافذهم ويصفقون في الساعة الثامنة مساءً للذين يعالجون المرضى بوباء الكورونا. اليوم لم نعد نسمع تصفيقاً، بل نسمع شجاراً بين من يرضون بنعمة اللقاح، والذين يرفضونه بذريعة رفض الاعتداء على حريتهم الشخصية.. ولكن ماذا عن حرية (الأخر) الذي قد يصيبونه بالعدوى وبالتالي بالموت شبه المحتوم؟

لماذا لا نتظاهرين معنا؟

كنت ما أزال جالسة على المقعد الخشبي في شارع الشانزليزية الباريسي أتأمل ما يدور حين تقدمت مني متظاهرة شديدة الحماسة من أجل حريتها في عدم تلقي اللقاح، وسألتني: لماذا لا تنضمين إلينا للتظاهر من أجل حرية تلقي اللقاح أو ضده مطلقاً، فالحرية أعلى من الحياة.

لم أقل لها إنها حرة بحياتها لا في حياة الآخرين وإصابتهم بالعدوى، لأنني لم أكن أبحت عن شجار ولا أجهل أنني لن أقتعها، فقلت لها كاذبة: لأنني لا أستطيع المشي! وهنا اعتذرت مني ومضت في طريقها. من غريب المصادفة أن أحد المتظاهرين في الصفوف الأمامية ضد التطعيم نام لينثها في المستشفى لإصابته بالوباء، وكان يتظاهر في النهار ضد التطعيم!

الحرية مقدسة، والحياة كذلك!

الحياة هدية من الخالق تعالي، وليس من حقنا عدم الحفاظ عليها قدر الإمكان، وبالتالي رفض تلقي اللقاح المضاد لكورونا بذريعة الحرية. ومن طرفي، أخط هذه المسطور لأقول إن تلقي اللقاح ضد كورونا هو الواجب مع رفض النزاع كلها، أما القول بضرورة حرية التطعيم أو عدمه، ومن لا يريد (التطعيم) عليه ألا يرغم الآخرين على رفضه.

شتم الدين الإسلامي الحنيف للشهرة!

ثمة ضالون مثل الشابة الفرنسية ميلا (17 سنة) التي هاجمت الدين الإسلامي والقرآن الكريم على وسائل التواصل الاجتماعي، وقيل إنها مراعاة وتريد الشهرة بأي ثمن.

ولعلها لم تكن تتوقع ردة الفعل العنيفة على ذلك، فقد تلقت آلاف الرسائل المستنكرة، ناهيك عن التهديد بالقتل، وصارت القضية لا تتعلق بشهرة «ميلا» للشهرة بل بسلامة حياتها.

وهكذا تقدمت بالشكوى إلى الشركة الفرنسية بذريعة حرية الرأي، بل وشبهت نفسها بما حدث لمحزري جريدة (شارلي ابيدو) الشهيرة.

إذا أكرمت الكريم ملكته!

وكما سبق وذكرت، تمت دعوة ميلا إلى جامع باريس وأجبت تسامح شيوخه في تعاملهم معها لتفهم أن (الإسلاموفوبيا) من صناعة أعداء الدين الإسلامي الحنيف.

يقول الشاعر: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت التميم تعدا وأمل أن تعرف ميلا القيمة المعنوية لاستقبالها في جامع باريس، وأن تطالع النسخة المترجمة إلى الفرنسية من القرآن الكريم لتعي أن ما كانت تشتمه دونما معرفة به، يستحق التقديس.



«لورد» تغني في «سنترال بارك» نيويورك

في حفل، جود مورنينغ أمريكا، غنت المطربة «لورد» في قلب حديقة «سنترال» في نيويورك ضمن الموسم الصيفي أمس.

أحوال الناس

انطلقت على المسرح الكبير في مكتبة الإسكندرية مسرحية «يا ما في الجراب يا حاوي» للفنان يحيى الفخراني وتنقل المسرحية إلى القاهرة الأسبوع المقبل، وهي من إخراج مجدي الهواري وإنتاج مسرح «كايرو شو» عن رابعة بريم التونسي والموسيقيار أحمد صدقي «ليلة من ألف ليلة».

يستضيف فضاء المتحف الوطني للفوتوغرافيا في العاصمة المغربية الرباط، معرضاً لعدد من الفنانين المصورين من بينهم داوود أولاد السيد وجعفر عاقيل ونور الدين الغماري والراحلة

شركة أمريكية تعمل على تصميم «روبوت بشري»

بالمركز أسرع منه». وتوقع أن تكون لهذا الروبوت «انعكاسات عميقة على الاقتصاد» لأن «الاقتصاد يقوم على العمل»، وتحدث عن تصور لعالم لن يعود فيه الجهد البدني إلزامياً بل سيصبح «خياراً».

وأسس ماسك، الذي صنفته مجلة «فوربس» ثاني أغنى رجل في العالم، شركات ناشئة أخرى بينها «سبايس إكس» التي أصبحت أول شركة خاصة لإطلاق الصواريخ في العالم، و«نيورالينك» المتخصصة في زراعة شرائح في الدماغ.

ويؤمن ماسك بخطر منافسة الذكاء الاصطناعي للحضارة الإنسانية، ويأمل في تحقيق «تعايش» بين البشر وهذه التقنيات بفضل «نيورالينك».

شرطة نيويورك تخبر أفرادها بين التطعيم أو وضع الكمامة طوال ساعات العمل

جاء الأمر رداً على تدني مستوى التطعيم بين رجال شرطة نيويورك في وقت تزايد فيه حالات الإصابة بكورونا بفعل تفشي السلالة دلتا وتزايد أعداد من يتم نقلهم إلى المستشفيات للعلاج في أنحاء البلاد. وقال إن نسبة التطعيم بين أفراد شرطة نيويورك تبلغ 47 في المئة، وطبقاً لبيانات المدينة، فإن هذه النسبة تقل كثيراً عن نسبة الحاصلين على

تطعيم بالكامل بين البالغين من أبناء نيويورك والتي تبلغ 68 في المئة. وقال ريلبي: «نظراً لأن التطعيم أصبح متاحاً فإنتنا نشجع موظفينا، وخاصة أولئك الذين يتعاملون مع الجمهور، على أخذ اللقاح»، وأضاف أن الأمر ينطبق أيضاً على الموظفين المدنيين في إدارة الشرطة.

نيويورك - رويترز: وجد نحو 36 ألفاً من أفراد الشرطة في مدينة نيويورك أنفسهم أمام خيار واضح، إما الحصول على اللقاح الوافي من كوفيد-19 أو وضع الكمامة طوال الوقت أثناء العمل، وقال السارجنت إدوارد ريلبي، المتحدث باسم إدارة شرطة نيويورك، إن الإدارة أصدرت نشرة بهذا المعنى في وقت سابق من هذا الأسبوع.

«يونيسف» تتوقع تعرض مليار طفل لخطر شديد جداً بسبب أزمة المناخ

نيويورك - د ب أ: كشفت تقرير بشأن المناخ أصدرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الجمعة، أن حوالي مليار طفل يواجهون خطراً شديداً جداً بسبب أزمة المناخ.

وصنفت التقرير الذي جاء تحت عنوان «أزمة المناخ هي أزمة حقوق طفل»، 33 دولة بصفتها شديدة الخطورة.

ومن بين تلك الدول الهند ونيجيريا والفلبين ودول إفريقيا جنوب الصحراء.

ويواجه الأطفال الذين يعيشون في تلك الدول «مزيجاً قاتلاً من التعرض لصدمة مناخية وبيئية متعددة مع تأثير شديد بسبب عدم كفاية الخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم».

وقالت هنريتا فور، المديرية التنفيذية لليونيسف، إنه «لأول مرة، لدينا صورة كاملة عن مكان وكيفية تآثر الأطفال بتغير المناخ، وهذه الصورة

«فيسبوك» تطلق خدمة غرف اجتماعات بواسطة «الواقع الافتراضي»

مدونة «أوكلوس» أن «غرف العمل» تتيح للأشخاص «العمل في الغرفة نفسها رغم التباعد الجسدي»، وتهدف إلى «تحسين قدرة فريق العمل على التعاون»، وستكون التكنولوجيا الجديدة متاحة لمستخدمي حوّد «كويست 2»، ويمكن لزملائهم الذين لا يتوافر لديهم هذا النوع من التجهيزات المشاركة في الاجتماعات عبر تقنية الاتصال بالفيديو.

وأعلنت «فيسبوك» في نهاية تموز/يوليو الفائت أنها شكلت فريقاً يتولى العمل على إنشاء ما يسمى الـ«ميتافيرس»، أو «الكون الماورائي» حيث يتمزج فيه العالمان الحقيقي والافتراضي إلى حد الاندماج، وهي رؤية نابعة من الخيال العلمي قائمة في مجال ألعاب الفيديو. واعتبر مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، أن الميتافيرس، يمثل مستقبل هذه الشبكة الاجتماعية. وكتب على حسابه الشخصي عبر

سنان فرانسييسكو - أ ف ب: أعلنت «فيسبوك» إطلاق خدمة جديدة مخصصة لأغراض التعاون المهني، تتيح للمستخدمين عقد اجتماعات بواسطة حوّد الواقع الافتراضي «أوكلوس»، وهي خطوة إضافية نحو بناء «الميتافيرس»، وهو عالم سيتمزج فيه الحقيقي والافتراضي في نهاية المطاف على نحو متناغم، وفقاً للشركة.

ويظهر المشاركون في «غرف العمل» (وركومز) حول طاولة مستديرة على شكل صور رمزية (أفاتار) للأشخاص تشبه شخصيات الرسوم المتحركة. ويمكن المجتمعين التفاعل بواسطة ميكروفون، أو من خلال الرسم على لوح أبيض افتراضي باستخدام أجهزة التحكم من بعد التي تنقل إيماءاتهم، أو يستطيعون حتى بث ما يظهر على الشاشة أمامهم في المكان الذي يوجدون فيه فعلياً. وأوضحت «فيسبوك» في بيان نشرته على

لندن - رويترز: قالت شركة أسترازينكا، أمس الجمعة، إن علاجاً بالأجسام المضادة تقوم على تطويره حقق الهدف الأساسي في الوقاية من مرض كوفيد-19 في دراسة في مرحلة متقدمة، مما يضع شركة الأدوية البريطانية على المسار الصحيح لتقديم بديل محتمل للقاحات لمن يعانون من ضعف في جهاز المناعة. وقالت الشركة إن المزج بين نوعين من الأجسام المضادة، والذي اكتشفه في البداية المركز الطبي التابع لجامعة فاندريلت، قلص بنسبة 77 في المئة خطر الإصابة بمرض كوفيد-19 مصحوباً بأعراض. وأضافت أن أكثر من 75 في المئة من المشاركين كانوا يعانون من أمراض مزمنة، بعضها مرتبط بضعف استجابة المناعة للقاحات. وتمثل النتائج تغيراً في حفظ الشركة، التي قالت في يونيو/ حزيران إن دراسة أصغر خلال المراحل المتأخرة فشلت في تقديم أدلة على أن مزيج الأجسام المضادة يحمي من خالطوا مصاباً من العدوى بالمرض.